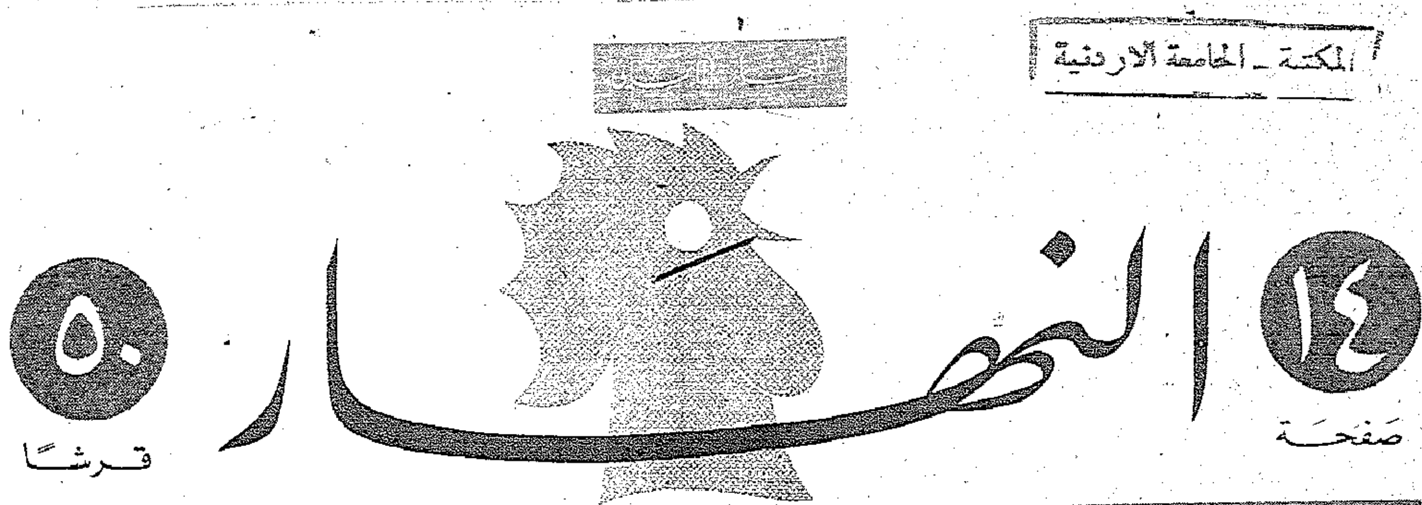




١٤ صفحة — ٥٠ قرشاً
السبت ٣ أيار ١٩٧٥ — AN-NAHAR — 3 Mai 1975 — 42e Année — No 12466

المقاومة تبلغ الصلح أسماء ممثليها في اللجنة اللبنانية - الفلسطينية

"لاخلاف بين المقاومة والحكومة"


من اليمين: ابو اياد، زهير محسن، الرئيس الصلح، نايف حواتمه. (فاروج ماقليان)

أعلن رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح، مساء أمس، أن المقاومة الفلسطينية ابلغته اسماء ممثليها في اللجنة الدائمة اللبنانية - الفلسطينية.

وكان قادة المقاومة الفلسطينية كثفوا في اليومين الماضيين اتصالاتهم بالمسؤولين وبالزعماء السياسيين. وقد زار ابو الزعيم، أحد كبار المسؤولين العسكريين في حركة المقاومة، ظهر الخميس، الرئيس سليمان فرنجيه وصرح بعد المقابلة بأن «الامور ستسير على ما يرام». وزار امس الامام السيد موسى الصدر وعرض معه الوضع. كذلك زار السادة زهير محسن ونايف حواتمه وابو عدنان الامام الصدر (راجع ص ٢).

وفي السادسة والربع مساء امس زار السادة: ابو اياد وزهير محسن ونايف حواتمه، يرافقهم السيد توفيق سلطان، الرئيس رشيد الصلح في منزله واستمر اجتماعهم به حتى السابعة والنصف حين

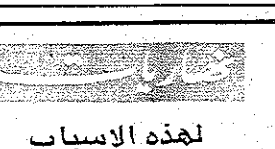
— التتمة في الصفحة ١٤ —

جراحة ناجحة للرئيس شمعون في عينه

أجريت في السابعة والنصف من صباح الخميس، جراحة للرئيس كميل شمعون في مستشفى الجامعة الاميركية لسحب المياه الزرقاء من عينه اليسرى. وقد تكللت الجراحة التي اجراها البروفسور عدنان هلسا بالنجاح، وكان سبق له ان اجرى للرئيس شمعون جراحة مماثلة في عينه اليمنى قبل سنة تقريباً. وحضر الجراحة الدكتور ادوار اسطفان واستغرق اجراؤها ساعة ونصف ساعة.

وقد غص المستشفى بالوفود والشخصيات التي جاءت لتطمئن الى سلامة الرئيس شمعون، وأوفد الرئيس سليمان فرنجيه الدكتور بطرس ديب والسيد روبير خلاط مدير المراسم في القصر وأرسل باقة من الزهر.

— التتمة في الصفحة ١٤ —



لهذه الاسباب «اخترعوا» الحكومات...

قد تكون المشاكل التي عندنا اكثر من المشاكل التي عند غيرنا، وقد تكون اقل!
المهم انها من النوع نفسه، وان العالم لكي يحلها «اخترع» الحكومات...

من هنا ان الحل بسيط عندنا لكل مشاكلنا المعقدة:
حكومة!
فالحكومة هي التي تحفظ الامن،
والحكومة هي التي تحمي المواطن فيستغني عن حماية نفسه،
والحكومة هي التي تطبق القانون على الجميع فيتساوى الناس امام القانون...
والحكومة هي التي تحمي النظام فيسلم خير الديموقراطية والحرية، ويسلم الناس من شرهما،
والحكومة هي التي تؤمن حصانة العدالة وتنفيذ احكامها فيترسخ اساس الملك،
والحكومة هي التي تضبط الادارة فيطمئن الناس الى سلامة معاملاتهم،
والحكومة هي التي تجعل الافراد ينصرفون الى مصالحهم لان المصالح العامة في ايد امينة،
والحكومة هي التي تنفذ المشاريع العمرانية،
والحكومة هي التي تصمم لمجاراة ركب الحضارة...

لم يكن عن عبث «اختراع» الحكومة!
فقد جاء من نتيجة اختبارات طويلة عند الناس في مختلف البلدان والحقبات بعدما حاولوا شتى الطرق لحل مشاكلهم وتأمين مصالحهم فكانت كل طريقة اذا حلت مشكلة تخلق مشكلة مكانها واذا امنت مصلحة فعلى حساب مصلحة اخرى...
الى ان انتهوا الى التفكير في «هيئة» تمثل الجميع ولها كل الصلاحيات وتعرف ما تريد وتخلص لما تعرف وتتمتع بالثقة عن جدارة واستحقاق لانها تحب وتستطيع وتعمل...
فلما اكتمل الاقتناع تم «الاختراع» واطلقوا عليه اسم «الحكومة»...
فمتى يصل الينا هذا الاختراع؟!

رشدي المعلوف


الرئيس السادات يلقي خطابه في اول ايار. (ا ف ا)

قمّة عربيّة - أميركيّة في أوّل حزيران

السادات لفورد: نرفض تجميد الوضع ولابد من ممارسة الضغط على اسرائيل

كتب محرر «النهار» الديبلوماسي:

قمة الرئيس انور السادات والرئيس فورد في الاول من حزيران لن تكون قمة مصرية - اميركية بل قمة عربية - اميركية. وجاءت هذه الخطوة نتيجة مبادرة من الرئيس الاميركي، وقد اجرى السادات اتصالات عربية (خصوصاً مع سوريا) في شأنها قبل اعلان النبأ رسمياً.

هذا ما اكدته مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة لـ«النهار» امس بعدما اعلنت النبأ القاهرة وواشنطن.

ومساء امس اصدرت وزارة الخارجية المصرية البيان الآتي نصه: «تم الاتفاق بين الرئيس جيرالد فورد والرئيس محمد انور السادات على ان يجتمعا في سالزبورغ في النمسا يومي ١ و٢ حزيران المقبل لمناقشة المسائل التي تهم البلدين ولبحث تدعيم العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الاميركية». واصدر البيت الابيض بياناً مماثلاً. وكان السادات اشار الى هذا التحرك الديبلوماسي تلميحاً في خطابه في اول ايار.

(راجع ص ١٢).

ما هي خلفيات هذا اللقاء، الاول من نوعه بين السادات وفورد؟ ولماذا سيعقد؟ وما معنى توقيته؟ وماذا يمكن ان يكون جدول اعماله ونتائجه؟

فكرة فورد

فكرة اللقاء اقترحها فورد في رسالة بعث بها الى السادات قبل ايام ولم يعلن عنها. والفكرة ناتجة، اساساً، عن رغبة الرئيس الاميركي في اطلاع السادات شخصياً على نتائج اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط (ومناطق اخرى في العالم) - المقرر ان تنتهي في ايار - والتشاور معه بالنسبة الى المرحلة المقبلة.

ومنذ فشل الدكتور كيسينجر في مهمته الاخيرة والسادات يتوقع «مبادرة ما» من اميركا، وهو لم يخف ذلك امام الذين قابلوه في الفترة الاخيرة. بل ان الرئيس المصري يعلق اهمية خاصة على اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وعلى ما يمكن ان تسفر عنه من تحديد لنوعية العلاقات العربية - الاميركية والاميركية - الاسرائيلية.

دعوة الى واشنطن

وقد كان فورد - كما قالت مصادر ديبلوماسية موثوق بها لـ«النهار» - يرغب في ان يقوم السادات بزيارة واشنطن في حزيران. لكن السادات اعتذر عن ذلك، وكان سبق ان اجل اكثر من مرة موعد زيارته لاميركا التي اتفق مبدئياً في شأنها خلال محادثات

— التتمة في الصفحة ١٤ —

بريجنيف استقبل عرفات: «التأييد الكامل لنضالكم»

اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له يوم الخميس الاول من ايار.

وقالت الوكالة ان هذا اللقاء تم بعدما حضر الوفد الفلسطيني احتفالات الاول من ايار في الساحة الحمراء في موسكو، مع الوفود الرسمية الاخرى. وحضر اللقاء اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي.

واوضحت الوكالة ان بريجنيف رحب بالوفد بحرارة واكد «التأييد التام والكامل لنضال الشعب الفلسطيني ومنظمته، من أجل تحقيق الحقوق الوطنية وحق تقرير المصير، ضمن دولة فلسطينية مستقلة».

وبعد ذلك توجه الوفد الفلسطيني الى باكو وسيعود اليوم الى موسكو. ومن المقرر ان تعقد غدا الجلسة الختامية للمحادثات الفلسطينية - السوفياتية.

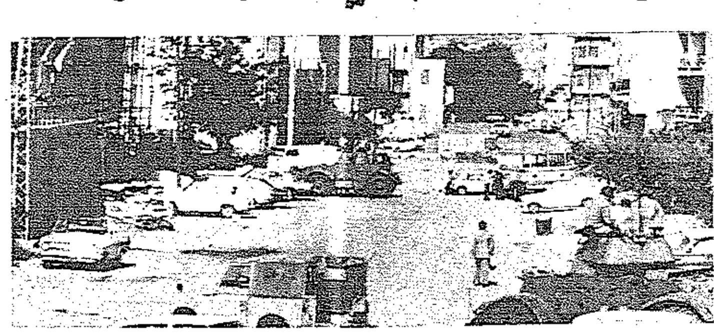
تهنئة الى فيتنام

من جهة أخرى بعث عرفات الى السيد نوين هوثو رئيس هيئة اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الفيتنامية ورئيس مجلس الحكماء للحكومة الثورية الموقتة لجنوب فيتنام ببرقية تهنئة «للانتصار الرائع الذي حققه شعبكم العظيم لتحرير وطنه». وقال عرفات: «ان انتصاركم أيها الرفيق على الامبريالية الاميركية وعملائها في بلدكم، يمنحنا ثقة لا حدود لها في مواصلة وتعزيز نضالنا في الطريق الذي سرتم عليه، حتى نصل الى الهدف الذي وصلتم اليه. كما ان هزيمة الامبريالية الاميركية وعملائها في فيتنام، تؤكد حتمية هزيمتها وعملائها الصهاينة في فلسطين، مهما بلغت مظاهر تعنتهم وغطرستهم. انني أرجوكم يا سيادة الرئيس، ان تبلغوا شعبكم ومقاتليكم الابطال ورفاقكم في قيادة الجبهة الوطنية تحية رفاقهم الفلسطينيين وتهانيهم الحارة للانتصار العظيم وعهدهم حمل راية النضال المنتصر، التي غرزها المناضلون الفيتناميون في قلب سايغون، ليغرسها المناضلون الفلسطينيون في قلب القدس».

صدام حسين: لا مشكلة مع لبنان (رسالة علي حمدان) (ص ٢)

كلوفيس مقصود يتحدث عن جولته المقبلة في اميركا (ص ١٢)

مقتل طالب سوري في عين الرمانة وتوقيف ٦ في مقر الاحرار


امام مركز حزب الوطنيين الاحرار في عين الرمانة. (اخوزج سمرجيان)

ظهر أمس في عين الرمانة سقط طالب سوري قتيلا برصاص حاجز مسلح أقامه الوطنيون الاحرار قرب مقرهم في تلك المحلة. وعلى الفور طوقت المقر قوة مصفحة من رجال الامن وأنذرت المسلحين بوجوب تسليم المتهمين في الحادث (راجع ص ٣). وقد أوقفت القوة ٦ أشخاص داخل المقر ونقلتهم الى دائرة التحري في بعبدا للتحقيق معهم.

وكشف التحقيق الذي تولاه المدعي العام في جبل لبنان السيد سعيد ميرزا

— التتمة في الصفحة ١٤ —

حرب السادات المثلثة

كثيرون كانوا يقولون ماذا بقي عند الرئيس السادات ليقوله. وبعدما قال ما عنده راح الكثيرون يقولون ماذا يريد من وراء ما قاله.

الواقع ان الأمرين الواضحين في العالم في هذه الأيام هما سقوط اميركا في فيتنام وكلام الرئيس المصري الموجّه الى كل من اميركا وروسيا.

فمن روسيا طلب، علانية وبكل صراحة، تأجيل الديون والتعجيل في ارسال السلاح. ومن اميركا طلب سياسة واضحة تقول فيها هل تنوي حماية اسرائيل داخل حدودها او تمكنها من احتلال الارض العربية.

وبين هذين العنوانين الكبيرين اعطى الرئيس السادات بعض التفاصيل. وكلها تشير الى ان اهم ما يضعه في حساباته هو الابقاء على حرية مصر السياسية تجاه الجبارين، والاحتفاظ بالقدرة على المبادرة سواء باتجاه روسيا او باتجاه اميركا او باتجاه الاثنتين معاً.

ان معركة الرئيس المصري شبيهة بمعركة الشعب الفيتنامي. فهي معركة انهاء الاحتلال مع الاحتفاظ بالسيادة الوطنية.

لذلك كما فهم العالم ماذا حدث في فيتنام هكذا يفهم العالم ماذا يريد الرئيس السادات. يفهم كل كلمة يقولها. فهو الآن الوحيد من بين حكام العالم الذي يقف ويعلن الحقائق امام شعبه وأمام عدوه وفي وجه الجبارين الاميركي والسوفياتي. مع ان كل حقيقة من الحقائق التي أعلنها من شأنها ان تجرّ عليه متاعب يتجنبها معظم حكام العالم. بل يتجنبون اقل منها بكثير.

ان الكثيرين يقولون ان الرئيس السادات يلعب بين أميركا وروسيا واسرائيل. والحقيقة انه لا يلعب. بل يحارب. انه يحارب اسرائيل: الحرب الحقيقية والحرب الديبلوماسية، ولعل هذه هي الأصعب. وهو يحارب اميركا، وهي الأصعب من اسرائيل. وهو يحارب روسيا، حرب الصديق للصديق، وحرب الصديق أصعب من حرب العدو.

هذه الحرب المثلثة يظن الكثيرون ان الرئيس المصري قادر على تفاديها ولا يفعل. كما يظن الكثيرون انه قادر على الانتصار فيها ولا يقدم. بل ان الكثيرين يعتقدون انهم لو كانوا مكانه لوجدوا الحل السلمي بأسرع مما يحاول الوصول اليه. او لخاضوا الحرب المنتصرة التي تحقق ما لم تحققه حرب تشرين.

الى كل هؤلاء لا يقول الرئيس السادات شيئاً. انه يكتفي بالقول، بصمت عميق تفهمه مصر ويفهمه العرب والعالم: ليتكم تأخذون مكاني.

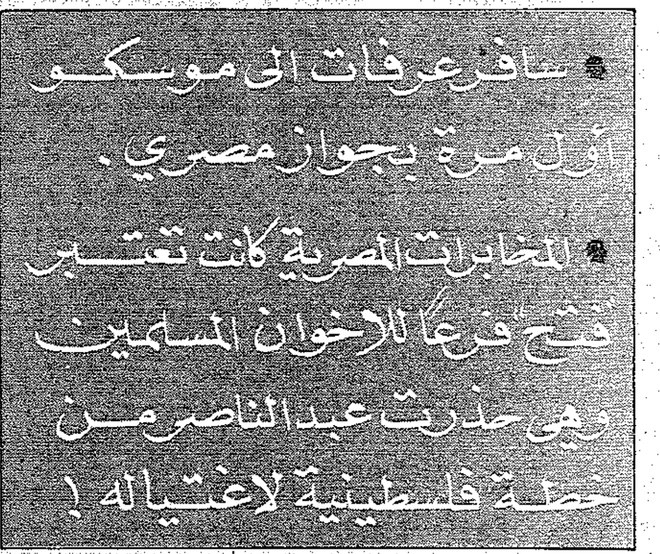
الا ان الرئيس المصري لا يفعل ذلك ولو قاله. فهو يعرف ان الناقدين مهما بلغوا يظلون أقلية أمام أكثرية المتفهمين الساحقة. وفي طليعة المتفهمين الشعب المصري والشعوب العربية التي تعرف انه اذا كان من امل للعرب في ان ينتصروا في الحرب المثلثة فهو الأمل في ان يستمر الرئيس السادات في خوض هذه الحرب.

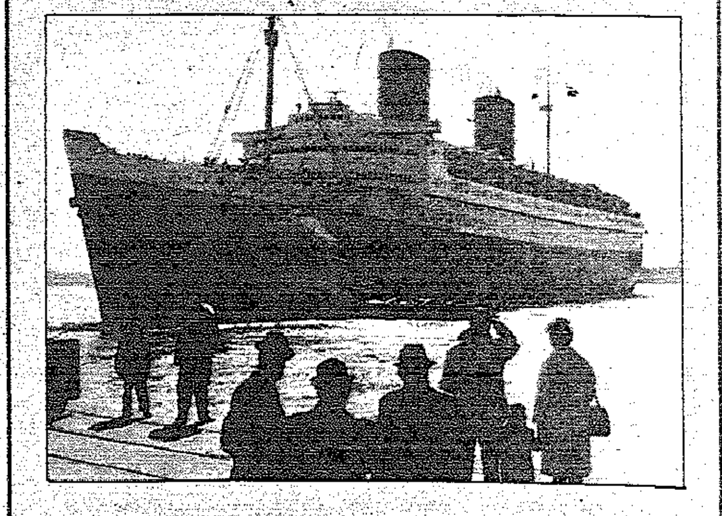
وهو يشعر ان هذا ما تريده مصر وما يريده العرب. لذلك عندما كان يخطب كان يبشّر بتحرك جديد. وما ان انتهى الخطاب، والعالم ينتظر التحرك الموعود، حتى جاء الاعلان عن اجتماع بين الرئيسين المصري والاميركي في مطلع حزيران عشية موعد فتح قناة السويس. ومع اعلان موعد اللقاء اعلان عن حدوث تبادل في الرسائل بين الرئيسين. وقد لا يكون هذا كل شيء. فالرئيس السادات قد يتحرك في اية لحظة للقاء مع اي حاكم، بمن في ذلك بريجنيف نفسه، في سبيل البحث عن النصر في الحرب المثلثة.

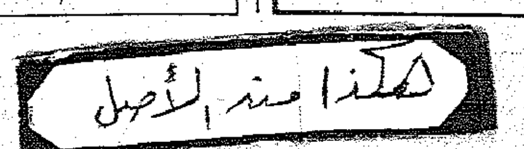
والرئيس المصري لا يترك فرصة تساعده على النصر إلا ويغتنمها. يكفي كيف انه يتصل بجميع الدول، من فرنسا الى ايران. وكيف انه يتحاشى المعارك الجانبية في العالم العربي كي لا تشغله عن الحرب الأساسية. فهو يصالح الفلسطينيين. ويصالح الفريق الاسد بالتنسيق التام مع الملك خالد واخوانه. ويتفاهم مع العراقيين. ويواصل التنسيق مع الرئيس الجزائري. ومع كل الدول العربية من اليمين الى اليسار. والاستثناء الوحيد يغص من فرط تأثره عند الحديث عنه الى حد يبدو وكأن أبغض الحلال عنده هو الانتصار على هذا الاستثناء. فالحلال الوحيد عنده هو الانتصار في الحرب المثلثة.

ميشال ابو جوده









التلويح بحكومة اكسترا تجري انتخابات في الخريف ردا على رافعي شعار الحكومة القوية
المعارضة: اجراء الانتخابات رهن التطورات في المنطقة

تتوضح يوما بعد يوم معالم الخطة الرسمية بالنسبة الى مصير الحكومة: وكذلك موقف المعنيين من شعار الحكومة القوية الذي ترفعه الفئات العاملة على تهدئة الوضع والخروج من المأزق. وتأكيداً لرفض فكرة الحكومة القوية بادرت امس مصادر معينة الى طرح ما يمكن تسميته المطلب المضاد: اي تأليف حكومة انتخابات من الان الى مطلع الصيف.

وفي اعتقاد الذين اوحوا بهذا المخرج ان من شأن هذه الحكومة ان تؤدي خدمتين اساسيتين: الاولى قطع الطريق على المطالبين بحكومة قوية وبالتالي «الغاء» الاسباب التي يستندون اليها. اذ ليس من الضروري ان تكون حكومة الانتخابات حكومة اقطاب او حكومة اقوياء: وهي في الوقت نفسه تمكن المراجع من تجنب عقبة كبرى ترتبط بشخصية رئيس الحكومة فضلا عن تجنب عقبة تمثيل الكتائب وجنبلاط. فحكومة الانتخابات تكون عادة حكومة عادية برئاسة شخصية عادية و... من خارج المجلس.

أما الخدمة الثانية التي تؤديها هذه الحكومة فهي وضع البلاد في جو الانتخابات واضطرار السياسيين المعارضين الى الاهتمام بالمعركة الانتخابية وانصرافهم عن كل ما دونها من شؤون وشجون سياسية وغير سياسية. ثم لا ينسى اصحاب اقتراح حكومة الانتخابات ان ينوهوا بالسيف الذي يمكن ان تسلطه مثل هذه الحكومة فوق رأس المجلس بصورة عامة وفوق رؤوس النواب نائباً نائباً.

وفي حال عدم مطابقة حسابات الحقل على حسابات البيدر وفشل المساعي المبذولة حاليا والرامية الى بقاء حكومة رشيد الصلح اطول مدة ممكنة: فان المعنيين سيمتعون بحكومة الانتخابات: من دون ان يرتبطوا سلفا بأي موعد لاجراء الانتخابات او حل المجلس.

لا للحكومة القوية

والمخولون التعبير عن الافكار الرسمية اضطروا امس لان يكونوا صريحين في رفض الحكومة القوية وكل ما يقال عنها وعليها، معللين ذلك بتعذر «تعايش» الاقطاب في حكومة يفترض ان تضم رؤساء الكتل وزعماء الاحزاب وتساءل هؤلاء كيف يمكن الجمع بين الكتائب وجنبلاط، بل بين الشيخ بيار وكمال بك في حكومة واحدة وبالتالي الجمع بين الشيخ بيار والعميد اده: ناهيك بالجمع بين الرئيس سلام والسيد جنبلاط.

وبصراحة اكثر قال المخولون ان الحكومة القوية، بهذا المعنى غير واردة ومرفوضة، وحتى اذا كان المقصود بـ «قوية» ان تكون برئاسة صائب سلام او رشيد كرامي...

وعلى هذا وللتمكن من تنفيذ المخطط الموضوع فان جلسة مجلس الوزراء المقبلة مرشحة بدورها للالغاء، الا اذا توافرت ضمانات اكيدة بعدم حصول اي صدام كلامي بين وزيري الكتائب ووزيري جنبلاط اللذين لا يتشبثان كثيراً باستقالتهما.

ومصدر وزاري مطلع اكد ان السلطة هي الان في صدد الاعداد لتشكيل الحكومة البديلة. ولم يستبعد المصدر الوزاري ان تقدم الحكومة المقبلة على حل المجلس في اواخر الصيف لاجراء الانتخابات النيابية في الخريف.

ما يجب التحسب له

وحتى اوساط المعارضة لم تستبعد ذلك: الا ان هذه الاوساط ذكرت ان الوضع في المنطقة العربية ما زال متفجراً وقد لا يسمح باجراء انتخابات خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وتقول هذه الاوساط انه يجب اولا معرفة ما قرره الرؤساء في مؤتمر القمة المصغر في الرياض بالنسبة الى رفض استمرار حالة اللاسلم واللاحرب في المنطقة وبالتالي بالنسبة الى مؤتمر جنيف، وانه يجب على السلطة ان تستكشف اولا التطورات المستقبلية قبل ان تقدم على حل المجلس النيابي ثم تقع احداث يتعذر عليها في ما بعد اجراء الانتخابات او تواجه الحكومة نفسها التي هي حكومة انتخابات متاعب تفرض عليها الاستقالة فتدخل البلاد عندئذ في فراغ خطير.

لذلك ترى المعارضة ان تعرف السلطة اولا مصير مؤتمر جنيف واذا كان سيعقد ام لا واذا لم يعقد ورفضت سوريا مثلا التمديد لقوات الطوارئ الدولية او اكتفت بالتمديد لها شهرين فماذا سيعقب ذلك؟. فمعلومات المعارضة تشير الى ان العام ١٩٧٥ قد يكون عاما حاسما في المنطقة لهذا لا يجوز التسرع في اتخاذ القرارات.

الموقف هذا النهار
سوف نرى...

... اذاً، لا حكومة قوية؟

عن هذا السؤال الذي يكاد يكون مستغنياً عن أي جواب، يرد بعض العارفين: ولا حتى حكومة توحي الثقة وتعيد شيئاً من الطمأنينة والامان الى الناس.

وثمة من يضيف بلهجة الواثق: بل، ولا حتى تفكير بتبديل الحكومة الحالية.

أما اذا طرأت ظروف صعبة وفوق التصور فقد يستبدلونها بحكومة تكون على شاكلتها ومثالها. أي من حواضر البيت ومن الذين اثبتوا وجودهم مع رشيد الصلح وبرهنوا عن كفاءة وجدارة. وعلى الاقل ممن يكونون على شاكلتهم ومثالهم.

وبعض مصادر الاخبار يجزم ان الدولة شطبت من دفاترها وأوراقها كل ما سمعته وكل ما قيل لها مباشرة أو كتابة أو بالواسطة عن الحكومة القوية والضرورة الملحة الى وجود أشخاص في الحكم يتحلون بالتجربة والشجاعة والصدق.

... ولمرحلة انتقالية قصيرة، ان لم يكن تجاوباً مع دعوة الامام موسى الصدر والمصلحة الوطنية ورغبة التسعة والتسعين في المئة من سكان عين الرمانة والشياح وفرن الشباك والدكوانة وتل الزعتر وبيروت وصيدا وصور وطرابلس وعموم الشمال وما تبقى من العشرة آلاف كيلومتر مربع.

الا ان مصادر الاخبار كانت تقول أمس ان المسؤولين المعنيين ليسوا في هذا الوارد، بل انهم باتوا يتضايقون من حديث الحكومة القوية ويجاهرون باحتناقهم مما يقرأونه ويسمعونه حول هذه القضية بالذات.

ولكي يقفل الباب نهائياً على مطلب الحكومة القوية والمطالبين بها فان الرئيس رشيد الصلح بمعاونة اليسار الجنبلاطي وبتشجيع من الدولة قام في الاربع والعشرين الساعة بحركة التفاف: القصد من ورائها تطويق الامام موسى الصدر من جهة وقطع الطريق على الذين يعملون لحكومة برئاسة صائب سلام أو رشيد كرامي من جهة أخرى.

وحتى أمس كانت حركة الالتفاف ما تزال وراء الكواليس. غير ان الصلح ومعه اليسار ومعه جنبلاط ومعه الدولة قد يخرجون الى الحلبة ويشهرون موقفهم على رؤوس الاشهاد.

وفي حال التأزم والتعقيد فان حكومة من نوع حكومة الانتخابات ستكون جاهزة.

... يريدون بديل الحكومة الصلحية؟

بكرم عينكم. هذه حكومة جديدة برئاسة غير رشيد الصلح... برئاسة تقي الدين الصلح.

ويبدو ان اليسار الجنبلاطي، بالتفاهم مع رشيد الصلح، هو الذي يخوف الدولة من الحكومة القوية ويظهر مجيء شخص كصائب سلام أو رشيد كرامي على انه انتصار على الدولة والعهد، في الوقت الذي يظن الامام الصدر ان حكومة برئاسة احد الاثنين هي انتصار للدولة وللعهد وانقاذ للبنان من ورطة الفراغ التي أوقعتها فيها حكومة الصلح.

الذين لا يصدقون ان الدولة مستعدة أن تجازف مرة أخرى وتركب المغامرة وتدخل هي والبلاد في التجربة المرة، يقولون ان حركة تطويق الامام الصدر لم يكتب لها النجاح... لانها سيف ذو حدين.

في كل حال، الايام بيننا وسوف نرى!

الياس الديري

الصلح هرب الى بلدة "الراحة" بعيداً عن السياسة والسياسيين

نيحا – «النهار»:

الرئيس رشيد الصلح بدا أمس كأنه مكلف تشكيل الحكومة من جديد... وكان يرتدي البزة في «الويك آند» الذي تعمد أن يمضيه في بلدة نيحا (معناها بالسريانية الراحة) ترافقه عقيلته وكريمته.

وكانت زيارته لبلدة نيحا تلبية لدعوة وجهها اليه قبل شهر النائب السابق السيد أنطوان الهراوي. وقد امتنع في البدء عن الادلاء بأي تصريح قائلاً: «جئت الى هنا هربا من السياسة والسياسيين». وطلب فور وصوله طاولة الزهر ولعب مع المدعي العام في زحلة السيد سامي يونس «المحبوسة» و«الفرنجية» وخسر ثلاث جولات، مما جعله يقول: «حتى في الطاولة يوجد نحس».

وبعد الحاح الصحافيين تحدث عن الاوضاع، فقال: «لو لم تكن الحال رايقة لما تركت بيروت!».

وسئل عن أسباب تهرب الحكومة من حضور جلسات المجلس النيابي، فقال: «الحكومة لم تهرب أبدا انما الاكثرية النيابية هي التي تعطل النصاب».

وهل ينعقد مجلس الوزراء يوم الاربعاء؟

فأجاب: «ان شاء الله... بالطبع الجلسة السابقة لم تعقد بسبب صحة الرئيس فرنجيه».

وسئل هل يحضر احتفالات عيد الشهداء فقال: «ربما، سأكون ممثلا رئيس الجمهورية، الا اذا سافرت الى السعودية ومعي وزير النفط».

وعن موضوع «عزل» حزب الكتائب قال: «ليس لدي خبر... ما في شي رسمي». وعن الانتخابات البلدية قال: «اذا لم يؤجل مجلس النواب الانتخابات فاننا سنجريها في موعدها، وقد اتخذت وزارة الداخلية كل الترتيبات».

وكان الصلح يتصل من وقت الى آخر بقيادة قوى الامن للاطلاع على تطورات الحادث الذي وقع في عين الرمانة وقال: «هناك بعض الحوادث الفردية تعالجها قوى الامن. وقد كلفنا قوى الامن وسنضرب بيد من حديد كل من يخرج على القانون».

وحمل الصلح الى بيروت عددا من صناديق الكرز.

وكان الصلح استقبل في منزله ظهر الخميس السفير السعودي الشيخ محمد منصور الرميح وبحث معه في موضوع زيارته للسعودية.

حنين: كلنا مسؤول عن النكبة والحلول يجب ان تكون على أساس الواقع

عقد النائب ادوار حنين ندوة صحافية ظهر امس وتلا بيانا ضمنه رأيه في الحوادث الاخيرة: اسبابها وملابساتها وذيولها، وهذا ابرز ما جاء في البيان:

«... بديهي ان اللبنانيين يرفضون ان تعزل الكتائب. كما يرفض اللبنانيون ان تعزل الكتائب اللبنانيين من خدمة قضيتهم، فتنفرد، هي، في التقرير والتدبير (...)

ومن الحق ان نعلن ان الكتائب اللبنانية وهي صاحبة قضية حق، والمقاومة الفلسطينية وهي صاحبة قضية حق، يجب ان تكونا قلباً واحداً ويداً واحدة على المندسين بينهما الذين «قضيتهم» غير قضيتيهما، بل ان قضيتهم على نقيض القضيتين معاً (...)

كلنا مسؤول عما آل اليه لبنان. فواقع لبنان الحالي كان حصيلة اغفال، واهمال، والهاء، ولا تحسب. بل اذهب الى ابعد فأقول: كلنا مسؤول عن الحوادث المؤلمة الاخيرة، فهل قام كل مسؤول بواجب مسؤوليته؟

الحزب المسؤول هل حاسب الذين من اعضائه جروه الى قتال لم يكن قد صمم له ومهد واعد؟ المقاومة المسؤولة هل حاسبت الذين من ابنائها جروها الى قتال لم يكن في عزمها ان تخبط فيه؟ الحكومة هل قامت بواجب مسؤولياتها. وقد غابت عن ساحة المتقاتلين فأسلمت الناس الى القتل والممتلكات الى التدمير والنهب والحريق (...).

المجلس النيابي ماذا عمل بحكم مسؤوليته، مجتمعاً او بانفراد كل من تكتلاته، واعضائه، مما اضطر الامام الصدر ان ينشئ مجلساً لديه يقوم باعمال ذلك المجلس؟ (...).

ان على اللبنانيين ان يواجهوا الواقع الراهن بواقعية راهنة:

ان يكفوا عن التطلع الى الماضي (حائط مبكى)، وعن التطلع الى الحاضر (أنيناً وأشلاء)، والا يتطلعوا الا الى المستقبل (بحبوحة وهناء).

ان يعي اللبنانيون ان بلادهم على مفترق الطرق، انها ساحة عامة، ان العالم العربي يبدأ بها واليها ينتهي، انها ليست معزولة عنه، انها شريكة في مصيره، وانها ترفض ان تكون رقعة ارض فيه من غير اديمه، كما هي اسرائيل (...).

وان لا بد من حلول، والحلول تكون على اساس الواقع لا على اساس التمنيات (...).

على مشارف الحلول

اما ان نخرج الدخيل لنعطي الراحة للاصيل واما ان نوجد مكاناً في البلد الواحد للاصيل وللدخيل في آن.

فان كان اخراج الدخيل امراً ممكناً، فلنفعل، وان لا فلا مفر من ايجاد صيغة للتعايش، وهذا ما توافق عليه اللبنانيون.

من هنا ينتج ان اللجوء الى السلاح ليس هو الصيغة. فماذا هي اذاً؟

تنبت الصيغة من المقترحات المتداولة في الساحة، وهذه هي مقترحاتنا:

اولا: النضال من اجل فلسطين ليس وقفاً على المقاومة الفلسطينية وحدها، ان هو الا واجب العرب اجمعين (...).

ومن اجل ان تبقى القضية الفلسطينية في حجمها العربي يجب ان توزع الادوار على البلاد العربية (...).

ثانياً: تعبئة الديبلوماسية العربية تعبئة كاملة لاستعجال انعقاد مؤتمر جنيف تتمثل فيه المقاومة الفلسطينية ولبنان (...).

ثالثا: اخراج المندسين (وهم الذين اتفق على تسميتهم القوة الثالثة) من الساحة اللبنانية – الفلسطينية (...).

رابعا: اقامة جسور بين اللبنانيين والفلسطينيين تعبر عليها، ذهاباً واياباً، العقول والقلوب: العقول لجلاء المواقف، والقلوب لدوام الصفاء (...).

خامساً: اعادة سيادة القانون على كل الارض اللبنانية، وعلى جميع المقيمين عليها، للطلوع من الفلتية التي تؤذي المقاومة بمقدار ما تؤذي لبنان (...).

سادسا: اقامة حزام واق بين المخيمات والقرى المتاخمة لها، كما في ساحل المتنين. وهذا الحزام يمكن ان يكون ارضياً او بشرياً (...).

سابعاً: تعزيز قوة الردع اللبنانية – وهي لجميع اللبنانيين على السواء (...).

ويوجب كل ذلك ترحيل هذه الحكومة التي غابت في اليوم الذي كان يجب ان يشعر الشعب بوجودها».

وختم حنين بيانه بالحديث عن اضرار النكبة ووجوب تعويضها.

اركان المقاومة يكشفون اتصالاتهم
ابو الزعيم خرج من بعبدا مؤكداً: الامور ستسير على ما يرام
محسن وحواتمه وابو عدنان يوضحون للصدر موقف الثورة



الامام الصدر مجتمعا بالسادة زهير محسن، نايف حواتمه، ابو عدنان، الشيخ يعقوب (فاروق ...)

كشف قادة المقاومة الفلسطينية خلال اليومين الماضيين اتصالاتهم بالمسؤولين وبالزعماء السياسيين. وقد زار ابو الزعيم ظهر الخميس رئيس الجمهورية واجتمع به بعض الوقت.

وبعد المقابلة ادلى ابو الزعيم بتصريح قال فيه:

«لقد كان لقاء وديا واكد الرئيس فرنجيه كعادته دائما حرصه اللامحدود على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، واشاد بالجهود التي يبذلها الاخ ابو عمار والاخوة في القيادة الفلسطينية في سبيل قضيتهم كما اشاد بحرصهم على لبنان وحرصهم على سلامة القضية واستمرار المقاومة الفلسطينية وتصاعدها. ومن المنتظر ان يجتمع الاخ ابو عمار بالرئيس فرنجيه بعد عودته من موسكو.

واستطيع ان أؤكد للبنانيين والفلسطينيين بعد لقائي بالرئيس فرنجيه ان الامور ستسير على احسن ما يرام، وان الرئيس فرنجيه يحرص كل الحرص على القضية الفلسطينية والمقاومة، حرصه على لبنان. ولا يسعني الا ان اشكر للرئيس فرنجيه اريحيته العربية التي يتحلى بها».

واضاف: «لمست لدى الرئيس تجاوبا وحرصا على استمرار التعايش اللبناني – الفلسطيني في مختلف اشكاله، بما يحفظ للمقاومة الفلسطينية استمراريتها وتصاعدها ويؤمن للبنان كل معاني استقلاله وسيادته وازدهاره».

وزار ابو الزعيم صباح امس الامام السيد موسى الصدر واجتمع به وقتا قصيرا، ثم تواعدا على الالتقاء مرة اخرى في المساء.

من جهة اخرى زار السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير، في العاشرة والنصف قبل ظهر الجمعة الامام الصدر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعقدا اجتماعا حضره الشيخ محمد يعقوب، ثم انضم اليهم في الحادية عشرة والنصف السيدان نايف حواتمه وأبو عدنان من قيادة الجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين، واستمر الاجتماع حتى الثانية بعد الظهر.

تصريحان لمحسن وحواتمه

وبعد انتهاء الاجتماع قال السيد زهير محسن:

«جرى في هذا اللقاء حديث طويل مع الامام السيد موسى الصدر وعرض عام وشامل لمجمل الوضع الراهن والتطورات الاخيرة، كذلك الجهود التي يبذلها المخلصون وفي مقدمهم الامام الصدر من اجل ضمان الاستقرار والهدوء والحياة الطبيعية. وكان الاتفاق تاما على تحديد الاسباب والعوامل التي ادت الى حدوث الاصطدامات والمشاكل الاخيرة، وعلى ان المقاومة لم تكن من قريب او بعيد سببا في ذلك، كما ان علاقة المقاومة مع الدولة ظلت طبيعية وليست موضع بحث في الوقت الحاضر».

وقال حواتمه: «كان الحديث مع الامام الصدر واضحا ومحددا حول ضرورة وضع حد لمختلف المحاولات لانحراف الامور عن مجراها الطبيعي وللتصوير الزائف الذي تلجأ اليه بعض الاوساط مدعية وجود مشكلة. فالاتفاقات الموجودة تنظم العلاقات بين السلطة والمقاومة.

وبالتأكيد سنتابع نحن والسلطة اللبنانية الاجراءات العملية المنظمة لهذه العلاقات في ضوء الاتفاقات المعقودة. وتدارسنا موضوع مجزرة يوم الاحد الدامي التي حاولت بعض الفئات جر الثورة من خلالها الى معارك جانبية. والمشكلة حاليا هي بين السلطة والكتائب، ونأمل من السلطة في ان تخضع الكتائب للقانون العام حتى تأخذ الامور مجراها الطبيعي وتتمكن كل القوى الوطنية من متابعة نضالها».

وعاد السيد زهير محسن فقال: «وفي هذا اللقاء كما في لقائنا الطويل مع رئيس الحكومة كان الحرص من الجميع على حصر الاهتمام في الاسباب الحقيقية التي ادت الى وقوع الحوادث الاخيرة ومجزرة عين الرمانة، وهي حوادث لا علاقة لها من بعيد او قريب بالاسس التي تقوم عليها العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية».

بين لبنانيين ولبنانيين!

وعلم ان قادة المقاومة الثلاثة عرضوا القضية الفلسطينية ابتداء من العام ١٩٤٨ وكيف ان الثورة والشعب الفلسطيني تحملا استفزازات كثيرة في أكثر من بلد عربي. وكان عرض لوضع لبنان الاقتصادي في شكل متواز مع عرض تاريخ الشعب الفلسطيني في لبنان منذ نكبة ١٩٤٨.

وانتقل الحديث الى السيادة اللبنانية وكيف ان الثورة الفلسطينية حريصة على السيادة اللبنانية، حرصها على بقائها.

وقال القادة الثلاثة ان الخلاف هو بين لبنانيين ولبنانيين وليس بين لبنانيين وفلسطينيين وقد حاولت بعض الفئات زج المقاومة في هذا الصراع.

ثم تطرق القادة الى الحديث عما يسمى «المقاومة الشريفة والمقاومة غير الشريفة»، فاجمعوا على ان هذا الكلام يراد به الايهام، غير انهم قالوا ان في كل ثورة في العالم بعض الشوائب وقيادة المقاومة الفلسطينية حرصت منذ وقت طويل، بالتعاون مع السلطة اللبنانية، على الضرب بيد من حديد على كل شخص فلسطيني يعمل للضرر بالثورة الفلسطينية او بلبنان.

وركزوا على ضرورة احياء اللجان المشتركة بين السلطة اللبنانية وقيادة الثورة الفلسطينية.

وعلم ان الامام الصدر اشار في حديثه الى بعض تصريحاته التي نشرت محرفة، وقال ان اي كلام يجري عن اتفاقات جديدة او مواثيق جديدة هو كلام مختلق فالاتفاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية اتفاقات كافية وجوهر المشكلة هو اجتماعي.

وتحدث الصدر عن اجتماعات لجنة التهدئة والنتائج التي توصلت اليها.

وكان السادة: ابو اياد وزهير محسن ونايف حواتمه قد اجتمعوا في ساعة متقدمة من ليل الخميس الماضي برئيس الحكومة في منزله.

ودارت خلال الاجتماع احاديث حول الوضع العام وبعض النشاطات العربية.

محسن يستغرب

وبعد انتهاء الاجتماع صرح السيد زهير محسن:

«اننا نستغرب ونتعجب لكل هذه الاحاديث المتزايدة في المدة الاخيرة حول احتمال ايجاد اتفاق جديد بين المقاومة والسلطة او ما يسميه البعض ميثاقا فلسطينيا – لبنانيا جديدا، كذلك حول نشر اتفاق القاهرة او عدم نشره ونستغرب الحديث حول علاقة المقاومة مع السلطة من قريب او بعيد.

ان مصدر استغرابنا ناشئ عن عدم وجود اي مشكلة عالقة بيننا وبين الدولة، والدولة لم تكن على الاطلاق هي الطرف المقابل في النزاع الاخير الذي وقع في منتصف الشهر الماضي.

ان كل هذا الحديث عن علاقة المقاومة بالدولة في هذا الوقت بالذات يكاد يوحي بان المقاومة هي السبب في ما وقع خلال الايام الاربعة من ١٣ الى ١٧ نيسان الماضي، في حين يعرف الجميع ان المشكلة كانت نزاعا بين حزب الكتائب والشعب الفلسطيني فجره حزب الكتائب، وعليه كان طبيعيا ان يدور البحث والاهتمام بعد الاحداث الاخيرة حول وضع حزب الكتائب وموقف الدولة منه وعلاقات سائر القوى السياسية به وليس حول اي موضوع اخر.

ان الاكثار في الوقت الحاضر من الحديث عن علاقة المقاومة مع الدولة وعن اتفاق القاهرة، يبدو كأنه محاولة لتحميل مسؤولية ما جرى للمقاومة وللاتفاقات القائمة، كذلك محاولة لتبرئة حزب الكتائب وتحويل اهتمام الناس عما جرى صبيحة ١٣ نيسان في عين الرمانة الى قضايا اخرى.

انطلاقا من ذلك بالذات نرفض كل محاولة لطرح المسألة على انها مشكلة بين السلطة والمقاومة على رغم انه لم يكن لدينا في اي وقت اي تحفظ على الاجتماع بممثلي السلطة لحل المشكلات القائمة لن يكون لدينا تحفظ في المستقبل، شرط عدم الربط بين ذلك وبين احداث نيسان الاخيرة».

وكان عدد من قادة المقاومة قد عقدوا ليل الخميس الماضي اجتماعا ضم السادة: أبو أياد، زهير محسن، نايف حواتمه، أبو صالح، مع عدد من المسؤولين في «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» وفي مقدمهم السادة: جورج حاوي، محسن ابرهيم، توفيق سلطان وعاصم قانصوه، نوقشت خلاله التطورات.

نواب وسياسيون يرحبون بمساعي الامام الصدر

المحرك الذي قام ويقوم به الامام السيد موسى الصدر يلاقي ترحيبا وتجاوبا لدى الاوساط السياسية، وقد اجمع عدد من النواب والشخصيات على ان الدور الذي يمارسه الامام هو من الادوار الرائدة التي يحتاج اليها لبنان في المحن.

حلو: الرجل المناسب

قال النائب بيار حلو: «لا استغرب مطلقا ان يقوم الامام الصدر بمثل هذه المساعي الحميدة لاحلال الوئام بين مختلف اطراف العائلة اللبنانية وارساء العلاقات اللبنانية – الفلسطينية على قاعدة متينة يسودها التفهم والموضوعية الخالصة. فالامام الصدر يعد في طليعة المؤهلين للقيام بهذا الدور الكبير. ودائما لا يصلح للادوار الكبيرة الا الرجال الكبار.

واتمنى على الامام الصدر ان يكثف جهوده واتصالاته وان يشرف على تهيئة الاجواء اللازمة التي يستطيع عبرها ان ينفذ الى اعماق المشكلة ويجد لها الحلول العلمية والعملية الملائمة».

ضاهر: المهمة الكبرى

وقال النائب مخايل ضاهر: «الظروف التي يمر بها لبنان دقيقة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الجميل: البلاد تحترق والدولة تتنازل عن دورها

اعرب الشيخ بيار الجميل عن أسفه الشديد لتنازل الدولة عن دورها وسيادتها ومسؤولياتها خصوصا في الحوادث الاخيرة التي لم يحدث مثلها في أي بلد في العالم.

وقال: «لا أظن بلدا في العالم يقبل من دولته أن تتفرج قوى الامن فيها على فئة لبنانية تتقاتل مع فئات غير لبنانية، من غير أن تتدخل هذه القوى، ليس بالضرورة مع هذا الفريق أو ذاك، وانما لممارسة أدنى واجباتها».

وأضاف: «نريد من الدولة أن تكون القوة الرادعة لكل مخطئ أو مذنب، بينما الدولة اتخذت دور الحياد ودور المتفرج وجاءت بعد المعركة، وبعد المعركة بوقت طويل لتحصي القتلى والجرحى والخراب، من دون أن تعوض، ولو قامت الدولة بواجبها وعملت المطلوب منها بصفتها المسؤولة عن الامن لكان من حقها أن تتردد في دفع التعويضات المادية والمعنوية.

ولكن بما أن جهاز الامن الذي يدفع له المواطن اللبناني من عرق جبينه ليدافع عنه ويمنع الاشرار والمخربين، تهرب وتخاذل عن الواجب والمسؤولية، فبات على الدولة أن تعوض اللبناني المسكين الذي تضرر من دون أن يكون له أي ذنب.

ان المصائب التي مررنا بها تحولت لتصبح قضية قومية أكثر منها سياسية وتجب معالجتها على الصعيد القومي، ولم تعد قصة مجيء وزارات بالطريقة والعقلية المتخلفتين اللتين عولجت بهما في السابق، واننا اذا كنا حقا نريد حكومة تستحق أن تحمل لقب الحكومة عن جدارة فاني اعتبر انه آن الاوان لان يشعر كل لبناني بمسؤوليته سواء كان في مركز المسؤولية أو خارجها وربما أكثر من رئيس الجمهورية أو مجلس النواب أو الحكومة، لان الحالة وصلت الى درجة لم يصل اليها أي بلد في العالم. (...).

ان الهدوء الحاصل نوعا في العاصمة لا يعني وجود الهدوء في البلاد ويكفي أن نلقي نظرة على ما يجري في عكار والجنوب حيث لا وجود للدولة مطلقا، ومثل هذه الحال يتطلب جهدا وعرقا وعملا أكثر مما يتطلب آراء وفلسفات».

وعن الحل المطلوب قال الجميل: «الامر لا يعود الينا وحدنا، وهذا الحل يطالب به رؤساء الاحزاب والكتل وكل المسؤولين عن قيادة الجماهير وهم مدعوون الى معالجة الامر لاعادة الامن والطمأنينة والاستقرار الى البلاد».

ما قيمة الاتفاقات

وجدد الجميل دعوته الى سلطة واحدة مسؤولة تنسق مع المقاومة تنسيقا يؤمن احترام الاتفاقات وتطبيقها «والا فان كل ما يعقد من اتفاقات يبقى حبرا على ورق».

وقال: «أنا اعتبر أن كل الاتفاقات لها حسنات وهي حسنة في معظمها وكل هذه الاتفاقات معقودة بنية حسنة، لكن الايام علمتنا ان كل الاتفاقات والجهود القائمة اذا لم تدعم بقوة تضمن تنفيذها، تصبح حبرا على ورق.

فماذا كان مصير الاتفاقات التي عقدت خلال السنوات الخمس الماضية ومن جملتها اتفاق القاهرة الذي اثار جدالا طويلا وانتقادات متشعبة.

فاذا كنا نريد أن نتخطى الحالة التي نعانيها والتي ليست لمصلحة لبنان والمقاومة الفلسطينية، علينا أن نسعى الى ايجاد سلطة واحدة مسؤولة عن تنفيذ الاتفاقات، فتقوم السلطة اللبنانية عندئذ بالتعاون مع المقاومة بالاشراف على تطبيق ما اتفق عليه. فلم يعد سرا تعدد المنظمات الفلسطينية. والجدير ان بعض المنظمات لا يتقيد بالمقررات ويضرب بالاتفاقات عرض الحائط، فالحكومة مغلوبة على أمرها كذلك المقاومة بسبب المزايدات والتوجيهات الخارجية عربية وغير عربية».

في حكم المستقيلين

وسئل عن مصير الحكومة فقال: «بعد التطورات التي حصلت على الصعيد الحكومي نستطيع القول ان الحكومة ذاهبة وان الوزيرين أبو شرف وسعاده هما في حكم المستقيلين واستمرارهما في العمل هو لتصريف الاعمال».

بعد زيارته للميه وميه
اده: سأجري اتصالات مع المقاومة لاعادة كل شيء الى طبيعته

زار العميد ريمون اده يوم الخميس يرافقه المحامي كلود عازوري، بلدة الميه وميه لتقديم التعزية لآل واكيم وقد اجتمع في منزل مختار البلدة بعدد كبير من الاهالي، فاستمع الى مطالبهم والى ملابسات الحوادث الاخيرة ونتائجها. وقد اكد له ابناء البلدة ان التعايش والتفاهم سادا دائما العلاقات بينهم وبين الفلسطينيين وان ما حدث في الميه وميه كما قيل لهم كان من صنع عناصر غريبة.

وقام العميد اده بجولة في انحاء البلدة وشاهد الاضرار التي لحقت بها من جراء الحوادث. كذلك زار الصالحية ومجدليون وعبرا. وفي طريق العودة توقف في صيدا حيث تناول طعام الغداء الى مائدة المحامي عازوري بحضور ٤٠ شخصية تمثل مختلف الطوائف والاتجاهات السياسية، بينها الدكتور نزيه البزري والدكتور لبيب ابو ظهر ومصطفى معروف سعد وعبد المنعم بيضاوي ومعين الزين وتوفيق وحبيب نمور والدكتور روبير عنبود والدكتور رمزي الشباب والدكتور انطوان خوري وفؤاد جنبلاط واحمد نامي جنبلاط وغيرهم.

تصريح العميد

وادلى العميد بعد عودته بتصريح جاء فيه:

«ذهبنا الى الميه وميه لتقديم التعزية لآل واكيم وتفقدنا الوضع هناك، ووجدنا ان البلدة كانت تعيش بسلام وتفاهم مع الفلسطينيين المجاورين. وقبل حادث قتل والد الضابط واكيم وشقيقه، عقد اجتماع بين الجانبين، اي بين المسؤولين في البلدة والمسؤولين الفلسطينيين في الجوار، وكان كل شيء على ما يرام. وفجأة جاء مساء الاثنين بعض الاشخاص واقتادوا والد الضابط وشقيقه الى خارج المنزل، وهناك اطلقوا عليهما النار وقتلوهما».

واضاف اده: «ان اولئك الاشخاص ما زالوا مجهولين، ويقال انهم غرباء عن المخيم القائم في جوار البلدة. وساجري اتصالات مع المقاومة لتسليم القتلة، من اجل ان يعود كل شيء الى سابق طبيعته، هذا مع ابداء اسفنا للحادث الذي لم تستفد منه لا الثورة الفلسطينية. ولا العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين».

الرئيس حلو

يغادر بيروت اليوم السبت الرئيس شارل حلو متوجها الى باريس وجنيف ثم روما لترؤس اجتماعات اتحاد البرلمانيين الناطقين كليا أو جزئيا باللغة الفرنسية.

دليل الاستقرار

قام الرئيس صائب سلام وفريق من الاصدقاء برحلة صيد الى ضواحي مدينة حلب.

كذلك توجه الى سوريا للصيد الوزيران ميشال ساسين ونديم نعيم.

اسرار الآلهة

تطبخ على نار هادئة حركة تشكيلات واسعة النطاق تشمل الادارة والسلك الديبلوماسي والقضاء.

وزيران يقول كلاهما للمدير العام التابع لوزارته: «مثل ما بتريد» وذلك في معرض مناقشة أي موضوع يتعلق بأعمال الوزارة!

يتجه كبار الرسميين نحو الاستعانة بمزيد من أموال الضمان الاجتماعي لتنفيذ مشاريع ملحة!

فرنجيه يمضي العطلة في زغرتا

توجه الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس الى زغرتا لتمضية ايام العطلة في الاستجمام والنقاهة، على ان يعود الى قصر بعبدا مساء يوم الثلثاء المقبل.

رأي البطريرك الياس في اوضاع لبنان الراهنة

زار الامين العام للتنظيم الناصري السيد كمال شاتيلا والنائب نجاح واكيم البطريرك الياس الرابع في مقر البطريركية في دمشق، ودار خلال الزيارة حديث حول الاوضاع الراهنة في لبنان. واكد البطريرك حرصه على الوحدة الوطنية في لبنان وعلى ضرورة دعم الثورة الفلسطينية. واعلن ارتياحه الى موقف التنظيم الناصري في اثناء الازمة الاخيرة في لبنان وقال: «ان هناك مبادئ لا يجوز ان تغيب عن بالنا وهي ان القضية الفلسطينية هي قضية الشعب العربي باسره ويجب ان تعطى كل دعم وتأييد، وان حماية لبنان وعروبة لبنان ضرورة قومية لمصلحة الامة العربية ولمصلحة القضية الفلسطينية». واضاف البطريرك «نحن ضد المخربين الى اي جهة انتموا».

وقد شرح وفد التنظيم الناصري للبطريرك طبيعة الوضع في لبنان وعمل القوى التقدمية وفي طليعتها التنظيم الناصري خلال الازمة من اجل منع تفجير الوضع والحؤول دون الحساسيات الطائفية ودعم المقاومة الفلسطينية.

لمناسبة تطبيق الضمان والتأمين
طه: نطالب السلطة بدفع ما عليها والكف عن محاولات الضغط والتهويل

ادلى النقيب رياض طه بالتصريح الآتي:

«صباح الخميس أول أيار بدأت مدة التعاقد لضمان اصحاب الصحف صحياً والتأمين على حياتهم.

وقد اعترفت شركات الضمان والمؤسسات الطبية ذات العلاقة بان التأمينات التي تقدمها نقابة الصحافة لاعضائها هي اعلى نسبة متعارف عليها، وان هذه المبادرات النقابية هي الاولى من نوعها بالنسبة الى سائر المضمونين في لبنان.

هذا مع العلم ان تطبيق هذين الضمانين انما يتم باموال نقابة الصحافة من دون اي دعم أو مساهمة من السلطة أو أي مصدر آخر.

لكن هذا لا يعني اننا لن نطالب الحكومة بحقوقنا، أسوة بسائر الهيئات والفعاليات في لبنان. وثمة دين مستحق قد نضطر الى مقاضاة الدولة ان هي لم تسارع الى تسديده. ذلك ان قانون «صندوق تقاعد واسعاف الصحافيين» الصادر في العام ١٩٦٥ ينص على مساعدة تقدمها الدولة لهذا الصندوق، كما ينص على ان يعيد القضاء الى صندوق التقاعد خمسين في المئة من الغرامات المالية التي يحكم بها على الصحف والصحافيين. ولقد طالبنا الدولة بتنفيذ القانون المذكور فلم تفعل، لذا فانها مدينة لنا بمساعدة عن عشر سنين، اضافة الى نصف مبالغ الغرامات التي تم تحصيلها من ادارات الصحف ورجالها.

ولا حاجة بنا الى التذكير بالخدمات التي تقدمها الصحافة للبلاد، متطوعة متبرعة من دون اي تكليف أو مكافأة. ولقد ارتفعت اصوات المخلصين والمنصفين جميعاً تشكر الصحافة في ابان الاحداث الاخيرة، على مبادرتها الى ممارسة الرقابة الذاتية وعلى اشتراكها في الدعوة الى التهدئة وازالة التوتر. وكان رئيس الوزراء ووزير الاعلام بين الشخصيات التي اشادت بموقف الصحافة وأثنت على جهود النقابة. بقي ان نترجم عبارات الامتنان والتقدير الى فعل، فتقوم السلطة، على الاقل، بتسديد الديون المترتبة عليها للصحافة بموجب القانون، وتكف عن محاولات الضغط والتهويل التي كانت تقوم بها نحو الصحافة. هذا اذا كانت راغبة في فتح صفحة جديدة للتعاون الصادق المتكافىء مع النقابة».

تقلا يقترح على مجلس الوزراء إعادة العلاقات مع البرتغال

اقترح السيد فيليب تقلا وزير الخارجية في كتاب وجهه الى مجلس الوزراء اعادة العلاقات الديبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والثقافية مع البرتغال نظراً للتحول الجذري الذي طرأ على سياستها الافريقية والعربية واستنادا الى القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية في دورته العادية الاخيرة.

وكان مجلس الوزراء قد اتخذ في ١٩٧٤/٢/١٨ قراراً بقطع العلاقات الديبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والثقافية مع البرتغال وذلك تنفيذا لقرار مؤتمر القمة العربي السادس الذي عقد في الجزائر في ١٩٧٣/١١/٢٦ وكانت الغاية من قطع تلك العلاقات التعبير عن استنكار لبنان للسياسة الاستعمارية التي تنتهجها البرتغال في افريقيا وحرصه على توطيد علاقاته مع الدول الافريقية حيث تقيم جاليات لبنانية كبيرة.

وعلى اثر الانقلاب الذي وقع في البرتغال خلال العام الماضي واقدام رجال العهد الجديد على تعديل سياسة البرتغال تجاه مستعمراتها الافريقية بمنح تلك المستعمرات استقلالها التام، يضاف الى ذلك رغبة البرتغال في التقرب من الدول العربية والافريقية اعادت تلك الدول علاقاتها كاملة مع البرتغال ومنها المغرب والجزائر وتونس ومصر وسوريا.

ويقول الوزير تقلا في كتابه ان سياسة لبنان تقوم على تقوية مركزه الدولي واقامة اطيب العلاقات مع اعضاء الاسرة الدولية لذلك يرى اعادة العلاقات مع البرتغال.

وينتظر ان يدرس مجلس الوزراء هذا الاقتراح في جلسة مقبلة. وربما تطرق البحث للمناسبة الى موضوع اقامة علاقات ديبلوماسية مع كل من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

وكان موضوع اقامة علاقات ديبلوماسية مع هاتين الدولتين قد طرح مرارا من غير ان يبت بسبب اصرار كوريا الشمالية على ان يتم الاعتراف بها اولا ثم الاعتراف بكوريا الجنوبية، لا ان يتم ذلك في وقت واحد. في انتظار ازالة هذا الاشكال ستعلن الحكومة اعترافها بالدولتين قريبا.

مقتل طالب سوري في عين الرمانة برصاصة اطلقت عليه من حاجز مسلح
رجال الامن يطوقون مقر الاحرار وينذرونهم بتسليم المطلوبين



القتيل داخل سيارة الفيات.

آليات قوى الامن امام مقر الاحرار.

عين الرمانة كانت في الاولى والنصف بعد ظهر امس مسرحاً لحادث جديد ذهب ضحيته طالب حقوق في الجامعة اللبنانية هو السوري مالك مبشال قره (٤٢ عاما) بعد اصابته بطلق ناري في رأسه.

وحضر الى مكان الحادث المدعي العام في جبل لبنان السيد سعيد ميرزا وقاضي التحقيق السيد وجيد خاطر وقائد الدرك العميد جورج معلوف وعدد من قادة اجهزة الامن والطبيب الشرعي. واظهرت التحقيقات الاولية ان الطالب القتيل يقيم في بناية جاك يارد في محلة عين الرمانة، شارع الليسيه، قرب البناية التي يقع فيها مقر حزب الوطنيين الاحرار وقد حضر الى شقته كل من ابني خالته العراقيين نشأت نيسان توما (٢٢ عاما) ورياض توما (١٧ عاما). وغادرها الثلاثة معاً وصعدوا الى سيارة فيات بنية رقمها ١١٩٥٧٥ كان يقودها صاحبها نشأت وجلس بجواره في المقعد الامامي شقيقه رياض بينما جلس مالك قره في الجهة اليسرى من المقعد الخلفي. وبعد انطلاق الفيات مسافة عشرين متراً انحرفت الى اليمين فاطلق عليها الرصاص فاخترقت رصاصة واحدة زجاجها الخلفي واصابت مالك في رأسه من الوراء ونفذت من صدغه واستقرت في «طراحة» المقعد الامامي بعدما مزقته. وقد استشهد مالك بعد اصابته وسقط على المقعد الخلفي واضحى رأسه على باب السيارة الخلفي الايسر وراح ينزف ثم فارق الحياة. وعلى الاثر تقدم مسلحون من السيارة وقبضوا على الاخوين نشأت ورياض توما واقتادوهما الى مقر حزب الوطنيين الاحرار في الحي.

وقال المسلحون انهم اشتبهوا بالسيارة التي كان يكثر ترددها الى تلك المحلة وطلبوا من سائقها التوقف قرب حاجز اقيم بأكياس الرمل أمنت حراسة حوله فلم يمتثل السائق وانطلق بسرعة في شارع الليسيه فاطلق الرصاص على السيارة.

التحقيق مع العراقيين

وسلم نشأت ورياض الى اجهزة الامن اللبنانية فنقلا الى فصيلة فرن الشباك فيما اجرى المدعي العام وقاضي التحقيق كشفاً على الفيات ومكان الحادث وعلى حاجز الرمل، في حضور رجال الادلة والمباحث الجنائية. وفي فصيلة فرن الشباك استمع قاضي التحقيق السيد خاطر الى الاخوين توما: فذكر نشأت انه كان يتردد مع شقيقه الى شقة مالك قره باعتباره ابن خالتهما ويتنزهون معاً في سيارته الفيات ولا يتعاطون الامور السياسية او ينتمون الى اي حزب اطلاقا وانه مع شقيقه رياض يقيمان في الشياح وفي اثناء مروره بسيارته الفيات في شارع الليسيه فوجىء بالرصاص ينهمر على سيارته وابن خالته يصاب فتوقف فوراً وقد تلطخت ثيابه. وقال انه لم يعرف من اطلق الرصاص ولا السبب.

وسئل اذا كان طلب اليه الوقوف ولم يسمع فقال لم اسمع اي طلب من هذا النوع «واستغرب كيف اطلق الرصاص علينا نحن العزل». وأيد شقيقه رياض اقواله.

تفتيش السيارة

وفتشت السيارة الفيات، بعد نقل الضحية الى مستشفى الكرنتينا، فلم يعثر فيها على غير كتب القتيل. وتولى الطبيب الشرعي الدكتور اديب طعمه تشريح الجثة. وجرت محاولة من قبل اجهزة الامن لتأمين تسليم مطلق النار فلم تلق محاولتهم تجاوبا مما حمل المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار، بعد الاتصال برئيس الحكومة السيد رشيد الصلح، على اعطاء اوامره الى اجهزة الامن التي عززت في محلة عين الرمانة بقوة مصفحة اقتحام مقر حزب الاحرار بالقوة للقبض على مطلق النار. وبالفعل طوقت المصفحات مقر المسلحين.



السيارة في مكان الحادث. (ماروج مافليان وجورج سمرجيان)

منزل احترق وآخر نسف

تلقينا البرقية الآتية:

«ان منزلي الكائن في سن الفيل، حرج ثابت، قد أصيب بصاروخ موجه واحترق بكامله في اثناء الحوادث الاليمة، واتعجب لماذا لم يرد ذكره على لائحة المتضررين.

انطوان ابي زيد، القنصل العام الفخري لجمهورية غامبيا».

وقال السيد شفيق رزق، انه غادر يوم ١٩٧٥/٤/١٤ هو وافراد عائلته المؤلفة من ستة اشخاص، منزلهم في الشياح قرب عيادة الدكتور عرموني، هرباً من الرصاص والقنابل. وفي اليوم التالي جاء من نسف المنزل بالديناميت فلم يبق فيه شيء من جهود ثلاثين عاماً وبات وعائلته مشردين... وهو لم يدخل يوماً حزباً ولا جمعية.

سقوط راع بين عيتا الشعب وطربيخا
مدفعية الجيش تمنع العدو من اقامة مركز في القرامة

بنت جبيل – «النهار»:

قتل راع ونجا آخر، برصاص القوات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية الجنوبية، مساء الاربعاء فيما كانا يرعيان الماعز في محلة مطل الراهب بين عيتا الشعب وطربيخا المحتلة على مسافة ٣٠٠ متر من الشريط الاسرائيلي قرب عيتا الشعب في أعقاب حالة من التوتر سادت المنطقة الحدودية نهاراً.

وكانت قوة متمركزة في مركز الراهب وراء الخطوط الاسرائيلية، اطلقت ناراً رشاشة في اتجاه قطيع من الماعز يخص محمود سلمان باجوق، يرعاه محمد عبد الحسن موسى، فأردته قتيلاً، وركض رفيقه الراعي شبيب ابرهيم محمود لنجدته فوجده جثة هامدة، وأعلم أهالي البلدة، فاتصل رئيس بلديتهم السيد محمد حسن سرور برجال مخفر درك رميش والسلطات العسكرية الا أن هؤلاء لم يتمكنوا من الوصول الى مكان الحادث لخطورة الوضع اذ أن الاسرائيليين استخدموا مرتين، اثناء هبوط الظلام، قنابل مضيئة وقذائف مدفعية، فوق الاراضي اللبنانية المحيطة بمكان الحادث.

والقتيل متزوج وفي العقد الرابع من عمره، وله ولدان.

محاولة فاشلة

وفي الثانية بعد ظهر الخميس فتح جنود اسرائيليون ترجلوا من جيب على طريق مثلث مستعمرة افيفيم، وصالحة وكفربرعم المحتلتين، فجوة في الشريط الفاصل، وتتابعت شاحنتان على القاء حمولتهما من التراب في ٥ نقلات داخل محلة القرامة بعمق ٢٠ متراً في خراج مارون الراس اللبنانية تمهيداً لاقامة مركز مراقبة اسرائيلي عليها.

وبعد ٤٠ دقيقة، أطلقت مدفعية الجيش اللبناني طلقتي تحذير ألحقتهما بأربع أخرى – بعدما حضرت مجنزرة لمساندة القوة المعادية – فأصابت واحدة منها شاحنة اثناء عملها وشوهد سائق الشاحنة الاولى يسحب سائق الشاحنة الثانية المصابة من داخلها. وصوبت المجنزرة نيران رشاشها من عيار ١٢،٧ ملم على المركز اللبناني في مارون الراس لمدة ١٠ دقائق. ولم تقع اصابات في الارواح. وذكر شهود عيان انهم شاهدوا النيران تندلع في سيارة اسرائيلية قبل انسحاب القوة المعادية.

تصريح الناطق العسكري

وصرح ناطق عسكري بما يأتي:

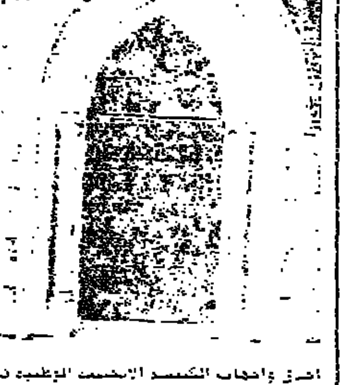
«في تاريخ ١٩٧٥/٥/١ الساعة ١٤،٤٥ دخلت قوة اسرائيلية محمولة بشاحنتين الاراضي اللبنانية مسافة ٥٠ متراً مجتازة الحدود جنوب بلدة مارون الراس قضاء بنت جبيل فتصدت لها مدفعيتنا، فانسحبت الى داخل الاراضي المحتلة.

وبعد بضع دقائق عادت قوة العدو معززة بمجنزرة الى المقطد نائما وفتحت النار بالرشاشات على المركز العسكري في مارون الراس، فقصفتها مدفعيتنا مجدداً وأصابت احدى شاحنتي العدو اصابة مباشرة شوهدت قاطرة تقوم باخلائها الى ما وراء الحدود ولم تقع اية خسائر في صفوفنا».

في تل أبيب (رويتر) أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن جنديا اسرائيليا أصيب بجروح طفيفة عندما أطلقت وحدة عسكرية لبنانية النار على سيارة شحن عسكرية اسرائيلية قال الناطق انها تعطلت على مقربة من الحدود.

القتيل محمد عبد الحسن موسى.

حجار على واجهات الكنيسة الانجيلية



احدى واجهات الكنيسة الانجيلية الوطنية في رقاق البلاط. (الرجيد الطويل)

اقدم مجهولون ليل الخميس على قذف زجاج واجهات الكنيسة الانجيلية الوطنية في رقاق البلاط بالحجار مما ادى الى تحطيم عدد من الواح الزجاج الثمين والمزخرف في الواجهة والابواب والشبابيك.

في بيان للناطق الرسمي باسم الشركة

التابلاين: ٩ ايار بدء التصفية والصرف وزير العمل: الا تنتظر الشركة المفاوضات السعودية؟

قال ناطق بلسان شركة التابلاين ان مجلس ادارة الشركة سيتخذ اليوم قرارا في شأن طلب وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم المتعلق بارجاء بدء عمليات صرف المستخدمين والعمال حتى ٩ أيار بدلا من الخامس منه.

وقال ان الشركة لن تصرف جميع موظفيها فورا بل ستقوم بذلك تدريجا محتفظة في الوقت الحاضر بالموظفين اللازمين للحسابات وصيانة منشآت الشركة.

وأضاف الناطق: « الا انه من غير المحتمل أن يكون في الامكان حل المشاكل الخطيرة التي تواجه الشركة في وقت يمنعها من البدء بتصفية عملياتها».

وشرح الناطق الاسباب التي تحملها على اتخاذ مثل هذا الموقف بالقول: «ان مشاكل التابلاين ناجمة عن مدفوعات متأخرة مترتبة على الاردن ولبنان وعن عدم التمكن من منافسة أجور النقل المخفوضة حاليا للنفط المحمل من مصر النفط السعودي في رأس التنورة على الخليج.

وان هناك مدفوعات متأخرة تزيد على ١٠٠ مليون دولار مترتبة على كل من الاردن ولبنان في مقابل كميات نفط سلمت الى مصفاتين في اشراف الحكومتين لم يتفق بعد على سعرها.

وترجع المدفوعات المتأخرة المترتبة على الاردن الى أوائل عام ١٩٧١ وعلى لبنان الى آب عام ١٩٧٣».

وأوضح «ان التابلاين لم يعد في امكانها منافسة أجور نقل النفط مباشرة من مصب رأس تنورة في وقت يزيد السعر المعلن لبرميل النفط في مصب الزهراني دولارين عنه في مصب رأس تنورة».

وأشار الى أن بعض أصحاب ناقلات النفط أخذوا يعرضون أجورا أقل من الكلفة لتفادي ابقاء ناقلاتهم الضخمة واقفة عن العمل. وقال ان «السعر المعلن للنفط الخام في رأس تنورة هو ١١ دولارا و٢٥ سنتا بينما هو في الزهراني ١٣ دولارا و ٢٥ سنتا. واذا اضيفت تكاليف الضخ عبر خط الانابيب الذي يجتاز الاراضي السعودية والاردنية والسورية واللبنانية يصبح نقل النفط بحرا حول أفريقيا الى الموانىء الايطالية أقل كلفة من نقله من الزهراني. وزاد المشكلة تعقيدا خفض الانتاج وتناقص الطلب على النفط».

وكان رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح أعلن الشهر الماضي عزمه على زيارة السعودية للبحث مع المسؤولين هناك في خفض السعر المعلن للنفط في مصب الزهراني. لكن مصادر صناعة النفط تقول ان هذه الاسعار حددت بالاشتراك مع منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبيك» ولا يمكن خفضها الا بالتشاور بين الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة.

وأضاف الناطق بلسان التابلاين «انه لم تصل الى مصب الزهراني هذه السنة سوى ناقلة واحدة صغيرة حملت شحنة من النفط الى قبرص.

وحتى اذا تم الوصول الى حل مشكلة المدفوعات المتأخرة واذا اصبحت الاسعار قابلة للمنافسة فان نفقات التشغيل لن تتيح المنافسة أمام أجور النقل المتدنية في الناقلات».

وذكر ان من الواضح ان هذا الوضع يزيد الحالة سوءا بعد اعادة الفتح المزمعة لقناة السويس في الخامس من حزيران مما سيتيح تقصير المسافة بين موانىء الخليج والموانىء الاوروبية». (رويتر).

وكانت السعودية اوقفت ضخ النفط الى مصب الزهراني حيث تنتهي خطوط الشركة في شباط الماضي بسبب امتلاء خزانات النفط في المصب.

رد الوزير نعيم

وبادر وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم، فور اطلاعه على تصريح الناطق باسم التابلاين الى الادلاء بتصريح قال فيه انه طلب من ممثلي شركة التابلاين الذين زاروه يوم الاربعاء الماضي في مكتبه في الوزارة الا ينفذوا انذارهم بصرف عدد من موظفي الشركة وعمالها قبل انتهاء الحكومة من مفاوضاتها مع السعودية في شأن المصفاة ومصيرها.

واستغرب الوزير ما ورد على لسان ناطق باسم الشركة من انه طلب تمديد مهلة الصرف حتى التاسع من الشهر الجاري.

واعتبر « ان الشركة اذا نفذت انذارها قبل نهاية المفاوضات مع السعودية فان عملها يكون تعسفيا لانها وان تكن تواجد حاليا مرحلة صعبة فنذكرها بأنها جنت مئات الملايين من الدولارات منذ تأسيسها ويمكنها بالتالي الانتظار فترة وجيزة من الوقت أي فترة المفاوضات».

كذلك فوجىء رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر بما ورد على لسان الناطق باسم التابلاين وقال ان مدير الشركة في لبنان تجاوب معه لجهة تأجيل تنفيذ قرار الصرف ١٠ أيام تنتهي في ٥ أيار الجاري لا في التاسع منه.

وقال: « أما اذا كانت الشركة ستباشر الصرف قبل ذلك فانني ألومها على هذا الموقف اذ لا يجوز تقرير مصير العمال بهذه الطريقة».

وأضاف: « على الحكومة في ضوء هذه التطورات وضع حد لمسألة ارسال وفد الى السعودية حتى يتبلور الموقف. فاذا كانت بالفعل عازمة على ارسال مثل هذا الوفد فان ذلك يجب أن يتم بسرعة نظرا الى خطورة الوضع».

ويعتزم رئيس الاتحاد البترولي تجديد اتصالاته بالمدير العام لشركة التابلاين في لبنان ليطلع منه على الموقف النهائي للشركة.

هل يقرّر مجلس المصارف اليوم انتخاب بديلين لأبو جوده وباسيل؟
المعارضون يطرحون قضية القيود على التسليف

مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان يعقد اجتماعا ظهر اليوم يدرس خلاله الموقف الذي يمكنه اتخاذه بعدما تبلغ قرار المعارضين القاضي بتأكيد استقالة السيد جان ابو جوده والدكتور فرنسوا باسيل من عضوية المجلس وقرارهم الآخر القاضي بعدم الاشتراك في اعمال اللجنة الخاصة التي شكلها المجلس لتعديل النظام الاساسي للجمعية.

والمشكلة التي يواجهها مجلس الجمعية هي اجراء انتخاب فرعي للعضوين المستقيلين ابو جوده وباسيل. فاذا حدد موعداً لمثل هذا الانتخاب يخشى ان يؤدي ذلك الى تكريس الانشقاق في الجمعية مع ما قد تترتب عليه من مضاعفات خطيرة على صعيد الجمعية وعلى صعيد علاقات المصارف بعضها بالبعض الآخر، خصوصاً علاقات المصارف الوطنية بالمصارف الاجنبية. اما في حال عدم اجراء الانتخاب الفرعي فقد يثير ذلك حفيظة المتطرفين من العناصر الملتزمة بموقف رئيس الجمعية الشيخ جوزف جعجع.

نشاط المعارضين

وفي ظل هذا الوضع، وقبيل انعقاد جلسة مجلس ادارة الجمعية اليوم، صعد المعارضون موقفهم فعقدوا اجتماعاً حضرته عناصر جديدة من ممثلي المصارف درسوا خلاله تطور الموقف بعد تأكيد استقالة ممثليهم من مجلس ادارة الجمعية وتأكيد عدم الاشتراك في اللجان المنبثقة من هذا المجلس.

والجديد في موقف المعارضين هو انهم تجاوزوا قضية الصراع القائم وانتقلوا الى درس الاوضاع المصرفية عامة ومطالب المصارف خاصة. وتناول الدرس مسألة القيود التي فرضها مصرف لبنان على حركة التسليف خصوصاً ما يتعلق بتعيين الحدود القصوى للتسليف وعدم السماح بزيادتها اكثر من ١٢ في المئة خلال النصف الاول من هذه السنة بالنسبة الى ما كانت قبل اواخر العام الماضي. كذلك تناول الدرس مسألة فتح الفروع المصرفية وغير ذلك من الامور.

وانتهت جبهة المعارضة أو «جمعية المعارضة» اذا جاز التعبير: الى اتخاذ قرار يقضي باجراء الاتصالات وبذل الجهود اللازمة من أجل الغاء بعض القيود المفروضة على التسليف.

ويبدو ان المعارضين يعتبرون انه لا يمكن المصارف ان تستمر في ظل الوضع القائم: عدم السماح بزيادة التسليفات اكثر من ١٢ في المئة واضطرار المصارف الى ابقاء جزء غير قليل من ودائعها مصرف لبنان من دون فائدة في حين تدفع هي فوائد لاصحاب هذه الودائع.

ومعروف ان هناك تاريخين مهمين آخرين بالنسبة الى الجمعية واعضائها: معارضين وموالين، هما ٣ حزيران المقبل وهو موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية للنظر في مسألة تعديل النظام وتشرين الاول المقبل وهو موعد انتخاب المجلس الجديد في ضوء التعديل المنتظر.

نقابة مستوردي الادوات الكهربائية

تألفت الهيئة التنفيذية الجديدة لنقابة مستوردي الادوات المنزلية الكهربائية في لبنان من السادة فؤاد سليم سعد (مؤسسة سليم سعد ش.م.ل.) رئيساً، عون علم الدين (مؤسسة عون علم الدين) نائب الرئيس، فيليب لويس باز (محلات لويس فيليب باز وشركاه) امين السر، بيار اصفر (مؤسسة ر. فرعون) امين الصندوق، الفرد جونيور كتانه (مؤسسة ف.أ. كتانه) مراقب حسابات، سليم دياب (مؤسسة عبد الرحيم دياب) مستشارا.

تبرع للاونروا من اليابان

اعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى (الاونروا) انها تسلمت من حكومة اليابان مبلغ ٣ ملايين دولار وهو الجزء النقدي من التبرع الذي تعهدت اليابان بتقديمه الى الاونروا لسنة ١٩٧٥. وتنتظر الوكالة كذلك تسلم هبة من الارز لن يقل معها مجموع تبرع اليابان نقدا وعينا لسنة ١٩٧٥ عن تبرعها للعام ١٩٧٤ البالغة قيمته ٥ ملايين دولار.

وتواجه الاونروا عجزا يقدر بمبلغ ٣٢،٣ مليون دولار في موازنة تبلغ ١٤٤،٤ مليون دولار لسنة ١٩٧٥.

توصيات الاجتماع الاقليمي لتنسيق السياسات السكانية

اجراء احصاء مرة على الاقل كل ١٠ سنين وتأكيد حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم



من اليسار، السيد جان كلير شاسطان، الدكتور فيصل شبح الارض، الوزير الدكتور زكي مزبودي، والوزير السيد علي الانصاري والدكتور محمد سعيد العطار والدكتور رياض طبارة والسيد سبل حوري. (ابرهيم الطويل)

اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا انهت بعد ظهر امس في بيروت مداولات كانت بدأتها في الدوحة في قطر، في ٢٤ اذار الماضي وأوقفتها بسبب اغتيال الملك فيصل آنذاك. وجرت مداولات في بيروت في فندق موريفاج يومي ١ و٢ ايار. وهذا الاجتماع كان استشارياً للامم المتحدة وصندوقها للنشاطات السكانية بهدف متابعة مقررات المؤتمر العالمي للسكان، خصوصاً ما يتعلق من هذه المقررات بمنطقة غرب آسيا. وقد اتخذت مجموعة من التوصيات سترفع الى الجامعة العربية لمناقشتها في الاجتماع الوزاري الذي يعقد يومي ٢١ و٢٢ ايار.

افتتح الاجتماع وزير التصميم اللبناني الدكتور زكي مزبودي بكلمة شدد فيها على ضرورة درس «مشكلة هجرة الادمغة والكفايات بسبب عدم توافر المناخات الاجتماعية والظروف الاقتصادية الملائمة (...) وهي (الهجرة) اذا كانت تدل على انفتاح وتعاون ايجابي في نطاق البلاد العربية فانها تبقى في حاجة الى خطة اقليمية تنظم وتنسق وتحرك الكفايات والخبرات العربية وانتقالها في النطاق الاقليمي العربي».

والقى الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لغرب آسيا الدكتور محمد سعيد العطار كلمة قال فيها: «ان ما سيتوصل اليه هذا الاجتماع سيقدم للمناقشة في الاجتماع الوزاري الذي تنظمه جامعة الدول العربية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية».

رأس الاجتماع وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قطر السيد علي احمد الانصاري. وتركزت الابحاث والمناقشات على وثيقة اعدتها امانة اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا وتتضمن «اولويات المنطقة وبعض الاقتراحات في المجالات السكانية ضمن الاطار العام لخطة العمل العالمية للسكان».

وكانت نوقشت في قطر اقسام منها هي: هدف الاجتماع وهدف الوثيقة والاهداف والسياسات السكانية: النمو السكاني والمرض والوفاة والانجاب وتكوين الاسرة وواقع المرأة.

وفي بيروت بحث المجتمعون ضمن هذا الاطار: التوزيع الجغرافي والهجرة: الداخلية والخارجية والقسرية.

في الهجرة الداخلية بحث موضوعان: الهجرة من الريف الى المدينة وتنقلات البدو.

الهجرة الداخلية...

ومما قاله مندوب سوريا: «ان سوريا تعاني الهجرة الداخلية خصوصاً تنقلات البدو بينها وبين العراق والاردن» وطالب بتحضيرهم. فرد المندوب القطري (الوزير الانصاري): «ان حاجتنا الى البدو هي كحاجتنا الى الفلاح. فاذا حضرنا البدو احتجنا الى من يحل لنا مشكلة الماشية واللحوم. فالبدو واهل الريف يحتاجون الى دراسة واقعية وسليمة وفي الوقت الحاضر هم في حاجة الى توفير ما يحتاجون اليه من مستلزمات». واوضح مندوب السعودية انه لا بد من الحذر في موضوع تحضير البدو فالامر يحتاج الى دراسة اجتماعية - انتروبولوجية. وعارض ان يكون مفهوم التحضير اسكان البدو في المدينة لكنه وافق على ان تكون عملية التحضير بايصال الخدمات الصحية والتنمية العامة الى مناطق البدو.

وطالب مندوب الاردن بجمع معلومات سكانية واضحة عن البدو بالاشتراك مع الدول المعنية. واشار الى ان البدو كانوا يشكلون في الاردن في اثناء تعداد ١٩٦١ نحو ٤،٥ في المئة من السكان لكن هذه النسب تتبدل وتتغير لان عدداً من البدو انخرط في الجيش وآخرين نزحوا وسكنوا البيوت.

ووافق الجميع على اقتراح للدكتور محمد سعيد العطار يقضي باجراء دراسة في المنطقة ومعرفة الامكانات التي يمكن ان تقدمها كل دولة للبدو لان التحضير «لا يعني ان كل بدوي يذهب الى المدينة ويسكن فيها لان ذلك يثير مشاكل عديدة».

... والقسرية

وفي موضوع الهجرة القسرية طالب مندوب سوريا باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين ومضاعفة المساعدات المالية وتسليمها للمنظمة. وقال ان وكالة الغوث تمنح كل فلسطيني ٣٠ دولارا في السنة اي ٣٠ قرشا سوريا في اليوم. في حين ان الولايات المتحدة تنفق ١٩ مليار دولار على ٥ ملايين رأس من الحيوانات اي بمعدل ٤٠٠ دولار في السنة.

وقال مندوب قطر انه لا بد من مضاعفة المعونات المقدمة لوكالة الغوث وتقديم مساعدات دولية لمنظمة التحرير لان عدداً من الفلسطينيين لا يطبق عليهم مفهوم اللاجئين.

التوصيات

وفي نهاية الاجتماع اتخذت التوصيات الآتية:

● النمو السكاني: ان النمو السكاني السريع في المنطقة لا يشكل حاليا عقبة في وجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية: وان مشكلة النمو هي في جوهرها عملية التنمية والاستفادة المثلى من الموارد والامكانات المتاحة والكامنة في المنطقة والقادرة على استيعاب الزيادة السكانية.

● المرض والوفاة: اوصى المجتمعون بتحسين اساليب جمع البيانات الخاصة بالمرض والوفاة والتوسع في عمليات تقويم بيانات المرض والوفاة وتحليلها واعطاء اهمية خاصة لخفض معدلات الوفيات، خصوصاً بين صفوف الرضع والاطفال، عن طريق تعزيز الجهود الموجهة لدعم مراكز الطفولة والامومة وتوسيع خدماتها والعمل للقضاء على العدوان والتشريد الناتج عنه وعلى وضع خطط صحية محلية، شاملة ومدروسة، وتوجيه الاهتمام لتدريب ذوي المهن الطبية على اختلاف مستوياتهم وتبادل الخبرات والمعلومات الطبية والصحية بين دول المنطقة.

● الانجاب وتكوين الاسرة: اوصى المجتمعون باستخدام وتطوير الوسائل الاحصائية الكفيلة برصد مستويات الخصوبة واتجاهاتها واختلافاتها في دول المنطقة: وتطبيق الاساليب التحليلية الحديثة في قياس مستويات الخصوبة واتجاهاتها، والتأكيد على العلاقة القائمة بين الانجاب المتكرر وصحة الام والطفل. والنظر الى تنظيم الاسرة بوصفه حقاً طبيعياً لها.

● واقع المرأة: لقد شعرت دول المنطقة بأهمية تطوير دور المرأة في المجتمع ادراكاً منها بأن بعض المفاهيم الاجتماعية السائدة لا تمت الى تاريخ المنطقة او قيمها او تقاليدها بصلة: وانطلاقاً من ذلك، اوصى المجتمعون: بتطوير الاساليب الاحصائية للوصول الى قياس واقعي لدور المرأة في المجتمع واتخاذ الاجراءات اللازمة لتطوير التعليم كماً ونوعاً، خصوصاً بالنسبة الى الاناث، ومحاولة زيادة مساهمة المرأة في النشاطات الانتاجية والحد من التمييز المجحف بينها وبين الرجل، وبذل الجهود اللازمة لنشر الوعي الصحي بين الامهات وتوفير المعلومات المتعلقة بتنظيم الاسرة واتاحة الوسائل الممكنة لذلك في اطار الخدمات الصحية الاساسية.

● التوزع الجغرافي والهجرة الداخلية: أوصى المجتمعون بجمع البيانات الخاصة بالتحركات السكانية وتحليلها وفقاً للاساليب الاحصائية الملائمة، ووضع سياسة متكاملة تتضمن الآتي:

أ - تضييق الفجوة بين الريف والحضر في شتى المجالات، لتلافي الآثار السلبية المترتبة عن الهجرة الداخلية.

ب - اتخاذ الاجراءات اللازمة لتجميع السكان في مناطق قليلة الكثافة حيث امكن في تجمعات ذات حجم يسمح بتوفير الخدمات الضرورية وفرص العمل في شكل افضل.

ج - انشاء المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم وتطويرها، ضمن اطار التنمية الشاملة والمتوازنة في مختلف مناطق البلد الواحد.

القيام بمسح شامل على المستوى الاقليمي - او على مستوى مجموعة من دول المنطقة - للوقوف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية للبدو، وفقاً لتعاريف موحدة، بهدف تحسين اوضاعهم، واستخدام افضل لطاقاتهم.

● الهجرة الاقليمية والدولية: أوصى الاجتماع: بانشاء وتطوير الوسائل الاحصائية اللازمة لرصد تيارات الهجرة الخارجية، وربط مواضيع الهجرة الدولية ببرامج وسياسات التنمية الشاملة والانطلاق من تخطيط الموارد البشرية المحلية الى المستوى الاقليمي واعتبار سوق العمل العربية سوقاً واحدة، وايجاد السبل الكفيلة بتسهيل انتقال الافراد والكفايات العلمية والفنية بين دول المنطقة وتنسيق هذا الانتقال وصياغة خطة متكاملة على المستوى العربي: بالتعاون بين اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا والجامعة العربية ومنظماتها المعنية قصد:

أ - حصر الكفايات العربية داخل المنطقة وخارجها: للوقوف على خصائص تلك الكفايات.

ب - دراسة اسباب هجرة الكفايات من المنطقة ودوافعها.

ج - العمل على الاستفادة من تلك الكفايات: سواء في مواقع عملها او بتشجيعها على العودة الى الوطن: وذلك حسب متطلبات دول المنطقة وظروف كل من تلك الكفايات.

د - رسم سياسة مستقبلية على المستوى الاقليمي لتأهيل الكفايات العلمية ضمن اطار خطط وبرامج التنمية المتوازنة.

● الهجرة القسرية: اما بالنسبة الى موضوع الهجرة القسرية، اوصى المجتمعون بالآتي:

١ - بما ان الشعب الفلسطيني يشكل جزءاً مهماً من سكان المنطقة، وقد تعرض لانواع من التشتيت، واصبحت المشكلات التي يتعرض لها جزءاً من المشكلات السكانية في المنطقة العربية فان المؤتمر يناشد الامم المتحدة ان تضع حداً لمأساته وذلك بتنفيذ قراراتها في شأنه: خصوصاً تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه. والى ان يتم ذلك تعمل الامم المتحدة على تحسين الاوضاع الثقافية والمعيشية للفلسطينيين المقيمين في المخيمات.

٢ - بما ان السكان العرب في المناطق المحتلة يتعرضون باستمرار للتهجير الاجباري وهدم منازلهم: فان المؤتمر يناشد الامم المتحدة والضمير العالمي على وقف تلك المآسي التي اصبحت من اهم المشكلات السكانية والانسانية في المنطقة.

٣ - مناشدة الضمير العالمي مضاعفة تقديم المساعدات المادية والمعنوية للشعب العربي الفلسطيني وللمشردين كافة نتيجة العدوان الاسرائيلي، ريثما تتم اعادة الحقوق المشروعة الى اصحابها الحقيقيين؛ وان يخصص قسم من هذه المساعدات لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● جمع وتحليل البيانات السكانية: أوصى المجتمعون بتوجيه اهمية خاصة الى انشاء وتطوير اساليب جمع وتبويب ونشر البيانات السكانية، والاهتمام بتنظيم السجل المدني وتحسين تسجيل الواقعات الحيوية واستصدار التشريعات الملائمة التي تساعد على القيام بتلك الاعمال، والعمل على وضع برنامج اقليمي لجمع البيانات السكانية وتحليلها واستخدام اساليب التحليل الديموغرافي وتطويرها لاستخلاص المؤشرات السكانية، واجراء التعدادات السكانية دورياً على الاقل مرة كل عشر سنين وتقوية الاجهزة الاحصائية المركزية ودعمها وانشاء الوحدات الاحصائية في الاجهزة الحكومية المختلفة ودعمها ووضع خطة اقليمية متكاملة لجمع البيانات السكانية، بالتعاون بين دول المنطقة واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا وتحسين أوضاع الاحصائيين الفنية والمعيشية لمنع تسربهم خارج نطاق العمل الاحصائي والقيام بابحاث تتعلق بمستويات المتغيرات الديموغرافية واتجاهاتها وبيان تفاعلاتها، وقيام اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا بمسح شامل يتناول توزع الشعب العربي الفلسطيني داخل المنطقة وخارجها، واجراء ابحاث نظرية وتطبيقية، حول طريقة تضمين السياسات السكانية استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

● التدريب والتعليم: أوصى الاجتماع بجمع المعلومات عن المراكز الاحصائية والديموغرافية المتوافرة في العالم العربي، والعمل على وضع برنامج اقليمي للتدريب في كل المجالات السكانية وادخال موضوع دينامية السكان ضمن برامج التعليم في المعاهد والجامعات، وانشاء المكتبات العلمية المختصة بالعلوم السكانية والاحصائية ودعمها والعمل على نشر الوعي السكاني بكل الوسائل الاعلامية.

● دور الحكومات: بالنسبة الى دور الحكومات أوصى المجتمعون بالآتي:

١ - تعمل كل من حكومات المنطقة ما أمكن على رسم خطة سكانية مراعية توصيات الاجتماع الحالي المرتكزة على الخطة العالمية للسكان.

٢ - توجيه الاهتمام اللازم لتنفيذ التوصيات التي أقرت في هذا الاجتماع.

٣ - توجيه الاهمية اللازمة لتنسيق النشاطات السكانية: على الصعد المحلية والاقليمية والعربية.

٤ - العمل على تسهيل مهمة اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

٥ - ان يتعاون شطر العالم العربي الآسيوي والافريقي في المجالات السكانية.

● دور الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والهيئات الاقليمية: أوصى الاجتماع بالآتي:

١ - أن تقوم الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بتوسيع وتركيز الجهود على المجالات السكانية.

٢ - انشاء ودعم المؤسسات الوطنية المعنية بتخريج الديموغرافيين والاحصائيين محلياً.

٣ - اعطاء اهمية خاصة للاقطار الاقل نمواً في المنطقة.

٤ - العمل على وقف تخريب المعالم الحضارية في الاراضي المحتلة وعمليات التهجير القسري والاضطهاد الذي يتعرض له السكان العرب في المناطق المحتلة.

٥ - ان تقوم اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا بدراسة موضوع دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة في الاجتماعات والحلقات الدراسية واللقاءات الاقليمية التي تقوم بها اللجنة في المنطقة.

٦ - ان تقوم الهيئات والمؤسسات الاقليمية في المنطقة، خصوصاً الصناديق العربية بتعزيز تعاونها، وتنسيق جهودها للقيام بالمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

● المراقبة والتقويم: اوصى الاجتماع بأن تعمل الحكومات بين وقت وآخر على تقويم ما نفذ من توصيات المؤتمرات والاجتماعات في المجال السكاني. وأن تقوم اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا بمتابعة تنفيذ توصيات هذا الاجتماع، ضمن منهاج عملها، وتنسيق هذه النشاطات مع نشاطات رصد الخطة العالمية للسكان وتقويمها.

توسطات اسعار العملات في ايار

اذاع مصرف لبنان بيانا بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية التي يجب اعتمادها خلال شهر ايار ١٩٧٥ وهي الآتية:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	٣٢٠
اسبانيا	بزاتا	٣٩٨ (المئة براتا)
الاردن	دينار	٧٢٤
المانيا الغربية	مارك	٩٥
بريطانيا	ليرة استرلينية	٥٢٤
ايطاليا	لير	٣٦ (المئة لير)
ايران	ريال	٣٣٧ (المئة ريال)
البحرين	دينار	٥٦٠
البرتغال	اسكودو	٩١٠ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	٦٣٨ (المئة فرنك)
تركيا	ليرة	١٤٥٤ (المئة ليرة)
الدانمرك	كورون	٤١
السعودية	ريال	٦٥
سوريا	ليرة	٦٢
أسوج	كورون	٥٧
سويسرا	فرنك	٨٨
العراق	دينار	٧٦٧
قطر	ريال	٥٨
فرنسا	فرنك	٥٤
كندا	دولار	٢٢٢
الكويت	دينار	٧٨٤
النروج	كورون	٤٦
النمسا	شيلن	١٣٣٥ (المئة شيلن)
الهند	روبية	٢٩
هولندا	جيلدر	٩٢
الولايات المتحدة	دولار	٢٢٤
اليابان	ين	٧٧ (المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	١٠٦٤ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٤٩
اوستراليا	دولار اوسترالي	٣٠٣
مصر	جنيه مصري	٥٧٤
قبرص	ليرة قبرصية	٦٢٤
افريقيا الجنوبية	رند	٣٣٥
الصين الشعبية	رين مين بي	١٢٥
الجزائر	دينار	٥٤
نيجيريا	نيرا	٥٤
دولة الامارات العربية	درهم	٥٨

احتفال خطابي في زحلة بذكرى اول ايار

اقامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في فندق قادري في زحلة احتفالا في مناسبة اول ايار حضره اركان الوزارة ورئيس الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية النائب سليم معلوف ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري وعدد من قادة الاتحادات والنقابات العمالية والحرفية وقائد سرية زحلة ورئيسة المجلس النسائي اللبناني والرؤساء الروحيون من مختلف الطوائف وعدد كبير من اصحاب العمل والعمال وابناء زحلة والبقاع.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني الذي عزفته موسيقى الكشاف السرياني اللبناني ثم القى رئيس دائرة العمل في البقاع السيد اديب اندراوس كلمة عقبه المدير العام للوزارة السيد حميد خوري بكلمة اتسمت بالطابع الادبي وتضمنت اشارات سريعة الى المنجزات والمشاكل الاجتماعية.

ثم القى محافظ البقاع السيد جورج سارو كيم كلمة حول عيد العمل ومغزاه.

وبعد ذلك تعاقب على الكلام امين سر الحرفيين السيد فوزي الشماس وممثل اصحاب العمل السيد سميح اليمن وامين سر جمعية الشبيبة العاملة المسيحية السيد انطوان شربل.

وتحدثت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة املي فارس ابرهيم في كلمتها عن دور المرأة العاملة في لبنان.

واشاد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري بالمنجزات التي تحققت للعمال على مختلف الاصعدة خصوصا تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل التي اعتبر تعديلها مكسباً كبيراً للعمال.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية النائب سليم معلوف.

اعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

مطلوب مهندس معماري له خبرة لا تقل عن ٣ سنين للعمل في ليبيا ترسل الطلبات مع نسخ من الشهادات الى ص.ب ٢١٤٣ بنغازي ليبيا.

المؤسسة العالمية للتجارة العامة - بنغازي ليبيا تطلب مديراً مسؤولاً ذو خبرة في ادارة الاعمال لا تقل عن خمس سنوات. ويتقن العربية والانكليزية بالاضافة الى لغة أخرى. الاتصال بالهاتف ٢٩٢٧٦٠ - ٢٥٠٦٣٣/٣٧ شقة ١٠٢ السيد محمد مسعود.

اعلان

مطلوب لشركة كبيرة سائقون ومعاونون على كميونات لتوزيع قناني الغاز في مقابل راتب وعمولة ويشترط في السائق ان يكون حاصلاً على رخصة قيادة توت مارك ويجيد الكتابة والقراءة. للاتصال التلفون ٣٦٠٤٧٠ والمقابلة مع السيد جوزف خوري من الساعة ٥ - ٦ مساء.

مطلوب لمؤسسة طباعة بلاسيه ذو خبرة براتب وعمولة. الاتصال بالهاتف ٤٥٠٥٩٧ السيد ميشال.

مطلوب خياطة ٣١٢٥٠١/٢.

مطلوب للعمل في العراق موظف يجيد اللغة الانكليزية والضرب على الالة الكاتبة. للمقابلة ٣٤٧٩٤٦

شركة صناعية بحاجة الى لبنانيين من حملة البكالوريا القسم (BT.1) و (BT.2) اختصاص كيمياء او ميكانيك. ترسل الطلبات الى ص.ب ٧٩٧ بيروت لبنان

محاسب له خبرة ومخزنجي لفندق ومراسل او مراسلة في اللغات الثلاث. ص.ب ١٦٢٧ بيروت

شركة هندسية تطلب

مهندسين مدنيين صاحبين خبرة لا تقل عن خمس سنوات GENE civil - BT2 محاسبين ٣٤١٦٤٣

مطلوب لشركة مهندس تنفيذ طرقات وجسور خبرة ١٠ سنوات المعاش حسب المؤهلات. الهاتف ٢٨٠٩٦٥

مطلوب آنسة تتقن اللغة الانكليزية مع الضرب على الالة الكاتبة عربي - انكليزي. ٤٥٣٧٩٠

معلم كهرباء تكييف هواء مركزي الخبرة ضرورية. التلفون ٣٤٦٧٣١

شركة صناعية بحاجة لموظف له خبرة بالعلاقات العامة ٣٢٤٨٥٠

Require experienced secretary arabic english typing shorthand 291906-230424.

FOR 5 DAYS

Urgently required 20 typists engl-please Call 222752.

Demandons correspondancier Français — Anglais, expérimenté pour travail mi-temps. Tél.: 228219 — 241804.

Large construction project near Khaldé requires young man with high school diploma, some experience at storekeeping, *bookkeeping or timekeeping*, and speaking English and Arabic. Telephone 340870/1 for appointment.

WANTED IMMEDIATELY FOR A WELL KNOWN LEBANESE BANK

HEAD OF ACCOUNTANTS DEPARTMENT

Basic Requirements:
— Lebanese 30-40 years
— Good Command of English & Arabic, French an advantage
— University Background —
Experience in Bank-Accounts
Not less than 5 years
Contact Mr. Habib Tel: 258906 — 292340.

DEMANDONS D'URGENCE
DIRECTEUR ADJOINT
POUR HOTEL
Telehoniste et
GOUVERNANTE
TEL. 314660
POUR RENDEZ-VOUS.

Important firm requires 2 typist secretaries with good know*ledge of English, Arabic and* Frence. Tel: 410175-412650.

Importante Société demande téléphoniste professionnelle, connaissant français et *anglais*. Salare L.L. 400/600 selon capacités.
Téléphonez pour rendez-vous au *221650. (Extension 27).*

Groupe International recherche la Secrétaire de direction de son Directeur. Trés haut niveau requis. Français. Anglais. Arabe. Salaire élevé. Téléphoner 229.334 Ligne directe.

*Le Directeur de la Branche Liba*naise d'un Groupe Maritime International recherche Secrétaire de Direction. Expérience plu*sieurs années poste niveau équi*valent. Arabe-Anglais Français. Salaire 1200 LL et au-delà selon expérience.
Téléphoner 290.437 ligne directe.

UNRWA HG requires an experienced graphic artist for the *design of educational* visual aids, and the lay-out of ILLustrated publications. Monthly salary LL 995 plus cost of living LL 144. Apply in writing to Personnel Officer (Area) UNRWA HQ., UNESCO Bldg., Museitbeh Qtr., Beirut, by 8 May 75, giving detailed history of qualifications and experience and be prepared to furnish work specimen.

مطلوب محاسب خبرة سنتين لغة فرنسي او انكليزي لمصنع بمنطقة الدورة. الكتابة الى ص.ب ٦٢٦٩ بالتفصيل وذكر التلفون.

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية مع الطباعة على الالة الكاتبة ولها خبرة سابقة بجميع اعمال السكرتاريا، المتدئات رجاء ان لا يتقدمن. للمراجعة الهاتف ٢٤٣٠٠٢ - ٢٥٥١٣٣ كل يوم بعد الساعة الرابعة بعد الظهر.

مطلوب مساعد حلاق رجالي ٣٤٣١١٠

درس للسيدات دوزيه ٣٣٤٨٤٠

محاسب خبرة ستنس ٣٣٧٦٦٠

عاملة لازالة الشعر في محل تجميل. التلفون ٣٨٣٣٣٦

للاميد لاصناف سكاكر لديه رخصة سوق عمومية ٣٣٧٠٧٥ شراوي.

مطلوب عمال نجارة ودهان من ١٠ - ٢٥ ليرة في اليوم ٣٧١٤٤١

مطلوب سكرتيرة عربي انكليزي مع خبرة راتب محترم ٢٢٠٩٢٥ و ٣٦ الشركة العامة.

شاب لبناني خريج معهد مهني فرع الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية. الهاتف ٣٦١٦٦٧ - ٣٦٣٧٤٠ السيد رينوس

مطلوب موظف لتحصيل الديون

موظف لتحصيل الديون مع تقديم كفالة بـ ٢٥٠٠٠ل.ل على ان يتقن استعمال الموتوسيكل. المراجعة ت ٣٦٣٦٦١

شركة بايونير

تطلب موزعي مبيعات معاش وعمولة. التلفون ٣٧١٥٩٠ - ٣٧٠٦٥٠ - ٣٧٠٦٥١

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملاً ٣٥٦٥٦٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣٩٠٧٤١

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٣٩١٨٣٣

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

نؤمن الخادمة المناسبة ٣٥٦٣٠٦ - ٣٣٣٨٢٧

تعلم السكرتاريا الحديثة وتحسن سرعة ٥٠ كلمة دكتلو ٩٠ اختزال في الدقيقة وتؤمن الوظيفة ٣٨٤٤٧١

سيارات

للبيع

سمحو ٥٠٤ ستيشن ديبلوماسية ٧٢ بدون جمرك ٣٤٠٠٣٠/١

سيمكا ١٥٠١ جيدة جداً ٣٣١٤٥٨

رينو R16 - ٦٧ - ٣٦٤٧٥٣

مرسيدس ٢٥٠ - ٧٣ - ٣٠٥٥٢٤

مرسيدس ٢٣٠ - ٦٩ جيدة ٣١٤٣٧٣

بيجو ٤٠٤ - ٦٥ - ٦٧ و٧٢ وسيمكا وفيات ٦٧ التلفون ٩٣١٩٦٣

مرسيدس ١٩٠ Ambulance صحية ٦٢٨٧٦٩ مصطفى يمق

للبيع سيارة روفر ٣٥٠٠ - V8 موديل ١٩٧١ اتوماتيك ٦٣٠٠٠ في حالة جيدة. الاتصال بكاراج جيفينور الرقم ٣٤٤٠٨٣ للمعاينة

للبيع داتسون 120Y ١٩٧٥ ٥٥٠٠ كلم تقسيط ٣٤١١٥٤

جكوار XJ6 - ٧١ - ٩٤٠٣٠٠

مرسيدس S ٢٢٠ - ٦٧ - ٣٣٨٣٨٨

اودي 100LS - ٧١ جيدة بدون جمرك راديو FM ٣٤٧٩٠٣

بداعي السفر .B.G.T ٦٦ ممتازة ٦٥٠٠ل.ل الاتصال ٩٦١١٠٤

بداعي السفر فيات سبور ١٢٤ - ١٦٠٠ موديل ٧٢ مع زوائد ت ٣٨٤٧١٩

Merc. 200 Fin 74 Automatic + Extra. 264589

Mer. 200 Fin 72 264589.

فرصة نادرة وباسعار مغرية الى تجار قطع السيارات

آمورتيسور

للسيارات الآتية: فيات 125 ميني موريس - الفاروميو وأوبل أسكونا.
المراجعة التلفون ٣٣٨٥٣٤

مطلوب

بشتري بسك الكترا ٧٢ - ٣٣٣٦٦٣

مفروشات

للبيع

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٣٠٧١

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٨٣١٤٦

للبيع بيانو ممتاز ٣٤٨٥١٤

لاسباب اضطرارية
مفروشات بيت فخم ٣٦٩٦٦٨

غرفة طعام ٦٥٠ل.ل ٣٣٥٧٤٨

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل.ل ٣٣٥٧٤٨

فرش منزل كامل للبيع حالة جيدة. التلفون ٣١١٦٤٣

نوم جديد ١٦٠٠ل.ل ٣٣١٥٣٤

غاليري صليبا
يقدم حسم حوالي ٤٠٪ على صالونات - غرف طعام - غرف نوم ستيل ومودرن

كاليري ستدرو ٣٠٣٣٦
تقدم اجمل وافخم المفروشات
اسعار مغرية
كورنيش المزرعة - قرب ابو النواس

تقنيص مافي!
زوركاليري فاميليا
بسعر جمالي ٢٩٠٠ ل.ل.



متفرقات

للبيع

German Shepherd Pedigree 234675

FOR SALE
Akai Cassette Recorder/Radio, Canon Movie Camera, Double/Single beds, Records, Etc. Tel: 228659.

إزالة حب الصبا نهائيا
تلفون ٣٨٠٦٥٩ الاخصائي جوزف العبيد

للبيع بداعي السفر
سجاد عجمي
بناية خالد العبدالله وشركاه الطابق السادس الشقة ٥٦ شارع السادات تجاه مطعم
الكابتنز كابين
للمقابلة بين الساعة السادسة والتاسعة مساء فقط أو ايام السبت والاحد.

Sommes intéressés par LIFT TRUCKS essence ou électrique, charge 2000 à 2500 Kgs. Prière envoyer offre (catalogue et prix) à B. Postale 2512 Tél.: 360600.

مفقود

جواز سفر لبناني مفقود باسم داود نجيب عودة. ت ٣٤٣٦٣٩

فقد جواز سفر عراقي رقمه ٣٦٠١٣/١٥٥٨٣٣٤ باسم بنيامين شدوهيو. الاتصال بالسفارة العراقية في بيروت

فقدت هوية عراقية مع جواز سفر واوراق خاصة باسم ابرهيم احمد محمد. الاتصال ٣٤٣٥٥٤

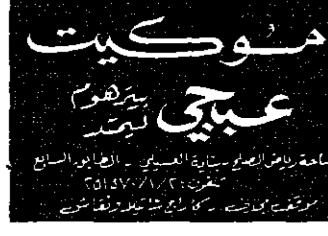
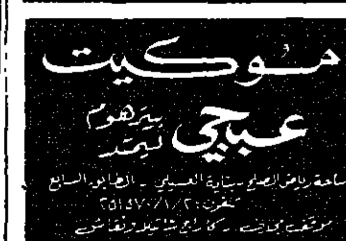
مبيدات

ثري-آي-ام-انسكتيد
ابادة مكثولة سنويا ٣١٤٨٩١

لابادة الحشرات ٢٥٣١٤٤/٥
ليسكو فيليب جورج لحله.

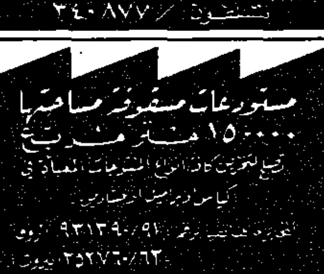



ورق جدران

عقارات

مكاتب وعيادات فخمة للايجار
بلوبلدينغ - شارع عبد العزيز
تلفون ٣٤٠٨٧٧



شاليهات مفروشة وكابينات
للايجار
عقيقي
سان كريستوف
بتلفون ٩٣٠٧٤٢
جونية - المعاملتين

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٣

debbas

Leader dans le domaine de l'éclairage et de l'électricité offre à des DIPLOMES UNIVERSITAIRES ayant déjà une première expérience professionnelle des plans de carrière.

Nous cherchons:

- **INGENIEURS DE CHANTIERS**
  Electromécaniciens expérimentés pour étudier et *réaliser* des installations électriques.
- **INGENIEURS TECHNICO-COMMERCIAUX**
  Pour vendre du matériel électrique et d'éclairage sur le marché local et dans les pays arabes.
- **RESPONSABLE DU BUREAU D'ETUDES**
  Expérience des études et méthodes de fabrication.
- **CHEF COMPTABLE**
  Expérience de 5 ans est indispensable. Il doit être capable de diriger les services comptabilité et mécanographie.

Nous offrons:

- RESPONSABILITES réelles dans un cadre de management moderne.
- CONDITIONS selon expérience et qualifications.
- POSSIBILITE de promotion à l'intérieur du groupe pour des gens de valeur.

Envoyer C.V. détaillé et prétentions sous pli confidentiel à M. Sarrat, ou tél. au No. 294470 pour R.D.V.
CESAR DEBBAS & FILS — B.P. 11-0125 — BEYROUTH

VACANCIES AVAILABLE

Career opportunities in Civil Engineering Department exist at the University of Petroleum and Minerals Dhahran S.A.

For faculty positions with specialties in surveying transportation environmental health and soil mechanics.

Applicants must have PHD degree in civil engineering and teaching experience.

University offers two years renewable contract with competitive salaries, free furnished housing, and air transporation to and from Dhahran every two years and attractive educational assistance grant for school age children plus two months vacation upon completion of ten months duty plus various other allowances and fringe benefits which will be explained in detail with University Representative.

Please apply with detailed personal resume and curriculum vitea to;

EID'S SERVICE AGENCY, P. O. BOX 11-4399, Beirut.

معدل الكهرباء الفرنسي المكفول "STABILISATEUR"
سابيرماتيك
يحمي تلفزيونك من تقلبات الكهرباء
يباع لدى الموزعين المعتمدين
الوكالة: شارع بشارة الخوري - بناية غومون بالاس
تلفون: ٢٢٨٥٢٤

خبير هولندي
بالبيوت الزجاجية والبلاستيكية
مستعد للاجابة عن اسئلتكم طوال اليوم
السبت ٣ أيار في:
شركة المواد الزراعية - بيروت
بناية بيبلوس، التلفون ٢٣٢٥٠٣ - ٢٥٣٧٠٥

Leading American Company

HAS VACANCIES FOR MARKETING REPRESENTATIVES FOR ITS RAPIDLY EXPANDING CONSUMER PRODUCTS DIVISION.

CANDIDATES SHOULD BE:

— Lebanese
— Age between 22-30
— Holding a University Degree in Business Administration, Economics, or related fields.
— They should have initiative and drive and be prepared for extensive travel in the Middle East and North Africa.
The candidates function will be to obtain and analyse — objectively — marketing data, then plan and implement *appropriate marketing programs required for attainment of* corporate objectives.
We offer professionnal training, attractive starting salary and challenging career prospects.

Please send C.V. and phto to:
P. O. Box 11-7940, Beirut

دائرة الأشغال العامة
أبوظبي
اعلان مناقصة - ميناء زايد - العقد الرقم ٢٠

١ - تفاصيل العمل:

أ - تنفيذ اعمال كاسر امواج من الصخور طوله حوالى ٤٣٥٠ متراً مع جدار للامواج من الخرسانة سابقة الاجهاد والمسلح بمصدم للامواج ووحدة تسليح على طريقة دولواز بما في ذلك توريد الحشود الصخرية ونقلها وترسيبها وتسليح وحدات التسليح الخرساني وجدار الامواج وتصنيعها.

ب - تنفيذ اعمال كاسر امواج من الحجارة على شكل جزيرة طوله حوالي ١٣٥٠ متراً مع جدار امواج من الخرسانة السابقة الاجهاد عند الرؤوس المستديرة والمسلحة بمصدمات الامواج ووحدات التسليح الدولواز بما في ذلك توريد الحشوة الصخرية ونقلها وترسيبها وتسليح وحدات التسليح وجدار الامواج وتصنيعها.

ج - تنفيذ اعمال ارصفة صخرية للحفاظ على المواد المحفورة من الارصفة الاخرى من الرسوب في الحوض والقناة والمؤدية ويشتمل ذلك على توريد الحشوة الصخرية ونقلها وترسيبها واعمال التسليح.

د - رفع واعادة استخدام مواد كاسر الامواج الحالي.

هـ - تسوية كاسر الامواج الحالي بمستوى المناطق المحيطة نفسها التي تم استصلاحها وذلك بعد رفع المواد والتخلص من اي مواد فائضة.

٢ - وثائق المناقصة:

يمكن الحصول عليها من احد العنوانين الآتيين:
أ - سير الكسندر جب وشركاهم ص.ب ٥٢٨ أبو ظبي.
ب - سير الكسندر جب وشركاهم ستاندرد هاوس شارع لندن ريدنغ، ارجي اي ٤ بي اس انجلترا.
اعتبارا من الاول من مايو (ايار) ١٩٧٥.

6. Sir Alexander Gibb & partners,
Standard House,
London Street, Reading, RG1 Ups
ENGLAND

٣ - الرسوم:

دفع مبلغ مقداره ٥٠٠٠ درهم (خمسة الاف درهم) غير قابل للرد الى امين الصندوق في دائرة الاشغال.

٤ - تقديم العطاءات:

أ - تقدم العطاءات مع ثلاث نسخ اصلية وصورتين وتوضع في ظرف مختوم مكتوب عليه ميناء زايد المقاولة الرقم ٢٠ - كاسر امواج الميناء الخارجي، مع ذكر موعد فتح المناقصة وتاريخه ويعنون الى:

معالي رئيس لجنة المشاريع العامة
صندوق البريد ١٢ - أبوظبي

ب - تطرح العطاءات في صندوق العطاءات في دائرة المحطة (حول النادي الكبير) في موعد لا يتجاوز الساعة العاشرة من قبل ظهر الاربعاء الموافق ١٩٧٥/٧/٣٠.

هـ - يجب تقديم كفالة مصرفية مقدارها ٥٪ من قيمة العطاء صالحة لمدة ١٢٠ يوما (مئة وعشرين يوما) من تاريخ فتح المناقصة وتوضع في ظرف منفصل عند تقديم العطاء ويجب ان يكتب على هذا الظرف «ميناء زايد - المقاولة ٢٠ كاسر امواج الميناء الخارجي» مع ذكر موعد فتح المناقصة وتاريخه وكذلك اسم المقاول واسم البنك على ان يوضع هذا الظرف ضمن الظرف الاساسي.

ويمكن للبنك نفسه كحل آخر ان يقدم الكفالة ضمن ظرف خاص مختوم بعد ان يكتب عليه اسم المشروع واسم المقاول بالاضافة الى اسم البنك وكذلك موعد فتح المناقصة وتاريخه مع عدم ذكر قيمة الكفالة على الظرف.

٥ - متطلبات اضافية:

ا - قبل الحصول على وثائق المناقصة على المقاولين الراغبين ان يقدموا للاستشاري تفاصيل عن خبراتهم السابقة في هذا المجال من الاعمال.

ب - على المقاولين عند شراء وثائق المناقصة ان يقدموا اسم الوكيل / الشريك الوطني (ان وجد).

ج - على المقاول الفائز ان يثبت ما ورد في الفقرة ٥ - أ اعلاه قبل ان يتم تلزيمه العمل.

د - على المقاول الفائز عند اثبات موافقة دائرة الاشغال ان يقدم ضمانة انجاز مقدارها ١٠٪ من قيمة العقد صالحة طوال فترة الانجاز بالاضافة الى فترة (١٢) شهرا للصيانة.

٦ - ان الادارة غير ملزمة بقبول ادنى العطاءات سعرا او اي عطاء آخر.

حمدان بن محمد آل نهيان
رئيس دائرة الاشغال

الانترناشونال كولدج
اعلان لوظائف اساتذة متخصصين

تعلن الانترناشونال كولدج حاجتها الى اساتذة متخصصين بالاقسام والمواضيع الآتية:

القسم الثانوي: الفرعان الانكليزي والفرنسي: فيزياء، كيمياء، رياضيات وفلسفة.

القسم المتوسط: رياضيات - علوم - انكليزي وعربي.

القسم الابتدائي: اختصاصيات واختصاصيون بتعليم الصفوف الابتدائية.

يشترط في المتقدمين لملء هذه المراكز ان يكونوا حائزين على الاقل بكالوريوس في العلوم أو الآداب أو ما يعادلها. الخبرة ضرورية.

الراتب يتوقف على الخبرة، مع الاشارة الى الفوائد الاضافية التي تقدمها المدرسة ومنها الاستشفاء والتطبيب المجانيان.

على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم الى الرئيس التنفيذي السيد التون ل. رينولدز من الساعة السابعة والنصف حتى الساعة الخامسة. التلفون ٣٤٣١٩٣

وزارة التخطيط في دولة الامارات العربية المتحدة
اعلان

تعلن وزارة التخطيط في دولة الامارات العربية المتحدة حاجتها الى خبيرين تتوافر فيهما الشروط الآتية:

١ - خبير في الهندسة الانشائية:
مهندس حاصل على مؤهل جامعي في هندسة الانشاءات ومضى على تخرجه وعمله في مجالات الهندسة الانشائية مدة لا تقل عن عشرين عاماً وله خبرة في تخطيط المشروعات الاستثمارية وتقويمها من النواحي الانشائية مدة لا تقل عن خمس عشرة سنة.
وعلى العموم يفضل صاحب المؤهل الجامعي الاعلى وكذلك من عمل في أحد الاجهزة المركزية أو القطاعية للتخطيط في مجال تخطيط قطاع التشييد والانشاء.

٢ - خبير في تقويم مشروعات الصناعة والطاقة:
حاصل على مؤهل جامعي ومضى على تخرجه وعمله في حقل الصناعة مدة لا تقل عن عشرين عاماً وله خبرة لا تقل عن خمسة عشر عاماً في مجال تقويم مشروعات الصناعة والطاقة المحركة.
وعلى العموم يفضل صاحب المؤهل الجامعي الاعلى في مجال التخصص المطلوب وكذلك من قام باعمال لها اتصال مباشر بتخطيط انشطة الصناعة والطاقة وتقويم مشروعاتها.

٣ - يمنح من يقع عليه الاختيار مرتباً شهرياً يبدأ بستة الاف درهم ويتناسب مع المؤهل والخبرة كما يحصل على المزايا الآتية:
أ - لا يخضع الدخل لاي نوع من انواع الضرائب المباشرة.
ب - يؤمن المسكن المؤثث المناسب وكذلك الانتقالات.
ج - اجازة سنوية مدتها شهران في السنة وتذاكر سفر ذهاباً وإياباً للخبير ولاسرته بين أبو ظبي ووطنه حسب القواعد الموضوعة في هذا الشأن.
د - مكافأة تعادل مرتب شهر عن كل سنة يؤديها في خدمة الوزارة خلال السنوات الخمس الاولى ترتفع بعد ذلك حسب القواعد.

٤ - ينظر في خفض شرط مدة التخرج بما يتناسب مع المؤهل الاعلى الحاصل عليه المتقدم (دكتوراه أو ماجستير).

٥ - يشترط في الخبير ان يجيد، بالاضافة الى اللغة العربية، اللغة الانكليزية اجادة تامة.

٦ - ترسل الطلبات في البريد الجوي المسجل ضمن موعد اقصاه آخر مايو (أيار) ١٩٧٥، الى

وزارة التخطيط
دولة الامارات العربية المتحدة
ابوظبي - صندوق البريد ٩٠٤

مبينة المؤهل والخبرة بالتفصيل ومرفقة معها صور من الاوراق الثبوتية اللازمة وثلاث صور فوتوغرافية للمتقدم وموافقة مبدئية من جهة عمله على العمل في دولة الامارات.

٧ - تعطى الافضلية لابناء الدول العربية.

اول ايار كرة القدم

رياضة وألعاب

مباراة النجمة - اولمبي كوبا (٠-٠) كانت مباراة في الالسنة والايدي والاقدام!

كتب ميشال غفري:

بعد ظهر الخميس جرت على ملعب المدينة الرياضية مباراة ودية في كرة القدم بين النجمة وفريق كوبا الاولمبي انتهت بتعادل الفريقين من دون اصابات،

لاعبو كوبا احتفلوا بأول ايار بحسب مفهومهم الثوري الكروي، لم يوفروا أحداً من لاعبي النجمة، انهالوا على هؤلاء ضرباً كروياً تقدمياً، اشبعوهم ركلا وفركشة عن سابق تصور وتصميم منذ الدقيقة الاولى، وحين «تأقلم» لاعبو بطل لبنان مع جو المباراة الكاستروية، باتوا يتوقعون لا بل ينتظرون الخطر من أمام، لكن الكوبيين صاروا يفاجئونهم من خلف بعدما قلبوا خطتهم رأساً على عقب!

المباراة، في اختصار، كانت لعباً من جانب واحد تقريباً هو النجمة، أما الفريق الكوبي فهو استعمل كل اسلحته غير الكروية ابتداء من السنته وانتهاء باقدامه مروراً بأيديه!

الشوط الاول

بعد عزف نشيدي البلدين والسلام والكلام والمصافحة بدأت «الملحمة» التاريخية،

في الدقيقة الثانية، على اثر كرة طائشة بعيدة المدى، صفر الحكم لمسة يد على زين هاشم لانه امسك بالكرة خارج منطقة الجزاء ببضعة سنتيمترات،

الرمية الركنية الاولى على كوبا حركها احمد شاتيلا وضاعت في زحمة اللاعبين الى ان شتتها راؤول،

الكابتن حبيب كمونة تقدم الصفوف مسانداً وأفلت باتيلو بالكرة لكنها طارت امامه بضعة أمتار فخرج زين هاشم من مرماه وردها هذه المرة بقدمه،

الغول والخطيب قاما بدورية مشتركة داخل خطوط الحمر، روبرتو أرهب محمود شاتيلا حين عرقله على الهواء مباشرة ومن دون اخراج تلفزيوني، محمد حاطوم احتوى كرة جميلة وحين همّ بدخول المهرجان الكروي قرب مرمى ريبيرا كان مانويل واقفاً له في المرصاد منحرفاً واهدى اليه ركلة تقدمية ممتازة،

باتيلو ومونيكارو لعبا كرة قصيرة ثم توغلا بها قليلا في المنطقة الخضراء فسحبها نهاد ندا من بين اقدمهما وارسلها مدارية الى الخطيب... الذي كان قد جاء دوره في تلقي الهدايا الكوبية!

الحمر اعتمدوا باتيلو كرأس حربة متقدمة ودافعوا بثمانية، حاطوم اخترق مرة أخرى الحصار الكوبي متخطياً اياه فرداً فرداً ولما وصل الى خط نهاية الملعب رفع كرة رائعة امام مرمى ريبيرا لم تجد قدماً نجماوية تودعها الشباك،

ضغط الكوبيون بضع دقائق ما لبثوا بعدها ان تراجعوا وتقوقعوا في منطقتهم وازدادت العابهم خشونة،

«شاتيلا كومباني» ممسكة بزمام الملعب من طرفيه، تمريرة رباعية من كمونة الى عليق فالى الغول فحسن شاتيلا الذي اطلقها قنبلة اخرجها راؤول رمية ركنية،

خورين حاور النيغرو ولما تصدى له عليق نال جزاءه ايضاً ركلة نظرية لم تلامس ظهره، الاخطاء والتجاوزات الكوبية تسببت في أزمة بين الحمر والحكم سبع فلاح الذي رفع البطاقة الصفراء في وجوههم أكثر مما اطلق صفارته، الكوبيون ازدادوا احتجاجاً وملاسنة وبدأ مستوى المباراة يتدنى، سبع فلاح اخرج هيريرا في الدقيقة ٣٠ لخشونته غير المعقولة،

الرميات الركنية انهالت على مرمى ريبيرا، مونيكارو عرقل محمود شاتيلا ومع ذلك قدم احتجاجاً بلسانه وبيديه، بطاقة صفراء في وجه روبرتو واخرى لرولاندو،

الخطيب غزل كرة مع رفيقه الدائم الغول ولما تخطى الستار الحديدي الاحمر اطلقها هائلة فمرت فوق المرمح المفتوح!

النجمة ضغط حتى ان نهاد ندا وحبيب كمونة اشتركا في الهجمات المتلاحقة على المرمى الكوبي والاول اطلق قنبلة تجاوزت العارضة بسنتيمترات،

انتهى الشوط الاول واذا بلاعبي كوبا الاحتياطيين يهبون هبة الرجل الواحد ويعتدون على زهير المصري مساعد الحكم وهو خارج من الملعب،

الشوط الثاني

تطور العنف الثوري الكروي الكوبي، شاتيلا حسن سرح بكرة على مزاجه مثل ستانلي ماتيوز ايام زمان واطلق صاروخاً طاش عن المرمى الاحمر بقليل لكنه ارعب ريبيرا، نهاد ندا تقدم وارسل كرة محسوبة بالمليمتر الى يوسف الغول الذي سددها سريعة خاطفة الا انها حادت عن المرمى متراً ونصف متر، الديك لعب بدلا من عليق والخطيب خرج ليحل مكانه حافظ جلول،

كانتيرو سحب كرة وحده وتخطى دفاع الخضر وارسل كرة منحرفة خطرة التقطها زين هاشم على دفعتين، باتيلو ومونيكارو ذكرانا مدى ١٥ ثانية بحرفنة لاعبي أميركا اللاتينية أيام زمان ولكن يظهر انهما ندما على ذلك، رمية ركنية على النجمة وكانتيرو تصدى للكرة فوصلت الى اورلاندو الذي اطلقها في اتجاه النجم الستياري،

قنابل كروية نجماوية بالجملة من الغول وشاتيلا حسن واخيه محمود لكن النحس كان فوق اقدامهم،

رولاندو قام بمحاولة فردية اجهضها النيغرو،

محمد حاطوم استحلى كرة وقاد هجمتها لحسابه الخاص وبعدما تلاعب بثلاثة كوبيين واقترب من مرمى ريبيرا عاجله باتيلو بركلة ورائية على المكشوف وكان ان أخرجه سبع لانه زادها،

رمية ركنية ثانية على النجمة شتتها الكابتن حبيب وهجمة للنجمة ورمية رأسية متوسطة من الغول ردها ريبيرا،

بعد ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني انتهت الكرة في الملعب الى غير رجعة، ريبيرا قفز في الهواء والتقط كرة لكنه تعمد السقوط فوق حافظ جلول الذي تأذى، وبعد دقيقتين انتقم حافظ من راؤول بأن خاشنه فاخرجه الحكم، والديك ايضاً نال هدية من الكوبيين ولما حاول الثأر اخرجه سبع كذلك، ومع اختلاط الحابل بالنابل وطرد اللاعبين بالجملة أكمل الفريقان المباراة: النجمة بـ٩ لاعبين واولمبي كوبا بـ٨ لاعبين وكانت مهزلة كروية ذكرتنا بالحرب التي قامت بين دولتين في اميركا الوسطى من أجل مباراة لكرة القدم!

وكل عنف ثوري كروي وانتم في خير!



كوبي يحاول «تفشيط» محمد شاتيلا الكرة من خلف.

(جيمي فارتيفاريان)

تحرك كوبي امام الغول وجمال الخطيب ومحمود شاتيلا.

مثل النجمة حارس المرمى زين هاشم، والمدافعون حبيب كمونة ونهاد ندا وكاظم عليق ومروان النيغرو والديك، وساعدا الدفاع محمد حاطوم ومحمود شاتيلا، والمهاجمون احمد شاتيلا ويوسف الغول وجمال الخطيب وحسن شاتيلا وحافظ جلول، ومثل فريق كوبا الاولمبي حارس المرمى ريبيرا، والمدافعون راؤول ومانويل وروبرتو وباتيلو، وساعدا الدفاع مونيكارو وخورين، والمهاجمون أوسترا وهيريرا ورولاندو وكانتيرو وروبرتو أرونا،

في الشوط الثاني حل الديك مكان كاظم عليق وحافظ جلول مكان جمال الخطيب،

وحل روبرتو أرونا مكان كانتيرو والرقم ٢ بدل راؤول، سألنا عن اسم الرقم ٢ لاعبين ومسؤولين كوبيين فرفضوا الاجابة!

قاد المباراة الحكم سبع فلاح وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحمد القماطي،

تألفت البعثة الكروية الى كوريا الجنوبية

اللجنة العليا الجديدة لاتحاد كرة القدم عقدت اجتماعها الاول في رئاسة السيد حميد خوري،

وبعدما رحب الرئيس بالاعضاء الجدد والقدامى عرض الخطوط الرئيسية لنشاط الاتحاد في موسم ٧٥ ـ ١٩٧٦ والمباريات المؤجلة من البطولة ومباريات تحضير المنتخب المسافر الى سيول للاشتراك في الدورة الخامسة لمسابقة كأس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية بين ١٠ و٢٤ ايار،

وتقرر ان تتألف البعثة في صورة نهائية من السادة: جوزف نلبنديان، رئيساً، جورج حكيم امين صندوق، سمير العدو وعدنان مكداشي اداريين، جوزف ابو مراد المدرب الوطني، ومن اللاعبين: زين هاشم ورياض حلبي ومحمد الاسطة وحبيب كمونة وسهيل رحال ووليد قمر الدين وابرهيم عزو وفاسكين كالاجيان ومحمد حاطوم وعاطف الساحلي ووفيق حمدان وساكو وعادل بيسار وهوفسبيك واغوبيك ويوسف الغول وحسن شاتيلا وانطوان جريج،

اما مباراة المنتخب مع منتخب دمشق التي كانت مقررة مساء امس، فقد الغيت لاعتذار الاخير عن الحضور لاسباب قاهرة،

ووافق الاتحاد على مقابلة فريق كوبا الاولمبي للشباب الساعة ٤ بعد ظهر غد الاحد في برج حمود وتأمين مباراة اخيرة له اذا امكن بعد ظهر الثلثاء ٦ ايار في برج حمود كذلك،

تصفيات مونتريال: تعادل مصر والسودان

في التصفيات التمهيدية لدورة مونتريال الاولمبية ـ ١٩٧٦ التقى بعد ظهر امس على ملعب ناصر الدولي في القاهرة فريقا مصر والسودان الوطنيان في كرة القدم فأسفر لقاؤهما عن التعادل ١ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ ٠ لمصلحة الفريق المضيف).

سجل اصابة مصر حسن شحاتة في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول اثر تمريرة من اسامة عبد الخطيب، وقبل انتهاء المباراة بـ١٠ دقائق سجل علي غاغارين اصابة التعادل للسودان، وكانت النتيجة هياج المدرجات ووقوع اشتباكات سقط فيها جرحى عديدون!

البطولات الأوروبية الوطنية

اليوم نهائي كأس انكلترا هزيمة لريال مدريد ١ - ٦!

لندن على موعد اليوم السبت مع أضخم وأبرز مباراة تجري بين النوادي في كرة القدم وهي المباراة النهائية لكأس انكلترا التي تقام على ملعب ويمبلي،

على رغم هبوط مستوى فرق العاصمة خلال الموسم، فان المباراة النهائية اليوم ستكون بين فريقين لندنيين هما وستهام يونايتد وفولهام، وهي المباراة النهائية الثانية هذا القرن تجري بين فريقين من العاصمة اذ سبق أن التقى توتنهام هوتسبر وتشلسي عام ١٩٦٧ ويومها فاز توتنهام وكان بين نجومه الان ملري الذي يقود فولهام اليوم،

الا أن الاسم الابرز في المباراة سيكون بوبي مور النجم الانكليزي الكبير وصاحب الرقم القياسي لتمثيل بلاده (لعب دوليا ١٠٨ مباريات)، فبوبي مور سيواجه للمرة الاولى في مباراة كبرى فريقه السابق وستهام وستكون مهمته منع الفريق «النبيذي والازرق» من تسجيل الاصابات وهو اللاعب الذي كان منذ عامين صخرة دفاعه الصلبة،

بالنسبة الى الحضور، حظي كل فريق بـ ٢٥ ألف بطاقة للدخول لكن أسعار البطاقات ارتفع في شكل هائل في السوق السوداء اذ بلغ سعر بطاقة الدرجة الاولى ٣٠ جنيها استرلينيا والدرجة الثانية ٢٠ جنيها!

بطولة اسبانيا

حدثت مفاجأة مذهلة في مباريات المرحلة الثلاثين من بطولة أسبانيا مساء الاربعاء اذ خسر ريال مدريد ١ ـ ٦ أمام منافسه الاول على الصدارة ريال سرغوسا، وهذه النتيجة، على رغم انها لن تؤثر مباشرة على سير ريال في اتجاه لقب البطولة، تبقى نكسة كبيرة له،

كذلك تعرض برشلونة لنكسة أخرى اذ تعادل على أرضه والشي من دون اصابات،

وهنا النتائج:

سرغوسا ٦ ـ ريال مدريد ١
برشلونة ٠ ـ الشي ٠
ملقة ١ ـ غرناطة ١
غيجون ٢ ـ ريال بتيس ٠
فالنسيا ٢ ـ سلتافيغو ٠
هركوليس اليكانتي ٢ ـ اسبانيول ١
سلامنكا ٢ ـ لاس بالماس ١
اتلتيكو مدريد ١ ـ ريال سوسيداد ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ ريال مدريد ـ ٤٥ نقطة،
٢ ـ سرغوسا ـ ٣٦
٣ ـ برشلونة ـ ٣٢
٤ ـ ريال سوسييداد ـ ٣٢
٥ ـ سلامنكا ـ ٣١
٦ ـ هركوليس اليكانتي ـ ٣١

بطولة فرنسا

في بطولة فرنسا، بعد مباريات المرحلة الخامسة والثلاثين، حمل سانت اتيان نقطة واحدة من زيارته لباريس اثر تعادله وباريس سان جيرمان ٢ ـ ٢،

وفاز مرسيليا على نانت ٢ـ١ وبقي منافسا خطرا على اللقب... في مباراة جمعت النجوم العالميين الثلاثة باولو سيزار وجيرزينهو وغادوشا،

أما انجيه فانه يتابع رحلة الهروب من السقوط في نجاح كبير وهو هزم موناكو أحد فرق الطليعة،

وهنا النتائج:

باريس سان جيرمان ٢ ـ سانت اتيان ٢
انجيه ٢ ـ موناكو ١
مرسيليا ٢ ـ نانت ١
باستيا ٢ ـ ردستار ٠
نيس ٠ ـ ريمس ٠
متز ٢ ـ ليل ١
تروا ١ ـ بوردو ٠
ليون ٤ ـ ستراسبور ١
رين ٠ ـ سوشو ١
لنس ٣ ـ نيم ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سانت اتيان ـ ٤٨ نقطة (٣٣ مباراة)،
٢ ـ مرسيليا ـ ٤٧ (٣٥ مباراة)،
٣ ـ ليون ـ ٤٣ (٣٥ مباراة)،
٤ ـ باستيا ـ ٤٢ (٣٣ مباراة)،
٥ ـ نيم ـ ٤١ (٣٥ مباراة)،

علي ـ فرايزر في القاهرة؟

ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية ان محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل والبطل جو فرايزر سيوقعان خلال اسبوعين عقداً يقضي باقامة مباراتهما في القاهرة في شهر ايلول المقبل،

واضافت الصحيفة ان مصر وبلدا أخر لم تحدده سيتمنان مبلغ «١٢ مليون دولار اللازم لاقامة المباراة، وكان ان ذكر ان المباراة ستجري في كوالالامبور عاصمة ماليزيا،

كأس الامم الاوروبية

في نطاق مسابقة كأس الامم الاوروبية، تعادلت في زوريخ سويسرا وتركيا ١ ـ ١ وفي اللوكسمبور فازت بلاد الغال على اللوكسمبور ٣ ـ ١،

وعلى اثر هاتين النتيجتين حسنت تركيا وضعها في مجموعتها التي تتصدر ترتيبها ايرلندا، فيما اكدت بلاد الغال تفوقها واحتلالها المركز الاول في مجموعتها التي تضم النمسا والمجر واللوكسمبور، وخرجت المجر واللكسمبور منذ الان من المسابقة ولم تعد هناك سوى النمسا منافسة لبلاد الغال،

لاعبان جديدان ضمهما دون ريفي الى منتخب انكلترا في كرة القدم الذي سيواجه قبرص في ١١ ايار المقبل في نطاق كأس الامم الاوروبية،

الاول هو الان كلارك لاعب ليدز يونايتد الذي اختير ضمن لاعبي خط الهجوم، والثاني لاعب الوسط لابسويتش تاون المولود في جنوب افريقيا كولن فيلجون الذي سيحل محل الان هدسون المصاب،

استدعى ويلي اورموند المشرف على المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم لاعبين جديدين ليدخلا تشكيلة المنتخب في كأس الامم الاوروبية، واللاعبان هما الفي كون مهاجم توتنهام هوتسبر ولاعب الوسط لينوكاسل يونايتد تومي كرايغ،

في مباراة ودية في كرة القدم جرت في روما بين المنتخبين الايطالي والتركي للهواة فاز الايطاليون ٢ ـ ٠ (الشوط الاول ١ ـ ٠)

دورة مصغرة لكأس العالم

اعلن في دكار عاصمة السنغال، اثر اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم دام ٤ ساعات، انه تقرر تنظيم دورة مصغرة لكأس العالم تضم منتخبات عالمية للاعبين الذين هم بين الـ١٦ والـ١٩ من العمر، وتجري تصفيات الدورة ومبارياتها على نسق «شقيقتها» الكبرى،

وعلم ان الدورة الاولى ستجري في تونس سنة ١٩٧٧ وتضم الادوار النهائية ١٦ فريقاً، الا ان رئيس الاتحاد الدولي جو هافلانج صرح في ما بعد انه لم يتم الاتفاق على عدد نهائي،

وقال هافلانج «ان الدورات الاولى لن تقدم الا الخسائر الا اننا نأمل بعد ذلك في ان نبدأ جني الارباح»،

واوضح ان الهدف الاساسي من تنظيم هذه الدورة هو توفير الاحتكاك الدولي والخبرة الدولية لشباب افريقيا وآسيا مما سيرفع مستواهم خلال سنوات الى حدود ما هو سائد حالياً في اميركا اللاتينية واوروبا،

الـدراجـات

كأس اول ايار لقيومجيان وكأس الدرجة الثانية لعجميان

كوكو قيومجيان يقطع خط الوصول. (جيمي فارتيفاريان)

كأس اول ايار للدراجات كانت من نصيب كوكو قيومجيان، فيما نال كأس الدرجة الثانية اغوب عجميان،

جرى السباق الساعة ٧ من صباح الخميس من امام مبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واعطى اشارة الانطلاق المدير العام السيد حميد خوري فسار ٢١ دراجا في اتجاه الاوزاعي فمستديرة حبيب ابي شهلا فمستديرة الكولا فالمدينة الرياضية، وداروا ٨ مرات أي مسافة ٥١،٧٠٠ كيلو مترا قطعها الاول في ساعة و٢٦ دقيقة و٨ ثوان اي بمعدل ٣٤،٢٤٧ كلم في الساعة، واجتاز كمال غلاييني و٦ دراجين أخرين خط الوصول في الوقت نفسه الا ان كوكو قيومجيان فاز بفارق «لفة الدولاب»،

النتائج

الترتيب الفردي للدرجة الاولى:

١ ـ كوكو قيومجيان ـ هومنتمن بيروت ـ ساعة و٢٦ دقيقة و٨ ثوان،
٢ ـ كمال غلاييني ـ الانترانيك ـ الوقت نفسه،
٣ ـ بنيامين كراكوزيان ـ الانترانيك ـ الوقت نفسه،
٤ ـ زياد حيدر ـ الانترانيك ـ الوقت نفسه،
٥ ـ بيتر برانت ـ هومنتمن بيروت ـ الوقت نفسه،
٦ ـ احمد نمور ـ الانترانيك ـ الوقت نفسه،

ترتيب الفرق:

١ ـ الانترانيك ـ ٩٠ نقطة،
٢ ـ هومنتمن بيروت ـ ٨٢
٣ ـ سيغان ـ ٦٥

الترتيب الفردي للدرجة الثانية:

١ ـ اغوب عجميان ـ هومنتمن بيروت ـ ١ و٢٩ و٣٠
٢ ـ يوسف سلوم ـ الانترانيك ـ ١و٤٧ و٤٠
٣ ـ برج اوزونيان ـ هومنتمن بيروت ـ الوقت نفسه،
٤ ـ حبيب باسيل ـ الانترانيك ـ الوقت نفسه،
٥ ـ سركيس مندليان ـ الانترانيك ـ الوقت نفسه،
٦ ـ ايلي حنين ـ هومنتمن بيروت ـ الوقت نفسه،

ترتيب الفرق:

١ ـ هومنتمن بيروت ـ ٨٨ نقطة،
٢ ـ الانترانيك ـ ٨٣
٣ ـ هومنتمن برج حمود ـ ٣٧

اشرف على السباق المهندس فاروج طوروسيان وقاضي الوصول كريكور دميرجيان والمفوض اوهانس زادوريان والميقاتي فاسكين بوياجيان،

ووزع المدير العام لوزارة العمل الكؤوس والمداليات التي قدمتها الوزارة والسيد سورين كودجيكيان وسفن آب،

الفـروسـيـة

مكرم علم الدين أول في الفئتين "ج" و"ب"

مكرم علم الدين يتسلم الكأس من العميد سعيد.

(جيمي فارتيفاريان)

اللقاء السادس من منهاج اتحاد الفروسية جرى بعد ظهر الخميس اول ايار في مرمح المدينة الرياضية وحضره العميد سيمون سعيد رئيس النادي المشترك للفروسية في الشمال وجمهور من هواة ركوب الخيل،

تضمن اللقاء ثلاث مسابقات في المطاردة والقفز فوق الحواجز بحسب الجدول «ج» مع توقيت، المنافسة كانت شديدة في الفئة «د» حيث تبارى ٣٤ فارساً وفارسة فجلى منهم ستة نالوا الجوائز واكمل ١٠ المسابقة واستبعد الآخرون،

النتائج

الفئة «د» ـ الارتفاع ١٠٠ ـ ١١٠ (١٢ حاجزاً):

١ ـ علي غندور على فلاينغ توب ـ النادي اللبناني ـ ٥٤ ثانية،
٢ ـ منير ابو حيدر على مستر ماك ـ اللبناني ـ ٦٠ ثانية،
٣ ـ العقيد فكتور خوري على زورو ـ الجيش ـ ٦٠،٥
٤ ـ وهيب عياش على هادي ـ بيروت ـ ٦٤،٤
٥ ـ فوزي غندور على بوتان تران ـ اللبناني ـ والملازم اول رامز منصور ـ الجيش ـ ٦٥

الفئة «ج» الارتفاع ١١٠ ـ ١٢٠:

١ ـ مكرم علم الدين على تريك تراك ـ الخيول ـ ٥٨،٢
٢ ـ مروان زين على اسم الله ـ بيروت ـ ٦٥،٠٧
٣ ـ جورج قسيس على انشاء الله ٢ ـ الخيول والامهار ـ ٧٠،٠٥
٤ ـ الرائد خليل كنعان على ووتر فورد ـ الجيش ـ ٧٧
٥ ـ مكرم علم الدين على ملوكي ـ الخيول ـ ١٣٤،٠٦

الفئة «ب» ـ الارتفاع ١٢٠ ـ ١٣٠ (١٦ حاجزاً):

١ ـ مكرم علم الدين على كاتيا ـ الخيول ـ ٦٩،٠٦
٢ ـ لطفي تبابجي على برسوايشن ـ بيروت ـ ٧٥،٠٨
٣ ـ علي غندور على كولومبو ـ اللبناني ـ ٧٧،٠١
٤ ـ سعيد الدنا على نيو بوي ـ المهماز ـ ٨٢،٠١

ويقيم الاتحاد اللقاء السابع الساعة ٤ بعد ظهر غد الاحد في الميدان الرئيسي في المدينة الرياضية على طريقة «اختر نقاطك»،

الكرة الطائرة: فوز للبوشرية

بعد مباراة مثيرة استمرت ثلاث ساعات على ملعب نادي الانوار الجديدة، وقادها الحكم سامي ابو جودة، فاز فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان على الانوار الجديدة ٣ـ٢ (١٠ـ١٥، ١١ـ١٥، ١٥ـ٩، ١٥ـ٨ و١٥ ـ ١٣).

ويلتقي الساعة ٧ مساء الاثنين المقبل فريقا الانوار وغزير على ملعب الاول،

تزييف النقود الاولمبية في لبنان؟

نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» تصريحاً للناطق باسم اللجنة المشرفة على برنامج النقود الاولمبية في مونتريال جاء فيه «ان عدداً قليلا من هذه النقود جرى تزويره في لبنان الا ان ايا منها لم يصل الى كندا لبيعه هناك»،

واضاف: «ان عدداً من القطع المزيفة اتلف بعدما علم الانتربول والشرطة الكندية بالامر»،

وذكر «ان اللجنة الاولمبية اللبنانية تحقق في الامر وهي تراجع انظمتها لترى ما يمكن ان تفعله لوقف عملية التزييف الخ...»،

وسألت «النهار» الزميل ناصيف مجدلاني بصفته نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية عن معلوماته فأجاب «ان اللجنة الاولمبية اللبنانية لا علم لها بقضية التزييف»،

الرماية: حمام بيروت

يستأنف اتحاد الرماية والصيد نشاطه الرسمي باقامة بطولة بيروت لحمام الحفرة للافراد والفرق غداً الاحد وذلك على ١٢ حمامة من دون استبعاد،

شؤون البلد والناس

الاقباط الارثوذكس

تحتفل كنيسة مار مرقس القبطية الارثوذكسية بعيد القيامة بقداس من السابعة حتى التاسعة مساء اليوم ٣ ايار، في القلعة ـ سن الفيل،

المطران يوسف خوري

يتقدم بخالص الشكر من جميع الذين تلطفوا على كل المستويات واستفقدوه بعد الذي تعرض له اخيراً ويسأل الله ان يقيهم والوطن الحبيب وكل من فيه المخاطر والمآسي وان يوطد ملك المحبة في ارجائه،

محاضرة لالهام كلاب

دعا معهد الدراسات النسائية في العالم العربي ـ كلية بيروت الجامعية الى سماع محاضرة تلقيها الدكتورة الهام كلاب موضوعها «المرأة في المرمل» الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء ٧ ايار، في قاعة المتخرجات ـ بناية أروين،

مهرجان تزيين الشعر

عقدت نقابة أصحاب صالونات التجميل للسيدات اجتماعاً في جونيه، تلاه عشاء عرضت خلاله الاستعدادات القائمة لاحياء المهرجان العالمي الثاني لتزيين الشعر المقررة اقامته في فندق فينيسيا في ١ و٢ و٣ حزيران، وتكلم كل من رئيس النقابة اميل عيد ورئيس اللجنة الفنية جوزف الشويري وامين الصندوق ايلي ففالي ولطفي برباري عن تجمع مزيني كسروان وحبيب خوري محامي النقابة وصلاح هبر ونجيب الفاوي وعدد من الاعضاء،

المدرسة المهنية للشابات

جاءنا: مع السنة العالمية للمرأة وكي تعد الاعداد الكامل، عقدت المدرسة المهنية التابعة للجمعية المسيحية للشابات مؤتمرها السنوي الخاص بطالبات فروع السكرتيرية والبرمجة وعلم المكتبات، وذلك يوم الثلثاء ٢٩ نيسان ١٩٧٥،

حضر المؤتمر ما يزيد على مئتي طالبة وحاضر فيه كل من:

الآنسة غابريلا بروكسلي: في موضوع علم المكتبات كمهنة،

موريس خرما: الكومبيوتر مهنة المستقبل في الشرق الاوسط،

جوني يوسف: الصفات التي يجب ان تتوافر في السكرتيرة (في اللغة الانكليزية)،

سليم صفير: مزايا السكرتيرة (في اللغة الفرنسية)،

علاء الدين والفانوس السحري

يستأنف تقديمها للاولاد على مسرح مهرجانات بعلبك، ساحة القنطاري (اخراج شكيب خوري) ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع الساعة الرابعة بعد الظهر، الهاتف ٢٣٠٢٦٠ (بيان)

تأجيل عشاء

تعلن الجمعية اللبنانية لممرضات غرف الجراحة (لورنا) تأجيل حفلة العشاء الراقصة الى يوم الجمعة ٢٣ ايار ١٩٧٥،

عشاء الجبهة الارثوذكسية

تأجلت حفلة عشاء الجبهة الارثوذكسية التي كان موعدها مساء السبت ١٠ ايار ١٩٧٥ الى مساء السبت ٣١ منه، الحجز ابتداء من ٢١ ايار ١٩٧٥، (بيان)

البروفسور وفيق سنو

غادر بيروت الى باريس البروفسور وفيق سنو رئيس جمعية اطباء العيون في لبنان للاشتراك في اعمال المؤتمر السنوي للجمعية الفرنسية لاطباء العيون، ممثلا الجمعية اللبنانية،

مجلة «الورود»

جاءنا: صدر الجزء الثامن من «الورود» ـ نيسان ١٩٧٥ ـ وفيه:

خليل بازء سليم القهوجي، عدنان حمدان، صالح جواد الطعمة، ابرهيم قدري، عبدالجبار الساعدي، ميخائيل ساباء غالب ياسر البطاط، خضر عباس الصالحي، روفايل لحود، سلمان هادي الطعمة، اميرة الحوماني، جورج كعدي، عبدالخالق فريد، محيي ابو حمزة، سعيد علي، محمد عبدالعزيز الكفراوي، عبداللطيف الشعابي، هادي الشربتي، بديع شبلي، الحركة الفكرية،

أفراح الخوري ـ كميل

تم في لندن زواج الدكتور فرنسيس الياس الخوري والآنسة مارني روزالين جورج كميل،

استقبال قطريب ـ شويري

يستقبل الدكتور جوزف عفيف قطريب وعروسه مارلين ايلي شويري المهنئين في مناسبة زواجهما يومي السبت والاحد ١٠ و١١ ايار ١٩٧٥ في منزلهما في بلدة بترومين ـ الكورة، ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ أيار ١٩٧٥ في منزلهما الكائن في دوما ـ قضاء البترون،

كريم نبيل قازان

رزق السيد نبيل قازان والسيدة قرينته شانتال مولوداً ذكراً هو باكورتهما سمياه كريم، (مستشفى الدكتور خالدي، الدكتور سمير خالدي)،

غي وليم عبود

رزق السيد وليم عبود والسيدة قرينته مولوداً ذكراً هو باكورتهما سمياه غي، (مستشفى خليفه، الدكتور رامز بدوي)،

ماريان فيليب شويري

رزق المهندس فيليب شويري والسيدة قرينته جانيت ناكوزي مولوداً انثى هي باكورتهما سمياها ماريان، (دار التوليد الفرنسية، الدكتور سليم طياح)،

رمزي روبير قطان

رزق السيد روبير قطان والسيدة قرينته مادلين مولوداً ذكراً سمياه رمزي، (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور جورج اسكندر)،

محمد هاني خالد الناطور

رزق السيد خالد الناطور والسيدة عقيلته ملك فاخوري مولوداً ذكراً سمياه محمد هاني (مستشفى الاطباء، الدكتور نجيب فراتوح)،

فريد انطوان ابي زيد

رزق الكابتن الطيار انطوان ابي زيد والسيدة قرينته مولوداً ذكراً هو باكورتهما سمياه فريد (مستشفى الروم)،

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٠٦

تقدمة: محمود سالم

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢					■				
٣					■				
٤			■	■			■		
٥		■						■	
٦	■		■						■
٧						■			
٨					■				
٩		■			■				

أفقيا:

١ ـ يتنسم ـ صرح بالحق، ٢ ـ صديق ـ حالت على الشيء بوجهما، ٣ ـ تتحيل ـ بريء، ٤ ـ عقل ـ نصف ساعد ـ للتأوه، ٥ ـ جلسدق، ٦ ـ معارضتي، ٧ ـ بناء سقفه مستدير ـ اعطى، ٨ ـ صرخة ـ تنظر، ٩ ـ كل دادو تركب ـ نصف مارق،

عموديا:

١ ـ يستنبط ـ قطع، ٢ ـ أفئدة ـ جدها في قعطبيل، ٣ ـ غلال ـ آخذ ناحية، ٤ ـ قسمها ـ حرفان متشابهان، ٥ ـ حاسم، ٦ ـ رجع ـ حجته، ٧ ـ كرج (مبعثرة) ـ صبح، ٨ ـ غبار ـ قرابة، ٩ ـ شد العقدة ـ يفك،

حل الشبكة السابقة

أفقيا:

١ ـ القصة ـ عاء، ٢ ـ قبند ـ شل، ٣ ـ نلبد ـ شجاع، ٤ ـ سلم، ٥ ـ وا ـ اطياف، ٦ ـ عداء ـ امسي، ٧ ـ بلاني ـ بن، ٨ ـ سرب ـ من ـ اي، ٩ ـ اتيان ـ ردي،

عموديا:

١ ـ القطوع ـ سرأ، ٢ ـ ابرت، ٣ ـ قمين ـ البي، ٤ ـ صيد ـ ءا، ٥ ـ بن ـ لا ـ امن، ٦ ـ تمش ـ نياط (معكوسة)، ٧ ـ جسيم، ٨ ـ عش الاسياد، ٩ ـ النعم فانيا،

هكذا عند الأصل

أمسية أنسي الحاج
محفوظ يقدم رحلة شاعر «الرسولة»...


انسي الحاج وهو يقرأ قصيدته.

في سلسلة «شعراء من لبنان» التي ينظمها معهد غوته الالماني في بيروت، كان اللقاء مساء الاربعاء الفائت مع انسي الحاج فقرأ الشاعر قصيدته الجديدة الطويلة الصادرة في كتاب (الاسبوع المقبل)، عن «دار النهار للنشر» وعنوانها «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع».

قدمه عصام محفوظ في دراسة طويلة، عقبها حوار بين الشاعر وجمهور الامسية.

وبدأ التقديم بكلمة مؤداها ان الدراسة رؤية محفوظ الملحد للحاج المؤمن.

واعتبر محفوظ ان ديوان «الرسولة...» اول تجربة ايمانية وأهمها في الشعر العربي الحديث واصفاً أياها بانها مغامرة الحاج الكبرى، وبأن الحاج حاول ونجح الاكثر في تشريح الداخل والتعبير عنه في مساواة رائعة بين الداخل والخارج: بينما الاخرون حاولوا عقلنة حديثة للشعر.

وقارن محفوظ الرؤيتين: المسيحية والماركسية للفردوس، وموقع شعر الحاج الجديد في ما بينهما. وقابل بين رمز تحرير المرأة تاريخياً في اسطورة الحاج الجديدة وبين تحرير البروليتاريا ورفع القدم التاريخية عن الانسان المسحوق: ثم بين ملحمة «سيف اللهب» لبابلو نيرودا و «الرسولة...» للحاج: وهما حكايتا حب كونيتان تنتميان صرخة واحدة: حرق العالم القديم وبداية المستقبل، حيث يصب العاملان: الماركسي والمسيحي في نقطة التحرير الكبرى من كل صراع.

ثم يتناول محفوظ تفصيلا مسيرة انسي الحاج الشعرية قبل الوصول الى الايمان عبر الحب، حين كان التدمير ثم الحب الذي ينهي ذاته بذاته الى الحب الذي يصير طريق الخلاص. وفي اختصار تحدث محفوظ عن رحلة أنسي الحاج من «اللعنة» الى «النعمة»: «فالملعون صار قديساً». وان هذا الشاعر منذ البدء، وبسبب من توهج وحيوية في شخصيته المتمردة، كان نقطة الجذب الاقصى للتهجمات والاستنكارات التي تركت خلفها مسافة هادئة راح يشغلها البعض الذي صار الرجعيون يسميه الفريق المعتدل، ويعترفون بشاعرية هذا البعض نصف اعتراف، في الوقت الذي كان هاجس الحاج أبعد من التصنيف الادبي. وان الادب العربي الحديث كان يحتاج الى صدمة من هذا النوع، فالحاج حسب تعبير محفوظ: كان يحاول تحرير اللغة واسطة لتحرير نفسه اولا.

ثم يشرح محفوظ، في أسهاب: العلاقة الجدلية والتفاعل بين الثقافتين العربية والغربية منذ القرن الثاني عشر حتى النهضة الجديدة. ويتحدث عن اللاتعارض بين النزعتين الاصيلتين في الانسان المعاصر بين القومية والاممية.

ووصف شعر الحاج الجديد بانه ليس خارج الواقع اوالى جانبه، بل انه في صلب هذا الواقع، ولو كان مرمياً في الابعد قليلا في اتجاه المستقبل. وان الشاعر في هذا يحاول ان يعيش المستقبل في الحاضر والتقاط الصيغتين في بوتقة واحدة تقرب المحدود من المطلق.

وأوضح محفوظ شعر الحب عند الحاج فاصلا أياه فصلا تاماً عما يعرف بشعر الغزل، وكيف هذا الشعر يتصل باحساس صوفي شرقي اسطوري في علاقة الانسان بالله عبر المرأة — الخب.

عماد القاضي

المخرج الكندي جيل كارل

وصل مساء أمس المخرج الكيبيكي جيل كارل في صحبة زوجته وبطلة أفلامه الاخيرة، كارول لور. وجيل كارل من أفضل المخرجين في السينما الكندية الحديثة، له الى اليوم سبعة أفلام روائية طويلة، عرض معظمها في مهرجانات دولية وحاز اعجاب النقاد واكتشفت الجماهير الاوروبية اسلوباً له اصيلا.

قبل ظهر اليوم، الحادية عشرة والنصف، يعقد جيل كارل وكارول لور مؤتمراً صحافياً في المركز الوطني للسينما، وبعد الظهر يبدأن جولتهما السياحية في مغارة جعيتا. وظهر الاثنين يحضران حفلة في منزل سفير كندا في بيروت فيلتقون مع عدد من السينمائيين والممثلين وفي المساء العرض الاول لـ «الذكور» في سينما يافيون، وهو اول فيلم كيبيكي يمر تجارياً في لبنان (عدا بعض الاشرطة الخلاعية التي تأتينا مدبلجة الى الانكليزية). والاربعاء في التاسعة مساء يحضر جيل كارل وزوجته عرض «موت الفحام» في نادي سينما بيروت ويشتركان في مناقشة الفيلم مع هواة الفن السابع.

وهناك فيلمان لجيل كارل نسختاهما في بيروت، وموعدهما في الاسابيع الاتية «زيد» و «طبيعة برناديت الحقيقية».

«الذكور» و «ريد» يوزعهما لبناني شاب يعيش في كندا من عشر سنوات، يخوض اول تجربة له في توزيع الافلام السينمائية. وهو في الاصل عالم اقتصاد.

الصورة: جيل كارل اثناء تصوير «الذكور».

كنوز الاكوادور

أعلنت لجنة نقولا ابرهيم سرسق أن معرض «كنوز الاكوادور» سيفتتح الثلثاء ١٣ ايار، الساعة السادسة مساء.

أوقات الزيارة: من الساعة العاشرة الى الواحدة بعد الظهر، ومن الساعة الرابعة الى السابعة مساء، مع الآحاد والاعياد.

ولادة "مطران فلسطين والعرب"
الحجّار: كيف نطرد نحن من موطن الأله؟

غدا الاحد، الرابعة بعد الظهر في روم — الجنوب: يقام احتفال تذكري تمر مئة سنة على ولادة المطران غريغوريوس الحجار. «مطران فلسطين والعرب».. من يكون؟ وماذا فعل؟

اقترن اسم المطران غريغوريوس الحجار، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل للروم الكاثوليك: بنضال المزارعين والمجاهدين الفلسطينيين قبيل الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين. فهو اول من حذر سكان الجبال من ترك اراضيهم والنزوح الى المدن الساحلية في فلسطين: وبيعها الى اليهود، بترغيب من الانتداب الانكليزي في الوظائف المختلفة في المدن: توطئة. لاهمال الزراعة: ومن ثم الهجرة الصهيونية والحلول مكان السكان العرب. ومن اراد من الباحثين والمؤرخين ان يتعمق في القضية الفلسطينية التي بدأت منذ القرن الثامن عشر الى يومنا: عليه إن يعود الى الخطب والمخطوطات التي كتبها المطران الحجار والمحفوظة في دير المخلص، لدى الرهبانية التي انتسب اليها، والمعروفة باسم «اعمال ١٩٣٤» و «اعمالي ١٩٣٦» و «اعمالي ١٩٣٧» وبيانه عن «حالة فلسطين» ذاك الذي عرضه امام اعضاء اللجنة الملكية البريطانية في القدس في ١٧ كانون الثاني ١٩٣٧: معارضاً تقسيم فلسطين، وقيام الاوطان على أساس الاديان: ومتناولا من خلاله:

١ — اليهودية والنصرانية والاسلام في فلسطين.

٢ — اختلاف الجنسيات والعناصر عند اليهود.

٣ — الاكثرية اليهودية يعارضها المسلمون والنصارى.

٤ — تأثير اليهود على الحريات الدينية.

وذكر المطران الحجار في بيانه، بمسؤولية الانتداب الانكليزي في اقفال البنك الزراعي «باركليس بنك» للتضييق على المزارعين العرب بناء على ضغط اللجنة الصهيونية التي كان يرأسها حاييم وايزمن والتي زارت فلسطين في نيسان ١٩١٨ ممهدة لتحقيق وعد بلفور.

اتصف المطران الحجار، بالدعوة الى التماسك الداخلي: وهو اللبناني الذي ولد في روم من ابوين فاضلين: والده بشاره جرجس الحجار (قيتولي) وامه زينه نعمه الحداد (روم) عرف منذ نعومته معاني المحبة بين الناس: وترسخت فيه هذه الكمالات، في ولادته ١٨٧٥ ودخوله دير المخلص ١٨٨٤ ولبسه للثوب الرهباني ١٨٩٢ وفي اثناء دراسته للفلسفة واللاهوت وسيامته الكهنوتية على مذابح الرهبانية المخلصية ١٨٩٧: فتنصيبه مطراناً على ابرشية عكا ١٩٠٠: فوفاته بحادث سيارة في ٣٠ تشرين الاول ١٩٤٠ بعد رجوعه من القدس الى حيفا، ومقابلته للمندوب السامي البريطاني، يستصدر عفواً عن شباب فلسطينيين احتجزتهم السلطة لاحتجاجهم على وقف الهجرة الصهيونية الى بلادهم.

برزت دعوته الى التعايش الوطني، في عام ١٩٢٠: اذ هاجمت جماعات مسلحة القرى المسيحية في جبل عامل ونهبت البيوت وقتلت وشردت السكان: خصوصاً في بلدة عين ابل، مسقط رأس البطريرك خريش حيث سقط اربعون قتيلا في ٥ أيار ١٩٢٠ اثر اندحار الملك فيصل الاول في ميسلون على ايدي القوات الفرنسية. فالتجأ اهالي القرى المنكوبة الى المطران الحجار، فوفر لهم الاسعافات واتصل بالحاكم العسكري الانكليزي الذي كان يستضيف الملك فيصل الاول الهارب من الشام، وقابله وطلب الى الملك ان يتصل بجماعته ويأمرهم بالكف عن اعمال النهب والقتل التي تمزق الصف الداخلي وتخدم مصالح الاعداء.

من كلمات المطران الحجار:

« — ان هجرة اليهود المتزايدة تفيد بعض الناس الذين يغتنمون الفرص المؤاتية لبيع اراضيهم بأسعار مرتفعة: لكن هذه الهجرة تضر بمصالح بقية السكان فتشردهم من الارياف وتقذف بهم الى المدن حيث كلفة الحياة مرتفعة الى حد تصبح معه الحياة مستحيلة.

« — أول واجب يتحتم علينا نحو بلادنا هو ان نكرم فلسطين البقعة المباركة مهبط الوحي والاديان.

« — تشرد الفلاحون سعياً وراء لقمة العيش التي يكسبونها في صعوبة فائقة لانهم مضطرون الى القبول بكل الاعمال الصعبة حتى يحصلوا عليها. وفي المدينة لا يتحملون الحياة القاسية وبما ان لا مأوى لهم، فينامون في زوايا الشوارع كالقطيع وغالباً يدقون بابي طالبين توصية مني حتى يجدوا عملا، او طالبين الغذاء لانهم جياع، وغالباً انصحهم بالرجوع الى حقولهم مزوداً اياهم بالمال والمؤن لاطعام عائلاتهم واولادهم المنتظرين عودتهم من المدينة حتى يأكلوا... آه كم يتقطر قلبي أسى لرؤية هؤلاء المساكين.

« — تلك الدولة اليهودية المستمدة شرائعها من التلمود والتوراة لن تقبل في حصتها عنصراً اجنبياً. واللجنة تشير الى تبادل السكان. فالى اين المصير؟ وكيف نطرد نحن من موطن الاله لنتركه لاعدائه؟».

لقب المطران غريغوريوس الحجار مطران فلسطين والعرب لانه اول من اطلق صيحة الاستفاقة قبل ان تضيع فلسطين من ايدي العرب، محذراً من مغبة اللهو بالمال، والتفريط في حبات تراب الاراضي المقدسة.

ن . ت . خريش

المراجع:

— «صفحة من النضال الفلسطيني» لحلمي ابو رحيلي. (هذا كتيب تلقينا نسخة منه).

— «بيان عن حالة فلسطين» للمطران غريغوريوس الحجار.

— مجلة «المسرة».

— جريدة «الصحافي التائه».

غريغوريوس الحجار (١٨٧٥ — ١٩٤٠).

بيراندللو في عمشيت

● نادي عمشيت الرياضي الثقافي الاجتماعي بين ١٠ أيار و١٩ يقدم مسرحية «يا يعقوب» عن المسرحي الايطالي «بيرانديلو» من ترجمة فريد زغيب وناظم فرح واخراج يوسف رستم الخوري، وتمثيل فرقة نادي عمشيت المسرحية.

ومسرحية «يا يعقوب» وترجمتها الحرفية عن الايطالية «حذار يا يعقوب» تروي عن معلم مدرسة لم يتمكن من الزواج وهو في سن الشباب بسبب معاشه الزهيد، وعندما أصبح معاشه معقولا ويكفيه لتأسيس عائلة، كان اصبح في سن الشيخوخة، فقرر عندئذ الزواج واراد ان تكون زوجته صبية لا يفوق عمرها السادسة عشرة، ووقع اختياره على ابنة خادم المدرسة وكان له ما أراد.

لماذا رغب في الزواج من صبية وهو الرجل الكهل؟ ولماذا ابنة خادم المدرسة بالذات؟ فهذا ما نراه خلال المسرحية على مسرح نادي عمشيت تاريخ ١٠ — ١١ — ١٥ — ١٦ — ١٧ — و١٨ ايار مساء كل يوم، الثامنة تماما، كما ستقدم المسرحية ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس ١٢ — ١٣ — ١٤ — و١٥ ايار لطلاب المدارس مساء كل يوم الساعة الخامسة.

● دعا النادي الثقافي العربي الى حضور عرض «ثلاثة اسابيع في الصين» وهو سمعي بصري حول بعض جوانب الحياة الصينية، يوم الثلثاء ٦ ايار، السابعة والنصف مساء. كما يقيم معرضاً للملصقات البولونية في ٨ ايار، ويقدمه بكلمة نأخذ منها:

«يعتبر الملصق من اهم وسائل التوعية والتثقيف الجماهيري لما يمتاز به عن الوسائل البصرية الاخرى: — كاللوحة والتمثال، من سعة الانتشار والالحاح على بصر المشاهد. وهو سلاح تثقيفي ذو حدين. اذا كان سيئاً وهابطاً يؤثر تأثيرا مفسدا ومدمرا في اذواق الجماهير، كما حادث في معظم مجتمعاتنا العربية: حيث يترك اداة تجارية رخيصة في ايدي غير المختصين وغير المسؤولين او الحريصين على اذواق الجماهير، وعلى العكس يستطيع الملصق، اذا كان جيداً: ان يلعب دورا تثقيفيا هاما وبناء خاصة للجماهير العريضة التي لا يتاح لها مشاهدة الاعمال الفنية الجيدة في المتحف والصالات.

وادركت بعض الدول المتقدمة، والحريصة على اذواق جماهيرها، هذا الدور للملصق، فوضعت الضوابط على استعماله: ومن ابرزها واسبقها جمهورية بولونيا، التي شجعت كبار الفنانين فيها على الاسهام الفني عن طريق اقامة المسابقات الدورية المنتظمة: أضافة الى تحديد مستوى فني معين للملصقات التي يسمح بنشرها على الجماهير، وحظر نشر الملصقات الاجنبية والمستوردة ذات المستوى الفني الهابط: خاصة في ملصقات الاعلان عن الافلام السينمائية التي تنحو عادة الى الاثارة الرخيصة عن طريق ابراز مشاهد الجنس والعنف في الملصق (كما حادث عندنا)؛ فقررت ان يصمم لكل فيلم سينمائي محلي او مستورد: ملصق خاص يقوم باعداده فنان بولوني مؤهل لهذا العمل».

مهرجان المسرح العربي

بدأ في اول ايار في دمشق المهرجان السادس للفنون المسرحية العربية ويستمر حتى ١٥ منه: وتشترك فيه فرق مسرحية من لبنان ومصر والعراق والاردن والكويت والبحرين وقطر وليبيا والمغرب، اضافة الى الفرق السورية. وفي لبنان وجهت الدعوة الى فؤاد نعيم ويعقوب شدراوي لتقديم مسرحيتهما «المتمردة» و «موسم الهجرة».

كما وجهت الدعوة الى انطوان ملتقى وعصام محفوظ وجلال خوري للاشتراك في الندوة الخامسة الفكرية للمسرحيين العرب التي ستبحث مشاكل المسرح العربي وامكان اقامة اتحاد مسرحي شامل.

تصدأ المكان وترتفع المخالب (جورج)

المؤتمر الطبي ومرافقه الجلدي
أنليان: تغيير اميركي في التعليم

افتتح رئيس الحكومة ممثلا رئيس الجمهورية، قبل ظهر الخميس اول ايار المؤتمر الطبي الخامس والعشرين للشرق الاوسط في قاعة الاجتماعات للجامعة الاميركية.

تكلم في جلسة الافتتاح التي حضرها عدد كبير من المشتركين: الدكتور صموئيل كيركوود رئيس الجامعة الاميركية والدكتور صموئيل اسبر عميد كلية الطب فيها، والدكتور رئيف ناصيف مدير كلية الطب في الجامعة، والدكتور سيزار شدياق رئيس جمعية خريجي كلية الطب في الجامعة: والدكتور يعقوب تاديوس رئيس المؤتمر.

وتخلل الافتتاح منح الدكتور برفانت جدجيان والدكتور هنري فخمن درجة استاذ فخري من قبل مجلس امناء الجامعة الاميركية. كذلك قطعة موسيقية كلاسيكية على البيانو عزفها طالب الطب بيلي عيدي.

والمؤتمر الطبي للشرق الاوسط الذي يبلغ هذه السنة يوبيله الفضي: يعتبر لقاء عالميا يتبادل فيه اختصاصيون من انحاء العالم الآراء والمعرفة في اي جديد طبي.

وعقب الافتتاح القى الدكتور وليم انليان نائب رئيس الشؤون الصحية في جامعة ديوك في الولايات المتحدة محاضرة عن مستقبل التعليم الطبي.

هو من كبار المطلعين في شؤون تعليم الطب، يعرف مشاكل عدة ويميل الى تغيير في اسسه وطريقة تنظيم برامجه في الولايات المتحدة وكثيرات من جامعات العالم.

فمع تطور الطب وتشعب الاختصاصات وحاجة الطبيب الى الالمام بالمواضيع الاجتماعية والفلسفية والحقوقية وغيرها يرى القيمون على تعليم الطب ان من الضروري ان يتاح للطبيب التعمق في مواد هي خارج علومه الطبية. ويرافق ذلك تقلص في حجم المواد الطبية التي يتلقاها طالبها كعلم الوظائف الحياتية وعلم تركيب جسم الانسان وغيرها.

ويرى الدكتور انليان من الضروري ايضا ان يتاح للطالب في السنتين الاخيرتين من تخصصه حق الاختيار بين التعمق في العلوم الاساسية او التمرس بالطب السريري. ومن الضروري ايضا ان يتمرس الطبيب بعد تخرجه لثلاث سنوات على الاقل بالاختصاص الذي ينتقيه.

وان هذه الاسس التي اشار اليها الدكتور انليان تغير في شكل جذري طريقة تعليم الطب التقليدية.

وباشر المؤتمر في الثانية بعد ظهر الخميس اعماله العلمية. وانقسم المشتركون ضمن غرف ثلاث وراحوا يدرسون في الاولى مواضيع متعلقة بامراض الكلي، وفي الثانية جراحة القلب والشرايين وفي الثالثة محاضرات مختلفة.

وتضمن برنامج المؤتمر حلقة حول امراض الاطفال درس المشتركون فيها: خلال يومي الخميس والجمعة: مواضيع ذات مدى في امراض الجهاز العصبي والامراض الناجمة عن خلل في بعض العمليات وفي وسائل الدفاع الجسمية. كما ركزوا على مشاكل الصحة العامة لدى الاطفال. وضرورة انشاء مراكز للطب الوقائي تهتم بالتلقيح وصحة النساء الحوامل، كما تعالج مشاكل الامراض الوبائية.

ودرسوا مواضيع تتعلق بحوادث التسمم لدى الاطفال والامراض المعدية وامراض العين وامراض العظام.

الامراض الجلدية

والى جنب المؤتمر الطبي للشرق الاوسط يعقد في مستشفى الجامعة الاميركية السنوي العاشر للامراض الجلدية يومي الاحد والاثنين ٤ و ٥ ايار، ينظمه قسم الامراض الجلدية ويساهم فيه محاضرون من المؤتمر الطبي للشرق الاوسط: هم من السودان ومصر وسوريا ولبنان وايران وتركيا والمانيا وفرنسا وانكلترا، كما يحضره الى اختصاصيين من هذه الدول اطباء جلد من الكويت والاردن والبحرين والسعودية.

يبحث المؤتمر التطورات الجديدة في الامراض الجلدية ويكون مناسبة لتبادل الآراء حول بعض المواضيع. واهم هذه التي ستبحث:

— داء الصدف Psoriasis وعلاجاته الجديدة.

— استعمال مشتقات الكورتيزون على الجلد.

— الامراض التناسلية الزهرية في لبنان.

— مرض اللاشمانية (حبة حلب) في المنطقة: كما يبحث في الحالات السريرية النادرة والمهمة.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمرات الجلدية السابقة وكان موعدها دائما في فترة تقع حوالى مؤتمر الشرق الاوسط ويستعان لها بمحاضرين من مؤتمر الشرق الاوسط، هي الوسيلة الفعالة التي جمعت اختصاصيين في الدول العربية والمنطقة، ونتج عنها تعاون مستمر بينهم. ويعتبر المؤتمر لقاء عمليا عالميا فيه ايضا اختصاصيون من الدول الغربية.

وتشارك في انجاح المؤتمر الجمعية الطبية اللبنانية لاطباء الامراض الجلدية.

ودعت الجمعية العربية السورية لاطباء الجلد جميع الذين نيد الى اجتماع يوم الثلثاء ٦ ايار يعرض فيه الحالات السريرية في مستشفى جامعة دمشق.

سيزار باسيم

مفكرة

قبل ٢٥ سنة

استقبل رئيس الحكومة السيد رياض الصلح وفدا يمثل لجنة الدفاع عن مصالح الشمال ضمت السادة: نجيب العلا وميشال برت والمحامي راشد سلطان والدكتور محيي الدين زوق وعبدالسلام الادهمي وممدوح ملي والمهندس قاسم زوق ورأفت واكرم عويضة والحاج احمد قمر الدين. وبحث الوفد مع الرئيس الصلح في تقوية مرفأ طرابلس وانماء وتصدير الصنائع منه لتعزيز طرابلس اقتصاديا وتجاريا وطالب بتحقيق المشاريع العمرانية في الشمال عامة. («النهار» ٢ — ٥ — ٥٠)

الطقس

جيد الى غائم.

الرياح المنطقية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة في الساحل من ١٥ الى ٢٦ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٩ الى ٢٠: في الداخل والبقاع من ٦ الى ٢٢.

الرطوبة بين ٥٠ و٧٥ في المئة.

البحر جيد الى مائج قليلا.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٢ — ١٣: طرابلس ٢٢ — ١٢، الارز ١٦ — ٧: مرجعيون ٢١ — ١٤، زحلة ٢٢ — ٥: مطار البيدر ١٨ — ١٠.

كان الطقس بعد ظهر امس: جيداً في دمشق ٢٩ وعمان ٢٧ والقاهرة ٣٣ وبغداد ٣٣ والكويت ٣٧ وجدة ٣٤ والخرطوم ٤٠ وطرابلس الغرب ٢١ وطهران ٢٤ واثينا ٢٠ وروما ٢٢ وجنيف ١٧ وباريس ١٧ ولندن ١٧ وفرانكفورت ١٧ وموسكو ٢٢ وميلانو ٢٢. غائماً في اسطنبول ١٥ وكوبنهاغن [illegible].

ممطراً في بلغراد ١٠.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزامياً) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارياً).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٩٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨
الصحة	المرفأ	٢٢٢٢٣٦
بيبلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠
الاولمبيون	الروشة	٣١٦٢٦٧
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦٢٩٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨
سان ميشال	محطة لمعمد	٢٢١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٢٣٠٢١١
الاشرفية	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٢٢١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦
الساحل الجنوبي		
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الحديثة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الزازي	الغبيري	٢٧٧٢٤٢
نجار	صبرا	٣٠٨٠٥١
الضباة	الشياح	٢٨٥٢٢٠
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٢٥
صيدا		
حريصي		٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط		٧٢١٨٢١
الساحل الشمالي		
ادونيس	برج حمود	٢٢٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٦٢٧١٢
مايك	برج حمود	٢٦١٢١١
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
مار يوسف	البوشرية	٢٢٢٤٢٢
		٢٢٢٥٤٤
خوري	عمارة شلهوب (الزلقا)	٢٢٧٨٠٠
جونيه وجوارها		
كاورك	جونيه	٩٣٠٣٠١
مسك	صبيد	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
الشامي	جبيل	٩٤٠٠٣١
عاليه		
رون بوان	ساحة الرون بوان	٥٥١١٠٠
طرابلس		
عاصي	التل	٢٢٤٢٩٥
(جوزيفيدس سابقاً)		
الحنان	شارع عزمي	٢٣٠٣٣٠
صراف	البلدية القديمة	٢٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٢٢٨٥٢٦
الميناء		
الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٦٠١٧٧٧
زحله وضواحيها		
تريز حمال الدبس	البولفار	٨٢٠٢٢٣
الامراء (يعقوب ليون)	حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
النبس الجديدة	ساحة الملحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٦٥

التلفزيون

القناتان ٢ و٧

٥:٣٠ موسيقى. ٦:٠٠ تحت لبنان: ٧:٠٠ معلمتي: ٧:٣٠ بالالوان: الدكتور ولبي. ٨:٣٠ جريدة التلفزيون. ٩:٠٠ امس، اليوم وغداً. ١٠:٠٠ استوديو الفن.

القناة ٩

٥:٣٠ موسيقى: ٦:٠٠ بالالوان: عائلة ادامز. ٦:٣٠ فيلم فرنسي: ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية: ٨:٣٠ بالالوان: كوجاك، ٩:٣٠ بالالوان: تمثيلية فرنسية.

القناتان ٥ و١١

٥:٣٠ صور وموسيقى. ٦:٠٠ مقدمات الافلام: ٦:٣٠ معلمتي: ٧:٠٠ زوجتي واسراري: ٧:٣٠ وجه الحب الاخر: ٨:٣٠ الاخبار: ٩:٠٠ الوادي السعيد: ١٠:٠٠ الشرطي.

السينما

● اتوال ت: ٢٤٣٦١٦ حافرنوت: عمر الشريف (باخرة في خطر ونجاح ناقلة لمن على متنها ...)

● الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ مطار ٧٥: شارلتون هستون (في الفضاء: بوينغ ٧٤٧ تفقد ملاحوها عندما اصطدمت بطائرة سياحية. وكيف المضيفة الشجاعة انقذت ركاب الطائرة المذعورين — للجميع).

● الدورادو ت: ٣٤١٧٣٣ عاري وتوستو (من اخراج بول ماروسكي صاحب مبوب وكارول وتيد وأليس»، عن ختيار يندفع مع قطه على دروب الولايات المتحدة: رقي من مستقدمة يكتشف معنى الحرية: في تمثيل لارت كارني، الحائز اوسكار ١٩٧٥ — للجميع).

● ايدسون ت: ٣٤٤٣٨٦ الهارب: تشارلز برونسون (سجين وزوجته تبحث له عن طريقة لاطلاقه او لتهريبه: وعن مغامر وملاحقات وعنف — للجميع).

● امبير ٣٣٣٣٧٣ الهارب: تشارلز برونسون (سجين وزوجته تبحث له عن طريقة لاطلاقه او لتهريبه، وعن مغامر وملاحقات وعنف — للجميع).

● اطلس ت: ٣٣٤٨٨٧ تحرير أوروبا (فيلم حربي انتاج الماني — لمن يرغب).

● أورلي ت: ٣٤٩٤٣٣ رحلة (ميلودراما على طريقة قصة حب — لمن يرغب).

● بافيون ت: ٣٥٣٣٢٨ اسبوع الفيلم الجزائري (كل يوم واحد جديد لاكتشاف بعض الاحرف لما انتجته الجزائر في السينما — للجميع).

● بيبلوس ت: ٣٤٣٩٣٥ مجنون كرة القدم: لاندو بوزنكا (كوميديا ايطالية في صحبة الممثل الذي يجعل الجماهير تقهقه — لمن يرغب).

● بيكال ت: ٣٣٨٦١٩ الطفل الكسيح: شاني كاتور (مأساة انسانية على الطريقة الهندية: طفل تاعس وموسيقى وميلودراما — لمن يرغب).

● الجندول ت: ٣٩٦٨٠٨ العملاق القدر (كاراتيه صيني جديد — لمن يرغب من هواة العنف المنيف).

● دنيات: ٣٣٠١٩٥ تراك تورنر: ايساك هيس (بوليسي «اسود» عن رجلين يلاحقان الفارين من العدالة — لمن يرغب من الراشدين).

● راديو ستي ت: ٣٣٤٢٠٦ أربعة اصدقاء حقيقيين (من انتاج هونغ كونغ: عاصمة افلام الكاراتيه — لمن يرغب).

● روكسي ت: ٣٣١٦٥٦ رحلة العصر: احمد مظهر: شمس البارودي (من اخراج سعد عرفه، قصة عاطفية مصرية — للجميع).

● ريفولي ت: ٣٣١٧٩٥ الاستاذ ايوب: صفية العمري (كوميديا هزلية مع محمد سلمان مع ممثلين مصريين ولصابيين — لمن يرغب).

● سارولات: ٣٤٢٨٦٧/٨ مجنون كرة القدم: لاندو بوزنكا (كوميديا ايطالية في صحبة الممثل الذي يجعل الجماهير تقهقه — لمن يرغب).

● سان شارل ت: ٣٦١٠٥٢ رجلان في المدينة: جان غابان. الان ديلون (شقي لا ينجح في الرجوع الى الصواب وختيار يحاول مساعدته: ومحكمة رجال تدفع به الى الموت — للجميع).

● ستراند ت: ٣٤١٧٤١ تراك تورنر: ايساك هيس (بوليسي «اسود» عن رجلين بلاحقان الفارين من العدالة — لمن يرغب من الراشدين).

● سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٢٠ المعتزلون: ماجد شريف (عنف وعبس صنع استوديوات الشرق — لمن يرغب).

● سكالا ت: ٣٨٠٦٩٧ الشرطيان المغامران: الان اركين (مغامرات اثنين شجاعين في اوساط الخارجين على القانون في اميركا المعقدة — للجميع).

● فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ رحلة العمر: احمد مظهر. شمس البارودي (من اخراج سعد عرفه: قصة عاطفية مصرية — للجميع).

● كومودور ت: ٣٥١٠٣٧ فالعرق هو مبارك مؤتمد (منطقة قلق وعقد نفسية حسب الطريقة الايطالية — لمن يرغب من الراشدين).

● كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ اسبوع الفيلم السوفياتي (كل يوم اعادة وهناك عدد من التحف — للجميع).

● كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ بول ومبشال (المغامرات العاطفية الجديدة للمراهقين اللذين نجانا واحدا طفلا من «اصدقاء» — لمن يرغب).

● كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٣ شبح الفراديس (الفيلم العجيب الحائز جائزة مهرجان افورياز للسينما المرعبة: رحلة الى المواطن المدهشة والخوف والضحك — للراشدين).

● ليدو الاشرفية ت: ٣٣٣١٠٨ مغامرات البوريدون: حي ميكمان (من سلسلة تعرق وركانها — للجميع).

● متروبول ت: ٣٣١٤٣٥ اميرة... حي أنا: سعاد حسني. حسين فهمي (نحما خللي بالك من زوزو: مخرجه حسن الامام وكاتبه صلاح جاهين اجتمعا في كوميديا درامية غنائية جديدة — للجميع).

● احترسا من اسبوع الفيلم الجزائري: الارث (الاربعاء). البر او الحياة الحقيقية (السبت). ونسي اسبوع الفيلم السوفياتي «عشق الاسياد» (الخميس). «الفاشية العادية» (الجمعة): «أندريه روبلوف» (الاحد).

المسرح

● مسرح سماركو ت ٢٩٠٦٠٠: «حلوى كسر» بطولة صباح. تأليف واخراج لوسيم عباره.

● مسرح البيكاديللي. الحمراء ت ٢٤٠٠٧٨: «صح الرسم» تأليف الاخوين الرحباني. اخراج برج فازليان: بطولة فيروز.

● مسرح شوشو ت ٢٥٥٥٣٠: «الدنيا دولاب» اعداد فارس يواكيم. اخراج السيد بدير. بطولة شوشو. ليلى وحسن مصطفى.

● مسرح دو شايلا ت ٢٥٨٨٧٥: «فيا ما فيا»: سامي خياط وفرقته (الخميس. الجمعة. السبت الاحد).

المعارض

● استوديو ٣٧، القنطاري ادغار ناي. ● المركز الفني ٣، عجمي العريسة: روبير كونزوبيد. ● غاليري كوساكت: الحمراء: محمد طه. ● فندق الكارلتون: فؤاد ابو سعدة. ● غاليري كونتمبوريين. الحمراء: ارثو.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار — ٢٠ نيسان) — يوم ملائم لاعداد مباحث للاسبوع المقبل.

● الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار) — حذار الميل الى المقلب والحوس.

● الجوزاء (٢٢ أيار — ٢١ حزيران) — تجاهل الاتعاب واصلح الاخطاء حيث تقدر على الاصلاح.

● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٢ تموز) — بعض مطرباتك القلقة سيكون فرصة للمغمر.

● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — عمل النفس والارادة [illegible] مناقشات انت في غنى عنها.

● العذراء (٢٤ آب — ٢٣ أيلول) — دعوة الى نشاط اجتماعي خلال السهرة علك تقبلها لانها [illegible] الاجتماعي.

● الميزان (٢٤ أيلول — ٢٣ تشرين الاول) — لا تدع الفشل يسيطر على [illegible] خصوصا في الشؤون العاطفية.

● العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — تأثيرات معاكسة. انتبه الى تصرفاتك.

● القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — مشكلة مرتقبة فعمد في طريق الحل فاعمل على هذا الاساس.

● الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — ابتعد عن الاشخاص القلقين والعصبيين وتجنب الانزلاق في ظروف قد تزج بك في مشاكل الاخرين.

● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — بأشرات فلكية مساعدة. ستواجه ظروفاً مهمة للاعمال في فترة بعد الظهر. لكن سرعان ما تضمحل المشاكل لما فيه مصلحتك.

● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ آذار) — حلول جديدة في طريقها اليك. ادرسها في هدوء وفكر كل العروض قبل التحول الى منها. السفر والشؤون العاطفية مفيدة.

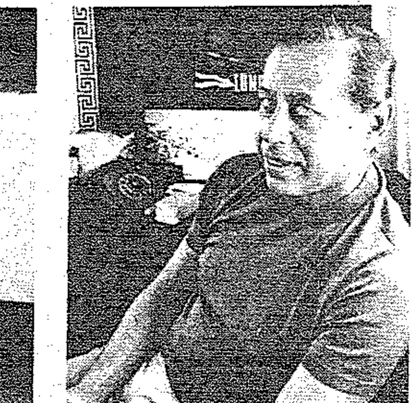


في المسبح الخاص، كل التسهيلات.

في «السان بلاش» التعريفة ما تزال على حالها.

حياة سعيدة

زادت «كلفة» البحر فرفعت تعريفة البلاجات



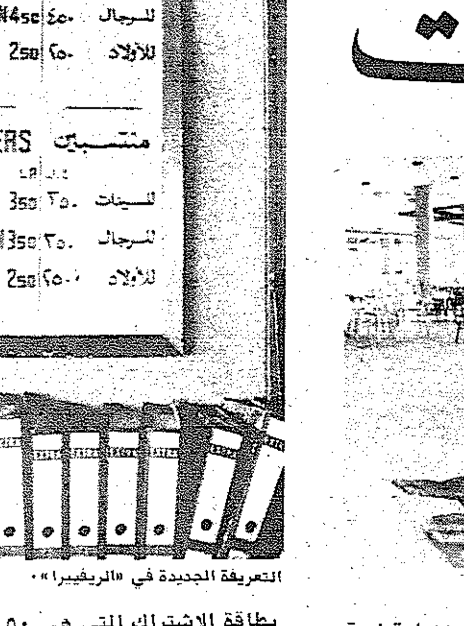
السيد عبد الحفيظ الرفاعي.

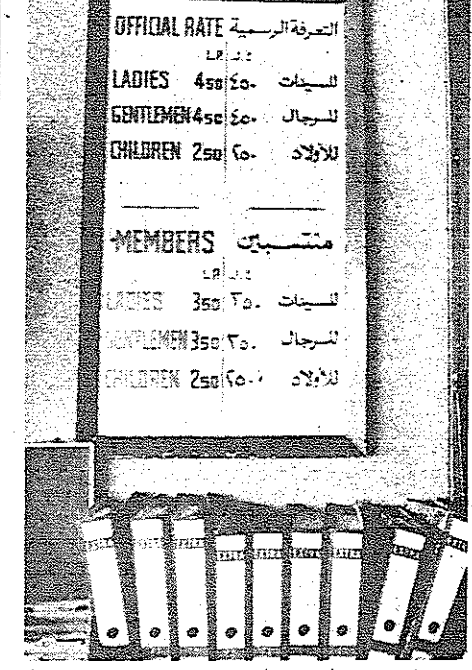


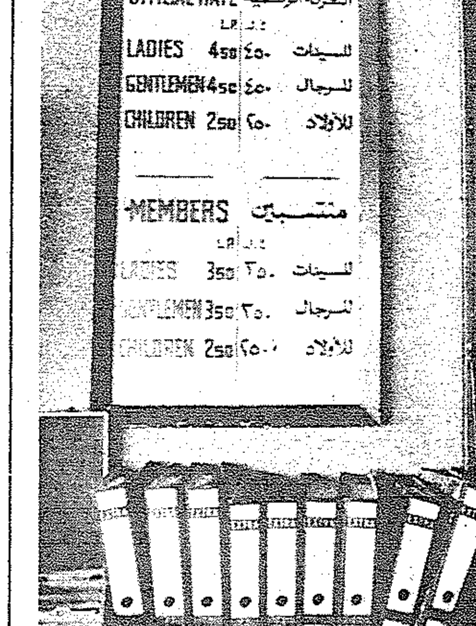
السيد ناصيف سمعان.

السيد روجيه جوزف عبد.

السيد طارق المقدسي.







التعريفة الجديدة في «الريفييرا».

مرة اخرى، خلال عامين، يرتفع «ثمن البحر» ويضطر هواة السباحة الى أن يدفعوا للتمتع بمياه البحر بين ٢٥ و٤٠ في المئة اكثر مما دفعوا العام الماضي، على رغم ان اصحاب البلاجات يقولون ان الزيادة لا تتعدى العشرة في المئة.

فأسعار بطاقات الدخول ارتفعت من ١٥٠ قرشاً للاولاد و٢٥٠ قرشاً للنساء و٣٥٠ للرجال الى ٢٥٠ و٣٥٠ و٤٥٠ قرشاً على التوالي اي ان نسبة الزيادة بلغت ٦٦ و ٢٩ و ٢٢ في المئة وبلغ معدلها ٤٠ في المئة وهي زيادة طبقت في بعض البلاجات قبل ان تقرها وزارة السياحة في حين ان عدداً من البلاجات ينتظر القرار ليطبقها خلال اسبوع.

وتتوزع البلاجات فئات، منها ما هو تابع للفنادق كالسان جورج والريفييرا، وغيرهما، ومنها ما يعتمد على الاشتراكات فقط، ومنها ما يعتمد على اشتراكات رمزية ولا يسمح للدخول الا للمشتركين فقط، ومنها ما يبيح الدخول للجميع.

ويمكن اعتبار البلاجات التابعة للفنادق ذات وضع خاص لانها وجدت اصلا لتأمين السباحة لنزلائها خصوصاً السياح ورجال الاعمال الا ان بعضها يفسح في المجال لفئة خاصة من المواطنين غالباً ما تنحصر في الميسورين ورجال السياسة.

وتقدم الفئتان الثانية والثالثة لروادها تجهيزات مريحة كما تضيف الى انشاءاتها برك السباحة والنوادي الخاصة بالاولاد والكبار على السواء فضلا عن مواقف السيارات المجانية. وهاتان الفئتان هما الاكثر الحاحاً في طلب زيادة اسعار الدخول.

مبررات الزيادة

السادة عبد الحفيظ الرفاعي صاحب «اللونغ بيتش» وناصيف سمعان صاحب «السان سيمون» ومدير بلاج «الريفييرا» طارق المقدسي، وروجيه عبد صاحب «الاكابولكو» اجمعوا، في تبرير الزيادة، على الاتي:

١ – مصاريف نهاية الموسم: هي مصاريف تحتمها نهاية الموسم وحلول الشتاء من فك ونقل لكل المعدات والادوات والكراسي والشمسيات والخيم والمحركات والمضخات والمصافي والبرادات والمراكز المتنقلة وما يتبعها من تجهيزات كهربائية ومائية، الى اماكن آمنة، وعلى رغم ذلك فان هذه الاشياء تتعرض للتلف كلياً او جزئياً.

٢ – مصاريف بداية الموسم: وتشمل مصاريف اعادة تركيب التجهيزات والانشاءات التي تم فكها ونقلها فضلا عن ترميم ما اتلفته العواصف والانواء واعادة الدهن والطرش وشراء المعدات الجديدة.

٣ – الضرائب: وهي ضريبة الدخل والملاهي والرسوم البلدية ومنها رسم الاستثمار البلدي والرسم البلدي على القيمة التأجيرية للمؤسسة ورسم المطعم ورسم الارصفة والمجاري (حيث لا ارصفة ولا مجاري للبلدية) ورسم الارمات فضلا عن رسم الاشغال الذي تتقاضاه المديرية العامة للنقل (وهي وضعت حديثاً مشروع قانون لزيادته نشر في «النهار» الاثنين ٢٨ نيسان ٧٥).

٤ – ارتفاع اجور الموظفين والعاملين في المسابح والمطاعم والملاهي بعد رفع الحد الادنى للاجور والزام اصحاب المسابح بتقديمات الضمان الاجتماعي.

٥ – كلفة الاحواض: ارتفعت نظراً الى ارتفاع اجور اليد العاملة ومواد البناء اضافة الى الفيلتر لتنظيف المياه من التلوث والمضخات التي تبدل المياه في بعض المسابح مرة كل ٤ ساعات.

٦ – الانواء العابرة خلال الموسم: تصيب بعض المنشآت بالتلف.

٧ – بدلات تأمين: تشمل الموظفين ورواد المسابح ضد كل الاخطار.

٨ – المياه والكهرباء والهاتف: ان اشتداد الضغط على المسابح يتطلب كميات من المياه، باردة وساخنة، كما يتطلب طاقة كهربائية ويستعمل الهاتف بكثرة مما يزيد في الاكلاف.

٩ – يضاف الى ما تقدم ارتفاع اسعار المواد الغذائية وزيادة الضرائب على رخص الانشاء والترميم واكلاف تنظيف مياه البحر والشاطئ والتلف الذي يصيب الفضيات واواني الاكل والشراب. ويضيف السيد عبد الحفيظ الرفاعي: «ان المواطن الذي يرتاد مسبح «اللونغ بيتش» فعلا يجد موقفاً للسيارات مجاناً ويتمتع بكرسي بحرية وشمسية وباحواض ثلاثة للسباحة، وتتغير مياه الاحواض المخصصة للكبار مرة كل ٤ ساعات والمخصصة للاولاد مرة كل ٣ ساعات زيادة على ناد للصغار وآخر لكرة الماء وحمامات المياه الساخنة والمياه الباردة والتأمين ضد الحوادث وتوفير معلمي السباحة، كل ذلك في مقابل اشتراك رمزي مقداره ٥٠ ليرة سنوياً للرجال و٣٥ للنساء و٢٥ للاولاد ويدفع الرجل ٣ ليرات عند الدخول، والمرأة ٢،٥٠ ل. والولد ١،٥٠ ل. وهذه الاسعار تسري على السياح كذلك لكنها من دون بدل الاشتراك، اما وعددهم قليل، فيدفع الرجل ٥ ليرات والمرأة ٤ ليرات والولد ليرتين ونصف ليرة. «واللونغ بيتش» لم يطبق حتى الان تعريفات جديدة، لكنه ينتظر قرار وزارة السياحة ويأمل في ان يزيد اسعاره. لا مشكلة بالنسبة الى بلاج «السان سيمون» لان رواده، كما يقول السيد ناصيف سمعان، «يستأجرون الكابينات بمبلغ ٥٠٠ ليرة في السنة للعيلة، وكل عيلة تملك مفتاح الكابين الذي يخصها اما الخزانات فتؤجر الواحدة منها لشخصين بمبلغ ٣٠٠ ليرة خلال الصيف، ولا يسمح للرواد الاحرار بالدخول، اما السياح فيقبلون لقاء ٣ ليرات للرجال وليرتين للمرأة.

بلاج «الريفييرا» بدأ تطبيق التعريفة الجديدة واصبحت اسعار الدخول لديه ٤٥٠ قرشاً للرجال والمرأة على السواء، بعدما كانت ٣٥٠ قرشاً، و ٢٥٠ قرشاً للولد اي بزيادة ليرة لبنانية عما كانت العام الماضي.

أما بطاقة الانتساب فرسمها ٥٠ ليرة للرجال و٢٥ للنساء.

يقول السيد طارق المقدسي مدير «الريفييرا» «ان المسبح يقدم الى الزبون لقاء هذا المبلغ: موقفاً مجانياً للسيارة وكابيناً خاصاً وحمام مياه ساخنة وباردة وشمسية وحصيرة وكرسياً بحرية وبركتي سباحة (كبيرة وصغيرة) وتنقية المياه كل ٤و٣ ساعات على التوالي. وتأميناً ضد كل الحوادث مع حديقة للاطفال واراجيح ومعلماً للسباحة.

اما السيد روجيه جوزف عبد، صاحب «الاكابولكو» فاوضح ان اسعار الدخول، لديه كانت ٢٥٠ قرشاً للرجال وليرتين للنساء وهو يطالب بزيادة ليرة لبنانية فقط، اما ايجار الكابين فلم يتبدل وبقى ٦٠٠ ليرة، كذلك بطاقة الاشتراك التي هي ٥٠ ليرة للرجال و٣٠ للنساء. وفي المسبح تسهيلات مشابهة لما في المسابح الاخرى.

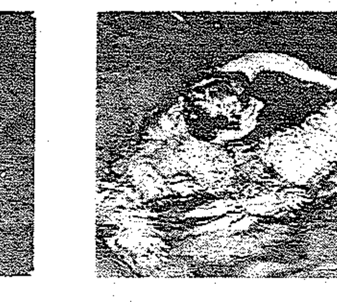
وعدوى زيادة تعريفة الدخول تتخطى مسابح بيروت الى مسابح جونيه وطبرجا الى تلك الممتدة من نهر الكلب الى نهر ابرهيم. واسعار الدخول الى بلاجات الذوق وجونيه والمعاملتين وطبرجا هي كما في بيروت، مع فارق ان بعض البلاجات لا يعتمد الاشتراكات لكنه يشرك في استعمال غرف الملابس عند الاقبال.

وزارة السياحة اخذت علماً بمطالب اصحاب البلاجات وهي تقر اوجه مبررات الزيادة لكنها حتى مطلع الاسبوع لم تكن اقرت الزيادة بعد.

ميشال مرقص

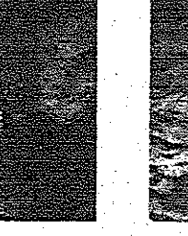
●●●●●

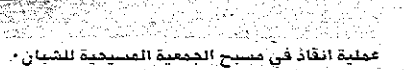
من ينقذ الغرق في المسابح؟

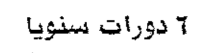












عملية انقاذ في مسبح الجمعية المسيحية للشبان.

من المسؤول عن حياة السابحين خارج المسابح الخصوصية والمسابح الشعبية؟

الدولة؟

يبدو ان الدولة مسؤولة فقط عن تسليم اجزاء من الشاطئ لاستثمارها بواسطة القطاع الخاص او ترك مساحات محدودة للمسابح الشعبية في خلدة وطرابلس وصيدا والبترون. اما على ما تبقى من الشاطئ فان الذين لا يعرفون السباحة فتبتلعهم التيارات بالعشرات كل صيف وليس من منقذ ينتشلهم في لحظات الغرق.

والمتجول على طول الشاطئ اللبناني لا يجد الا لافتة يتيمة في منطقة الرملة البيضاء تشير الى ان السباحة ممنوعة بقرار قال عنه محافظ بيروت السيد تشفيق ابو حيدر انه من ضمن السلامة العامة وليس متعلقا بحظر السباحة في اماكن محددة. من هنا كانت السباحة ممنوعة على اللافتة فقط انما لا دوريات تمنع كل من تسول له نفسه السباحة في الاماكن الخطرة، خصوصا منطقة الاوزاعي التي تبتلع سنويا اكثر من ١٠٠ شخص ولا قرارات تحظر السباحة في تلك المنطقة «لان الشاطئ للجميع» – يقول احد المسؤولين – ولكن على المواطن الا يجازف بالسباحة خارج المسابح الخاصة وامامه المسابح الشعبية التي توفر له الجو الآمن والنظيف مع كونها مجانية اي «بلاش» مثل السان بلاش.

السلامة في الخاصة

والمسابح الخاصة تؤمن السلامة للسابحين اذ توفر لهم منقذين يوقفون حوادث الغرق. اما الشاطئ «البلاش» فاكثر غرقاه ينتشلهم جثثا رجال الاطفاء الذين يحضرون متأخرين.

«لسنا مسؤولين عن حراسة الشاطئ» يقول العقيد اميل نصار قائد سرية الاطفاء في بيروت «والمواطن هو المسؤول الاول والاخير عن حياته لانه يجازف بالسباحة في الاماكن الخطرة وهو يعرف مدى خطورتها. ونحن مهما حاولنا وضع التعليمات وتوجيه الارشادات للسابحين نجدهم عندما نذير ظهورنا يعاودون السباحة كأن شيئا لم يكن».

لا تعليمات

ولكن اين هي التعليمات الفعلية حول اخطار السباحة في اماكن محددة؟ واين اللافتات التي تشير الى مراكز التيارات البحرية على طول الشاطئ؟ ومتى تتخذ قرارات فصلية تحظر السباحة في المناطق الخطرة وتراقب تنفيذها دوريات الشرطة والدرك؟

وفي المقابل، اذا كان الشاطئ مفتوحا للجميع ولا يمكن حظر السباحة في اي نقطة فيه فلماذا لا يوزع المنقذون عليه كما هي الحال في اكثر الدول البحرية فتتجنب حوادث الغرق المفجعة التي تودي بحياة عشرات الاشخاص كل صيف كأنه مسلسل لا نهاية له؟

وهذا المسلسل تراجع في المسابح الخصوصية لان عدد المنقذين يزداد باستمرار ومستوى تعليم الانقاذ يبلغ مستوى رفيعا. وقد تراجع عدد الغرقى في المسابح الخصوصية من ١٥٠ غريقا عام ١٩٦٧ الى ٣٠ غريقا عام ١٩٧٣ وبعض الفضل في ذلك يعود الى الجمعية المسيحية للشبان التي باشرت تعليم الانقاذ منذ العام ١٩٦٥ وخرجت اكثر من الف متقذ ومعلم في لبنان والدول المجاورة.

٦ دورات سنويا

ودورات تعليم الانقاذ في الجمعية تبلغ ستا كل سنة. ومدة الدورة ١٥ يوما. وقد انتسب الى هذه الدورات حديثا عدد من الفتيات وتخرجن ويعملن حاليا في عدد من المسابح واحداهن انتقلت للعمل في السعودية في مسبح خاص بشركة اميركية.

مؤسس هذا الفرع في الجمعية اميركي يدعى ولت جيكوبي ويعطي الدروس حاليا فريد مروش ونذير مروش. وهنالك دورات لشهادة معلم انقاذ تخول حاملها ادارة مسبح بكامله. وتخرج في هذه الدورات رجال الاطفاء الى جانب خريجي دورات الانقاذ.

وهذه الدورات هي لبالغين من السن ١٨ وما فوق. وهنالك دورات لمن هم دون الـ ١٨ سنة ويحصلون على شهادة انقاذ ابتدائية. وخريجو دورات الانقاذ تراوح اجورهم بين ٢٥٠ و ٥٠٠ ليرة واما حملة شهادة معلم انقاذ فتصل اجورهم الى الف ليرة وما فوق.

والدروس تتناول كل انواع الانقاذ في برك السباحة وعرض البحر كذلك مبادئ السلامة العامة والاسعاف الاولي.

م. ض.

التعليم المهني والتقني

بقلم الدكتور جان عبدالله (★)

اولا: العمل حق وواجب

لا شك في ان العمل بحكم ماهيته هو حق وواجب، ويبرز هذا الحق في جملة الحقوق المواطنية، حتى ان التشريعات الاجتماعية لحظت صندوقا خاصا بالتأمينات الاجتماعية ينظم شؤون المخصصات المالية الواجب صرفها للعاطلين عن العمل لفترة معينة في انتظار ولوجهم العمل الجديد. فالبطالة عبء وطني تتحمله المجتمعات الحديثة.

وهذا الحق في العمل لا بد ان يستفيد منه المواطن وعلى الدولة بالتعاون مع الهيئات النقابية العمالية، ان تؤمن التوازن بين العرض والطلب على العمل. ولا بد هنا من ان نشير الى دور وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، خصوصاً دائرة الاستخدام التي ينبغي تطوير دورها وتوسيع افقها بحيث تصبح مركزا وثائقيا للعمل تحفظ فيه الملفات المهنية لكل عامل على ارض الوطن، وتتابع حركة الانتقال من مهنة الى اخرى، ودراسة اسباب اعراض الشباب عن مهنة معينة وتحولهم الى مهنة اخرى تحولا جذريا او فرعيا، وتضع البنيات الاجتماعية لكل مهنة وتعزز بعض المهن المحتقرة او المزدرية او المهجورة برفع مستويات الاجور والضمانات الاجتماعية الاخرى. كما عليها ان تنظم في صورة دائمة ومستمرة ادارة المخزونات من اليد العاملة، وان تحدث كذلك مراكز توظيف في كل المحافظات او المناطق التي تكثر فيها حركة العمالة. عندئذ اي بعد تهيئة كل المناخات والتشريعات والانظمة في ضوء ما ذكرناه، يستطيع الشاب اللبناني ان يعتبر نفسه في مستوى استعمال الحق الذي في حوزته وهو حق طبيعي.

واما ذلك الواجب فيقع على عاتق المواطن بصفته أحد اركان التقدم الاقتصادي للوطن. وهذا الواجب يتطور الى حد الاكراه، ويرتبط باسباب العيش والبقاء، ويتجاوز حدود التسلية والهواية وملء الفراغ ويتخطى مطامح النفس وتمنياتها ورغباتها. فمن لا يعمل لا يعيش. وعلى الانسان ان يعمل اي شيء فالعمل ضرورة. وان لم يستطع ان يعمل ما يحب عمله فعليه ان يحب ما هو قائم بعمله لان العمل شرف وليس عارا.

كما ان تعقد الحياة الاجتماعية في وقتنا الحاضر يفرض هذا الواجب الذي لن يفلت من موجب الخضوع له اي انسان يريد ان يقيم توازنا لوجوده مع الحياة العامة. فالانسان يحيا ليعمل والعمل يعطي معنى لحياته.

ومن مظاهر المجتمعات القديمة التي تلفت النظر هو تقديسها لمفهوم العمل. فكانت شرائع الاغريق مثلا، خصوصاً أثينا، تعاقب العاطل عن العمل من دون سبب. كما ان احد ملوك مصر القديمة عمسيس عندما اراد ان ينظم شعبه ويصلح احواله سن شريعة تقضي على المواطنين كافة بأن يحضروا امام القضاة ويبرزوا بيانات تتناول طريقة استخدامهم للوقت.

فالعمل، هذا العنصر الملازم للانسان طوال حياته، لا بد ان يستأثر باهتمام الدول والمجتمعات الاهتمام الاول. فالعمل يساعد الانسان على تفتح شخصيته وبلورتها كما يساعد على تكامل المواصفات الانسانية في الانسان. غير ان سلوك الانسان طريق العمل يبقى بيت القصيد.

ثانيا: سلوك طريق العمل

في وقتنا الحاضر، ونظرا الى تعقد شروط العيش واوضاع العيل في صورة خاصة، وارتفاع كلفة المعيشة وضيق ذات اليد، يرى الشاب اللبناني نفسه مضطرا، في مطلع صباه، الى ان يدخل الحياة الناشطة اما لتأمين نفقاته الشخصية واوده وعلمه واما لمساعدة رب العيلة في كفاحه مع الحياة واما لتعثر خطواته في طريق العلم لظروف اما يكون هو سببها واما المدرسة. وحسب الاحصاءات التي قمنا بها شخصيا يتبين لنا ان اكثر من ثلاثين الف شاب لبناني يضطر تحت الضغوط المشار اليها الى ترك المدرسة سنويا. فهؤلاء الشباب يبدأون الكفاح المرير بجهودهم الخاصة ويصارعون الحياة يوميا ويعدون، انفسهم بانفسهم عن طريق التدرب الذاتي بالملاحظة والتحليل والتمرس الاحتكاك والتجربة والخطأ، فيستنبطون لانفسهم اصولا للسلوك المهني والاندماج في الحياة الناشطة بعد سنوات قليلة من الانخراط، ولهؤلاء الشباب الذين يشكلون السواد الاعظم من الطاقات العمالية، لا توجد انظمة من شأنها ان توفر لهم الترقية العملية والاجتماعية. ويبقى التعليم المهني والتقني يشكو فراغا في التشريعات يظلم هؤلاء الشباب ويضيع الفرص الكبيرة على الازدهار الاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

ولا بد ان تظهر في لبنان تشريعات من شأنها الاعتراف للعامل بحقه في التدريب والاعداد المهني المستمر، وبحقه في متابعة الدروس المهنية على حساب اوقات دوام العمل، خصوصاً بالنسبة الى العمال الشباب الذين هم دون الـ ٢٥ سنة. غير ان هذا الحق في لبنان يضيع فيه العامل بين قساوة رب العمل وجور الدولة. فوزارة التربية لا تعترف بهذا الحق فالمرسوم ٧٨٨٠ تاريخ ٢٥/١٩٦٧/٧ يشترط الانقطاع عن العمل والتفرغ للتحصيل المهني وحضور عدد من الساعات يناهز الالف ساعة سنويا مما لا يتفق مطلقا مع الواقع وبقي من دون تطبيق حتى العام الماضي. ويبقى العامل الطالب ضحية جور السلطات وفراغات القانون.

والجريمة التربوية التي ارتكبتها في العام الماضي مديرية التعليم المهني بمنع اكثر من ٢٠٠ «طالب عامل» من الامتحانات الرسمية بحجة تطبيق القانون، هي ابرز دليل على الاضطهاد الذي يعانيه الشاب اللبناني في سعيه الى التوفيق بين متطلبات رب العمل ورغبته في تحقيق ترقيه الاجتماعي والعملي «على حسابه الشخصي»، نقيض ما هو في البلدان الراقية حيث تتقاسم الدولة اعباء هذا الترقي بينها وبين رب العمل وتجتهد في ان توفر للعامل مزيدا من الاطمئنان والضمان والرعاية والرفاهية، كي لا تخمد فيه جمرة العطاء السخي لحياة المشاريع. وتذهب الى ابعد من ذلك ايضا الى حد تشجيع هذه المشاريع على مشاركة العامل في الارباح وحتى في الادارة.

(يمكن الاستئناس بالتجربة الفرنسية التي اتت بالحلول الملائمة للحقوق التي اثرناها خصوصا قانون ٣١ تموز ١٩٥٩ وقانون ٢٧ كانون الاول ١٩٦٨ وقانون ١٦ تموز ١٩٧١).

ومن ناحية اخرى نلاحظ ان اكثر طلاب المرحلة الثانوية في لبنان هم من فئة «الطلاب العمال»، يعملون في النهار ويتابعون تحصيلهم في فترتي ما بعد الظهر والمساء. ويعطي بعضهم احيانا من النتائج ما يضاهي به الطلاب المتفرغين للتحصيل طوال النهار.

مما سبق يتضح لنا ان الشباب اللبناني مندفع الى العمل من دون الاكترات لوسائل العمل، غير ان الامر اليوم يتطلب بعض الشروط. فالشاب الذي لا يتمتع بصفات مهنية ومواصفات تقنية لا يستطيع ان يندمج في الحياة العامة. فالتعليم المهني والتقني هو الاداة المثلى التي يمكن الشاب ان يتسلح بها ليقتحم غمار الحياة الناشطة ويقيم لنفسه مركزا يضمن فيه مستقبله وهذه هي ميزة التعليم المهني والتقني بالنسبة الى التعليم الاكاديمي (الثانوي طبعا) اذ انه يعد لعمل متخصص مميز يسمى «ممنة». والمثل اللبناني القديم يقول: علم ابنك كارا (مهنة) افضل من ان تورثه مالا لان العمل هو مصدر الثروة والتقدم.

وفي عصرنا يرتبط مفهوم العمل بالانتاجية والملاءمة والتكيف مع العامل ومن هنا تبرز القضية في اطارها الصحيح على ان المدخل الامثل الى العمل يتم على ركيزتين:

– توفيق العمل مع الانسان (دور المشروع)

– توفيق الانسان مع العمل (دور التعليم المهني)

ثالثا: توفيق العمل مع الانسان:

ان الانسان الذي اخضع الآلة لمشيئته في مختلف ظروف الزمان والمكان، دفعا لعجلة الانتاجية الى الذروة، علمته الخبرة ان انتاج الالة محدود بالنسبة الى مستخدميها. ويبرز عندئذ دور الانسان كجهاز في نهاية الدقة بالنسبة الى الالة يتطلب ظروفاً زمانية ومكانية متوافقة مع معطيات هذا الجهاز الدقيق وتفاعلاته وذلك بالنسبة الى اطار العمل والى وظيفة العمل.

لا شك في ان انتاجية الانسان منوطة بجو العمل وبيئته ومناخه اذ ان اي خلل في الانسجام العام من حيث الهواء (حرارة رطوبة تهوية) والانارة وتمازج الالوان وامتصاص الضجيج من شأنها ان تؤثر مباشرة على الجهاز البشري وتضعف انتاجيته وتورث صحبه امراضاً مهنية. وفي بعض الحالات تورثه عطلا دائما. وقد اظهرت بعض التجارب ان تدهور شروط الانسجام يورث الحدادين الطرش مثلا وعمال المناجم السيليكوز وهو مرض رئوي تشبه تباشيره تباشير السل. فالتهوئة ضرورية لتنقية الجو وتجديد الاوكسيجين والتخلص من الروائح المزعجة والمضرة.

وتبين في احد مناجم البرازيل ان خفض درجة الحرارة من ٣١ درجة الى ٢٨ درجة قد خفض حوادث العمل بنسبة ٧٠ في المئة.

ويشير عدد من الاخصائيين الى ان تحسين شروط الانارة قد ساعد على:

– زيادة الانتاج من عشرة الى مئة في المئة في ورش النسيج والتركيب التيبوغرافي وميكانيك الدقة.

– خفض الاخطاء في المساحة والطبع على الالة الكاتبة والمحاسبة...

– خفض الحوادث الصناعية بنسبة ٢٥ في المئة.

كما ان تمازج الالوان يلعب دورا كبيرا في توفير الارتياح النفسي والتعرف الى الاشياء. وجاء في تقرير لاحد مصانع الفولاذ الاميركية ان معالجته الدقيقة للالوان ساعده على:

– خفض حوادث العمل بنسبة ٣٨ في المئة.

– خفض معدل الاهمال والغياب من ٥ الى ٢ في المئة.

– خفض معدل عدم استقرار العمال من ٤،٥ الى ٤، في المئة.

– حسن الوقاية الصحية والانارة.

– خفض تعب النظر لدى العمال ورفع معنوياتهم.

ويشير بعض خبراء الالوان الى ان لكل لون مدلولا ينعكس تأثيره على نفس العامل ومزاجه.

– فالاحمر هو لون محرك يوحي الاثارة ويزيد الشعور بالحرارة.

– الازرق هو لون مهدئ يوحي النعاس ويبرد الجو.

– الاخضر هو لون الطبيعة يريح العيون ويوحي الاسترخاء ويسكن الاعصاب.

– الاصفر هو لون بهيج يثير العين والاعصاب.

– البنفسجي هو لون نبيل يليق بالمتقدمين في السن ويثير الشعور بالنضارة والكآبة.

– الابيض هو لون ساطع ذو نمط واحد من شأنه ان يتعب النظر ويثير الضجر. الخ...

واخيرا الضجيج... هذه الآفة ضد الجسم البشري، التي وسمت عصرنا الحاضر فاصبح بالفعل عصر الضجيج، لا بد ان تقاوم.

ان الضجيج المستمر يمكن ان يرمي العامل بالطرش كما سبق ورأينا بالنسبة الى الحدادين. ان الضجيج يثير كذلك ردات فعل انفعالية، خارجة عن اية رقابة وخطيرة بالنسبة الى الجسم البشري مثلا: تسارع وعدم توازن نبضات القلب، ارتفاع ضغط الشرايين. وغالبا ما نلاحظ في الضجيج سببا جوهريا في تزايد الوفيات من امراض القلب منذ العام ١٩٤٩. كما ان الضجيج يثير اضطرابات نفسية كثيرة ويؤثر مباشرة على الاعصاب ويضعف الانتاج.

ان الضجيج هذه الآفة لا بد ان تقاوم من قبل الدولة والمشاريع لاعتبارها مشكلة تضر بالمصلحة الوطنية. وتشير الاحصاءات الى انه في احدى ورش تركيب اجهزة كهربائية بعد امتصاص الضجيج الداخلي وعزل الضجيج الخارجي ارتفع الانتاج اليومي من ٨٠ جهازا الى ١١٠ اجهزة كهربائية تركب يوميا فضلا عن تدني اخطاء التركيب من ٦٠ الى ٧ في الوقت نفسه.

كما ان عزل الضجيج في مكاتب احدى شركات التأمين رفع انتاجيتها بنسبة ٩ في المئة مع خفض الاخطاء بنسبة ٢٥ في المئة الخ.

ولا بد من الاشارة الى ان الوظيفة في العمل يجب ان تنظم بطريقة يستحصل منها على الانتاج الاقصى بالجهد الادنى. وكذلك بالنسبة الى الوظيفة المرتكزة على تشغيل الآلة. فان مصممي الآلات قد احرزوا تقدما باهرا منذ الحرب العالمية الثانية لجهة تسهيل مهمة العامل بالتعرف على مزايا الآلة وتنوع وظائفها وسهولة ضبطها وتسييرها تطبيقا للمبدأ السالف: «الانتاج الاقصى بالجهد الادنى».

وهكذا يعود الى المشاريع التي ترغب في الاستمرار والمحافظة على اركانها العمالية ان تعمل على تكييف العمل مع العاملين فيها على اختلاف مستوياتهم الوظيفية وهكذا تحقق لنفسها الازدهار المتواصل.

وتقتضي الاشارة الى ظاهرة صراع الاجيال في ميادين المهن. فنلاحظ مثلا بعض ارباب العمل او الممتهنين التقليديين يظلمون حملة الشهادات المهنية الرسمية بان يحكموا عليهم بالصلابة وخلوهم من المهارة والمرونة في الممارسة المهنية. ويغرب عن بالهم ان هذه الامور لا تكتسب الا بالتدريب التمهيدي للمارسة بتكييف هؤلاء الشباب وتعريفهم على طبيعة عملهم الجديد.

وهذا عبء على ارباب العمل ان يتحملوه بكل طيبة خاطر. كما عليهم ان يحافظوا على العامل الذي يكلفهم اعداده وتكييفه مالا ووقتا كي لا يبقى منجذبا بتيار مغريات المنافسين. والتدريب، موجب لا يمكن ان يفلت منه رب العمل وهو يدر عليه نفعا كبيرا اذا عرف كيف يوظف الانفاق عليه فالتدريب التوفيقي مع شروط العمل ومناخه هو توظيف في الانسان ويدخل في صيغة حسن استقبال العامل الجديد ووضعه في الجو وتعريفه على أوضاع المشروع والعمل والانظمة المرعية والاشخاص تمهيدا لتسهيل اندماجه بالسرعة الممكنة في المجموعة العمالية وبداية الانتاج.

رابعا: توفيق الانسان مع العمل

ان الشق الملازم لتكييف العمل مع الانسان

المدخل الامثل الى العمل

هو تكييف الانسان مع العمل وهنا يتم على طريقتين بواسطة الاعداد المهني والتقني طبعاً:

١ – طريقة الاعداد اثناء العمل اي ضمن المشروع (الاعداد المباشرة)

٢ – طريقة الاعداد للعمل اي خارج المشروع في المدارس المهنية.

الطريقة الاولى يمكن اعتمادها بالنسبة الى الوظائف والاشغال البسيطة التي يتطلب اتقانها وقتاً قصيراً وفي استطاعة المشروع القيام بها، ولا تفرض مؤهلات تقنية محددة ولا شهادات رسمية.

فالشهادة الوحيدة التي يمكن العامل ان يحصل عليها هي في الدرجة الاولى معنوية: اي الثبات والصيت الحسن والافادة المشكورة التي ينطق بها كل من يستفيد من علاقاته العقلية معه من قريب او بعيد. وفي نهاية المطاف نذكر «شهادة العمل» التي يمنحها رب العمل وتفيد عن سنوات الخبرة والمهارات التي اكتسبها والمسؤوليات التي اسندت اليه والمؤهلات التي يتمتع بها والمزايا والاخلاق والخلال التي يتحلى بها وفي صورة خاصة مثابرته على العمل وحرصه واجتهاده وانفتاحه على رفاقه ومحيطه واحترامه لرؤسائه والتقيد بتعليماتهم وائتمانه وضميره المهني وكفايته.

وشهادة العمل لها مفعول الشهادة الرسمية في معظم الحالات خصوصاً تلك التي تصدر عن مؤسسات محترمة من الرأي العام وذات شهرة واسعة. غير ان مفعولها يبقى محدوداً ويتقلص تدريجاً امام زحف حملة الشهادات المهنية الرسمية التي تركيها شهادات العمل المذكورة مما يجعل حامل الشهادتين يفوز بفرصتين على حامل الشهادة الواحدة.

واما الطريقة الثانية فيتطلب تطبيقها وقتاً طويلاً لا تستطيع معه المشاريع ان تتحمل اعباء استخدام الشباب. وهنا طبعاً يتناول الوظائف والاشغال ذات المسؤولية او الاهمية والتي تتطلب ممارستها مؤهلات عقلية وجسمية وعلمية محددة بمستويات وشهادات رسمية.

ويفترض ان تكون مناهج الاعداد الرسمية، التي وضعتها الدولة لكل اختصاص يقود الى مهنة او وظيفة مهنية معينة، متوافقة مع حاجة المشاريع القائمة. وهذا ما لم يحصل حتى الآن. ونأمل في ان يبادر «المركز التربوي للبحوث والانماء» الى درء هذا النقص في تركيب المناهج الرسمية المهنية من جهة وفي تنويع اختصاصاتها من جهة اخرى للحد من تجارة التعليم المهني في الاسواق اللبنانية والعربية على حساب النوعية ومستقبل الشباب اللبناني. كما نأمل في تعزيز التعليم المهني والتقني الرسمي واعادة تنظيم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني التي قزمت دورها التشريعات التي صدرت حديثاً بحيث سلخت عنها اهم وظائفها فتقلص دورها الى حد غدت بعده لا تتعدى كونها جهاز معاملات وامن تربوي وامتحانات تخضع له في صورة عامة كل المدارس المهنية الرسمية وفي صورة خاصة حفنة من المدارس المهنية الخاصة التي ما زالت تؤمن بالشهادة المهنية الرسمية، اية تكن مرارتها وضريبتها وعلاتها، بانها الخلاص الاوحد للشباب اللبناني حتى اشعار آخر.

والتعليم المهني والتقني الايل الى شهادات رسمية يمتد على مرحلة اعدادية تبدأ بعد صف الشهادة الابتدائية مباشرة وتنتهي الى ما بعد البكالوريا القسم الثاني بثلاث سنوات ويمكن تشخيص البنيان الحالي على الوجه الآتي:

الكفاءة المهنية: (مدة الدراسة سنتان بعد نهاية المرحلة الابتدائية).

المهن الرائجة: (عددها ١٣ مهنة) استكتاب – معاون خدمة في المطعم – طاهي مساعد – حلواني مساعد – خياطة مساعدة – منضد مساعد – نجار – مساعد حفار خشب خراط براد – حداد – لحام – منجد – عامل تمديدات كهربائية.

المهن الملحوظة: (عددها ٢١ مهنة) عامل بناء – مورق بناء – طلاء – معاون سنكري – عامل زجاج – مجلد – اخصائي للحوم الباردة – قصاب – خباز – غزال – حائك – رتاء – صباغ – مطرزة – كبشاط – عامل فريزة – مزين للشعر – مقلم اظافر – فاخوري – خراف – سكاف.

التكميلية المهنية: (مدة الدراسة سنتان بعد انهاء الكفاءة المهنية او مستواها)

المهن الرائجة: (عددها ٢٣ مهنة) محاسب مساعد – موظف مصارف – موظف شركات تأمين – بائع – مستكتب – مختزل – امين خدمة في المطعم – طاهي – حلواني – مدبرة منزل – اخصائي في التجميل – معاون صحي – خياطة للنساء – طباع اوفست – مساعد مساح – نجار موبيليا – ميكانيكي آليات – ميكانيكي زراعي – ميكانيكي محركات – حداد صفائح – سباك – كهربائي ابنية – كهربائي ماكينات – مصلح راديو – مصلح تلفزيون.

المهن الملحوظة: (عددها ١٧ مهنة) امين مستودع – سمكري – طباع منضد – اخصائي في البلاستيك – خياط للرجال – ساعاتي – صانع قوالب للصب – اخصائي في الانشاءات المعدنية – عامل صيانة – سائق آليات – مخابر برقي – رسام اعلانات – اخصائي في شغل الجلود – دباغ – مثقب مدقق – طباع اوفست – معاونة للتمريض النفسي.

التأهيلية المهنية العليا: (مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد انهاء المرحلة المتوسطة او التكميلية المهنية)

المهن الرائجة: (عددها ٢١ مهنة) محاسب – رئيس خدمة مطعم – رئيس طهو – رئيس انتاج حلواني – اخصائي في الزراعة – اخصائي في التجميل الداخلي – اخصائي في الاعلان – رسام الهندسة المدنية – مدرب اشغال – مساح – رسام صناعي – اخصائي في الميكانيك العام – اخصائي في الميكانيك الزراعي – اخصائي في ميكانيك السيارات – اخصائي في الانشاءات المعدنية – اخصائي في صب المعادن – اخصائي في التدفئة والتبريد – اخصائي في الكهرباء الصناعية – اخصائي في المواصلات – اخصائي في الالكترونيك – اخصائي في الكيمياء الصناعية.

المهن الملحوظة: (عددها ١٤ مهنة) امين سر – اخصائي في فنون الطباعة – اخصائي في ميكانيك الطائرات – اخصائي في فنون البيع والتوزيع – اخصائي في المكانوغرافيا – اخصائي في ميكانيك الدقة – رئيس استقبال فندقي – كهربائي شبكات – امين مكتبة – سباك – اخصائي في التغذية العلاجية – اخصائي في الانارة – مصور سينمائي – رسام اعلانات.

البكالوريا الفنية القسم الاول: (مدة الدراسة سنتان بعد انهاء المرحلة المتوسطة او التكميلية المهنية).

المهن الرائجة: (عددها ٢٠) العلوم التجارية – تشغيل الحاسبات الالكترونية – امانة السر – ادارة المحفوظات – علم المكتبات – الفنون السياحية – الفنون المطعمية – الفنون الزراعية – العناية التمريضية – التربية الحضانية – التجميل الداخلي – فنون الاعلان – الرسم الرسم المعماري – المساحة – فنون البناء – الرسم الصناعي – الميكانيك العام – الميكانيك الزراعي – الميكانيك البحري – ميكانيك السيارات – ميكانيك الطائرات – ميكانيك الدقة – الانشاءات المعدنية – صب المعادن – تكييف الهواء – الكهرباء الصناعية – المواصلات والمخابرات – الهاتفيات – الالكترونيك – الراديو والكابلات المرئية – فنون المختبرات.

المهن الملحوظة: (عددها ١٢ مهنة) امانة السر للطبيب – امانة السر للمهندس – امانة السر الفندقية – التغذية العلاجية – العناية الصحية بالاطفال – شبكات التوتر المنخفض – شبكات التوتر العالي – فنون الانارة – فنون المركبات – فنون التسميعات – فنون التصوير – الاقتصاد الريفي.

البكالوريا الفنية القسم الثاني: (مدة الدراسة سنتان بعد حيازة البكالوريا القسم الاول اكاديمية او فنية)

المهن الرائجة: (عددها ١٨ مهنة) العلوم التجارية – برمجة الحاسبات الالكترونية – امانة السر – الفنون السياحية – الفنون الفندقية – الفنون الزراعية – العناية التمريضية – التربية الحضانية – فنون الاعلان – المساحة – فنون الهندسة المدنية – فنون الميكانيك – الميكانيك البحري – ميكانيك الطائرات – تكييف الهواء – فنون الكهرباء – فنون الالكترونيك – الكيمياء الصناعية.

المهن الملحوظة: (عددها ١٥ مهنة) امانة السر للطبيب – امانة السر للمهندس – ادارة المحفوظات – علم السوائل – التجميل الداخلي – فنون الطباعة – ميكانيك الطائرات – التغذية العلاجية – العناية الصحية بالاطفال – التربية المختصة – الاقتصاد الريفي – الخدمة الاجتماعية – اخصائي مساعد – فنون المختبرات – التمريض النفسي.

الامتياز الفني: (مدة الدراسة سنتان بعد حيازة البكالوريا الفنية القسم الثاني وثلاث سنوات بعد حيازة البكالوريا القسم الثاني للتعليم الثانوي).

المهن الرائجة: (عددها ١٢ مهنة) المراجعة والخبرة في المحاسبة – الترجمة – العلوم السياحية – استثمار المؤسسات الفندقية – الخدمة الاجتماعية – التربية المختصة – التربية الحضانية – الابتدائية – المعالجة الفيزيائية – المساحة – الهندسة المدنية – الكهرباء – الالكترونيك.

المهن الملحوظة: (عددها ١٤ مهنة) العلوم المصرفية – التأمين – تنظيم المؤسسات وادارتها – الاحصاء – تكييف الهواء وفنون التبريد – الزراعة – الكيمياء الصناعية – الميكانيك – التربية المختصة – تنظيم الرحلات – المعلوماتية – امانة السر الادارية.

ان هذه الاختصاصات وضعنا لائحتها الاولى معتمدين اساساً على حاجات لبنان الى هذه المهن معواقع المهن في تشريعات القوى الاقتصادية في العالم.

ان ما هو رائج حتى الان من هذه الاختصاصات من حيث اقبال الشباب واكتمال المناهج لا يزيد على الثلث. واهم الاختصاصات الرائجة تلك التي تتعلق بالقطاع التجاري والفندقي والسياحي والطبي، ويضعف الاقبال كثيراً بالنسبة الى القطاع الصناعي.

لا شك في ان هذه الاختصاصات على علاتها تكون تشكيلة من المهن يستطيع ان يختار كل شاب ما يلائمه منها ويتفق مع قدراته ورغباته. والمشكلة هي في تقرير هذا الاختيار والى اية حدود يستطيع الطالب اللبناني في ظل التشريعات الحالية ممارسة حقه في اختيار مهنته؟

في غياب التوجيه المهني وفي ظل فوضى التشريعات التربوية يبقى الاختيار كلمة فارغة. وغالباً ما يكون انتماء الطالب الى التعليم المهني انتماء بالتبعية وبحكم الظروف والاقدار.

وفي مطلق الاحوال لا بد للشاب ان يسلك طريقاً ويدخل اما احدى مدارس التعليم المهني والتقني الرسمية واما احدى مدارس التعليم المهني الخاصة. وكيفما سلك طريقه في القطاع الرسمي الخاص يبقى بعيداً عن حرية اختياره. فبالنسبة الى المدارس المهنية الرسمية تبقى حرية انتماء الطالب الى الاختصاص الذي يريد مقيدة وموجهة: مقيدة من حيث العدد وموجهة من حيث توزيع الطلاب على اختصاصات مقفرة يقتضي تعبئة مراكزها.

وبالنسبة الى القطاع الخاص يقسم التعليم قسمين:

– اختصاصات خاصة.

– واختصاصات رسمية.

فالاختصاصات الخاصة، كما صنفتها الدولة، هي اختصاصات غير ذات مستوى ولا تقود الى اية شهادة رسمية ومع هذا فان الدولة تسمح بها الى جانب استيراد الشهادات الاجنبية غير الرسمية وذلك تحت ستار ديموقراطية التعليم.

واما الاختصاصات الرسمية فيتم الاعداد لها في المدارس الخاصة في صورة ربما تفوق المستوى في المدارس المهنية الرسمية، وقليلاً ما تشجع الدولة هذه المدارس باستثناء تلك التي تعيش من ابواب المنح المالية السنوية التي تعطيها اياها الدولة.

وفي ضوء هذه الوقائع تشبه حرية التعليم في لبنان حرية التجارة. لا بل ان حرية التعليم المهني تمتاز عن حرية التجارة بانها لا تخضع لاي نظام من انظمة حماية المستهلك والضريبة على الدخل.

فازاء هذا الواقع لابد للطالب الذي يرغب في الانتماء الى اي من اختصاصات التعليم المهني في القطاع الرسمي او الخاص ان يبادر هو شخصياً، في ظل فراغ التوجيه المهني، الى الاطلاع عن كثب عن واقع المهنة التي يريد الانتماء اليها لدى الممتهنين انفسهم فيكون لنفسه فكرة واضحة عن واقع هذه المهنة ومستقبلها. بعد ذلك عليه الا يقبل اعداد نفسه الا في المدارس التي تحضر للشهادات المهنية الرسمية كي لا يقع ضحية بعض الصيغ المألوفة في البيع والشراء فيضيع وقته وماله.

خامساً: شهادة حق

ولا بد من شهادة حق امام التاريخ والناس بالنسبة الى المناهج الوطنية الرسمية والشهادات المهنية الرسمية الآيلة اليها، التي لا يمكن فصلها عن قواعد مؤسساتنا الوطنية التي تتجلى فيها روعة استقلالنا فضلاً عن انها عنصر من العناصر المميزة لواقعنا وشخصيتنا وضمانة كبرى لوحدتنا القومية خصوصاً تلك المناهج والشهادات التي تقود الى التعليم العالي في الداخل او في الخارج.

وعلى الشباب اللبناني ان يتمسك بهذه المبادئ التي تؤهله لان ينفتح على كنوز العلم والفكر في العالم ايا تكن الصعوبات التي تعترضه. فانا لم يستطع ان يصلح الحاضر فهو بالتأكيد مسؤول عن مستقبل الوطن دون غيره، في زمان لا يعود ينفع البكاء على اطلال ماضي من اضحوا في ذمة التاريخ.

واننا نرى ان التعليم المهني والتقني يحتاج الى اصلاحات جذرية بعضها ملح ويتناول تنظيم مسالك التحصيل وتصحيح الاختيار والغاء البكالوريا الفنية القسم الاول وشهادة التأهيلية المهنية العليا وتعديل المناهج بحيث تغلب فيها صفة الاعداد المهني على الاعداد العام وجعلها اكثر ملاءمة للواقع والعمل واحداث جهاز للاعلام والتوجيه وتعديل انظمة الامتحانات خصوصاً لجهة خفض العلامة الالغية من عشرة على عشرين الى خمسة على عشرين مثلاً وغير ذلك من اصلاحات (...) والخطة السداسية لا تحل سوى مشكلة العدد في الوقت الحاضر واما مشكلة خدمة العدد فتبقى دون حل وتدخل في نطاق الاصلاحات المرجوة.

وهكذا فان الشهادات المهنية الرسمية على علاتها وعلى رغم محاولات تشويهها وضربها وفراغات التشريعات المهنية تبقى المدخل الامثل الى العمل في لبنان.

(*) الامين العام للجمعية اللبنانية للتعليم المهني والتقني.

البيت الصيفي، الشاليه، المعرض، السيرك، العرض الفني و... الرياضي

عقد الايجار الموسمي والعارض وقانون الايجار الاستثنائي الرقم ١٠/٧٤

دراسة

هنا الجزء الاول من دراسة تهم عدداً كبيراً من المواطنين، وهي تتعلق بعقود الايجارات الموسمية التي كثيراً ما تثير خلافات بين المستأجرين والمؤجرين مع بداية كل صيف.

شاليهات في الشاطئ.

بقلم المحامي احمد الزين

صدرت عن محكمة استئناف بيروت المدنية الخامسة، في ظل احكام قانون الايجارات الاستثنائي الرقم ٦٧/٢٩، بعض القرارات التي اخضعت الاجارة الموسمية للتمديد القانوني. (القرار الرقم ٣٩٠ تاريخ ١١ آذار ١٩٧٤ الذي اخذ بالاكثرية اذ خالف فيه رئيس المحكمة).

ويبدو من حيثيات القرار الرقم ٧٠١ تاريخ ١٣ ايار ١٩٧٤ الصادر عن محكمة الاستئناف المشار اليها اعلاه انها ستستمر في اجتهادها حتى في ظل أحكام قانون الايجارات الرقم ١٠/٧٤.

لكن القضاء المستعجل ومحكمة الاستئناف الناظرة في قضايا الامور المستعجلة في بيروت استمرا على القضاء باخلاء المستأجر عند انتهاء مدة اجارته الموسمية المحددة في العقد.

ازاء هذا الوضع كان لا بد من تمحيص النصوص لاستخراج الحل القانوني في مسألة تهم عددا كبيرا من المواطنين.

اولا – في الظروف التاريخية لاحكام الايجارات الاستثنائية

عمد المشرع اللبناني كغيره في اكثر بلدان العالم الى مواجهة ازمة الايجارات عن طريق تشريعات استثنائية موقتة خرج فيها على القواعد العامة في عقد الايجار.

وقد دعت الى ذلك في بادئ الامر ازمة السكن الحادة التي نشأت بعد الحربين العالميتين، ثم بعد ذلك استمرت الحاجة الى التشريعات الاستثنائية بسبب الزيادة في عدد السكان.

ثانيا – في الطبيعة القانونية لاحكام الايجارات الاستثنائية

تلك الاحكام الاستثنائية كلها – مبدئياً – موقتة، المفروض انها تلغى بمجرد زوال اسباب صدورها. لكن ازمة المساكن والمباني ما تزال قائمة وهي على اشتداد نسبيا، بحيث ستظل الحاجة الى تدخل المشرع قائمة ايضا.

ولما كانت تلك التشريعات الاستثنائية الموقتة قد وردت على خلاف الاحكام العامة المقررة في قانون الموجبات والعقود لعقد الايجار، فانه من الواجب، عملا بالقاعدة القانونية، عدم التوسع في تفسير احكامها، شأنها في ذلك شأن كل تشريع استثنائي.



فيلا للصيف. شاليه في الجبل.

ثالثا – في عدم وجود ضرورة لحماية المستأجر الموسمي

الاجارة الموسمية تعرض اكثر ما تعرض حين يستأجر شخص ما مأجورا في الجبل لتمضية فصل الصيف او شاليها في منتجع شتوي للتزلج على الثلج، او شاليها على البحر خلال فصل الصيف.

ومن صور الاجارة الموسمية استئجار مكان لاقامة معرض لمنتوجات صناعية، او لاقامة سيرك او لتقديم عرض فني او رياضي.. الخ.

كل هذه الحالات المتعلقة باجارة اماكن لفترة وجيزة قد تمتد الى اسبوع وقد تنعقد لشهر او ثلاثة، هي حالات عارضة في طبيعتها وموقتة ولا تتعلق او ترتبط بازمة سكن او ايجار ليقدم المشرع على التدخل لحماية هؤلاء المستأجرين باحكام خاصة استثنائية.

فالاسباب التي دفعت المشرع تاريخيا واصلا الى الخروج على الاحكام العامة في عقد الايجار عن طريق التشريع الاستثنائي (وهي اسباب انسانية واجتماعية واقتصادية) غير متوافرة ابدا في حالات الاجارة الموسمية.

ان قوانين الايجارات الاستثنائية – كما سلف القول – ولدت مع ازمة السكن وازمة السكن تدور حول تأمين مكان واحد لمن لا يملك مكانا يسكنه او يعمل فيه، وحماية استقراره في هذا المكان ولم تقصد حماية المستأجر في مكان نسكنه وعمله وفي اماكن اخرى لفترات استجمامه، فذلك ترف غريب عن طبيعة الازمات. رابعا – في قصد المشرع من عبارة تمدد «الايجارات على انواعها»

ان عبارة تمدد «الايجارات على انواعها»، الواردة في المادة الاولى من قانون الايجار الرقم ١٠/٧٤ لا يمكن ان يفهم منها الا تمديد الايجارات المتعلقة بالاماكن التي يتخذها المستأجر مقاما دائما لسكنه او لعمله ولمدة سنة على الاقل، فهي لا تتعلق بمدة الايجار بل بالاماكن المتعلقة بها الايجارات.

فعبارة «الايجارات على انواعها» لم تكن واردة في القانون الرقم ٦٧/٢٩ ولا في القوانين السابقة، فجاءت هذه العبارة بديلا مختصراً في العبارات التي استمر المشترع على ادراجها في مطلع قوانين الايجارات الاستثنائية السابقة وهي العبارات الآتية: «الايجارات المتعلقة بالعقارات المستعملة (او المعدة) للسكن، وبالعقارات المستعملة لغير السكن اي للتجارة او الصناعة او المهن الحرة وسائر الاعمال...»

ولو اردنا ان ننهج نهج القائلين باخضاع الاجارة الموسمية لقانون ١٠/٧٤ بالاستناد الى عبارة «الايجارات على انواعها» لوصلنا الى نتائج غير مقبولة منطقا وقانونا كما لو قلنا:

ما دامت المادة الاولى من قانون ١٠/٧٤ تمدد على رغم كل اتفاق سابق مخالف «الايجارات على انواعها» المعقودة او الممددة قبل صدوره والتي ستعقد خلال مدة العمل به مع مراعاة الاستثناءات المبينة في القانون المذكور.

وما دامت عبارة «الايجارات على انواعها» واردة في شكل مطلق، والمطلق يجري على اطلاقه وفقا للقاعدة الكلية.

وما دامت عبارة «الايجارات على انواعها» على اطلاقها تشمل اجارة الاماكن والعقارات واجارة المنقول.

وما دامت المادة ٤٢ من قانون ١٠/٧٤ لم تستثن من احكام قانونها اجارة المنقول بنص صريح ولا استثناء الا بنص.

لذلك فان الاجارة الجارية على منقول كالمؤسسة التجارية مثلا (الادارة الحرة) تكون خاضعة للتمديد بحكم القانون على رغم كل اتفاق سابق مخالف.

وبالمنطق والحجج انفسها، وبالاستناد الى المواد ذاتها في قانون ١٠/٧٤، تمدد بحكم القانون سنة فسنة اجارة من استأجر مكانا لاقامة «سيرك» لمدة اسبوعين، او مكانا لاقامة معرض لمدة اسبوع او صالة في معرض مدة العرض، او مكانا لتقديم عرض مسرحي او رياضي او موسيقي لمدة يومين او لمدة شهر، او بيتا لقضاء فصل الصيف ويتعذر بالتالي على المؤجر اخلاء المستأجر في نهاية المدة، واذا اراد اخلاءه فما من سبيل لذلك الا مراجعة القضاء وطلب الاسترداد للضرورة العائلية او للهدم مع حق المستأجر في التعويض المحددة عناصره قانونا.

في الواقع «هناك اغراض هي في طبيعتها موقتة تنتهي في وقت محدد، فاذا جر منزل للتصييف مدة الصيف او مكان في معرض العرض (١)» فلا يخضع المنزل او المكان الذي في المعرض للتشريعات الاستثنائية من حيث التمديد بحكم القانون بل ينتهي ايجار المنزل بانقضاء الصيف، وينتهي ايجار المكان في المعرض بانتهاء المعرض.

وقد قضت محكمة الاسكندرية المختلطة بقرار لها: «بان تأجير شقة للتصييف مدة الصيف يفهم منه ان للمستأجر مسكنا اصليا غير هذه الشقة، وانه لم يقصد بايجار الشقة غير تدبير مسكن موقت مدة فصل الصيف، فينتهي الايجار بانقضاء فصل الصيف ولا يمتد بحكم القانون الى ما بعد ذلك.. (٢)».

فالاجارة الموسمية العارضة في طبيعتها غير جديرة بالحماية والمشترع لم يخضعها لتشريعاته الاستثنائية بل قصد التمديد بحكم القانون للايجارات المتعلقة باماكن يتخذها المستأجر مقاما دائما لسكنه او لعمله وهي الايجارات المعقودة لسنة على الاقل، ولذلك قضت الفقرة (ز) من المادة الرابعة من قانون ١٠/٧٤ باسقاط المستأجر من حق التمديد القانوني اذا انشأ بناء اوشغر له بناء مستأجر يملكه او يملك ثلاثة ارباعه على الاقل (الاغلبية اللازمة في الملك الشائع لاعمال الادارة).

خامسا – في عدم خضوع الاجارة الموسمية لقانون الايجارات الرقم ١٠/٧٤

ينطلق القائلون باخضاع الايجارات الموسمية للتمديد القانوني ولقانون ١٠/٧٤ وقبله لقانون ٦٧/٢٩ من النقاط الرئيسية الآتية:

ما دامت المادة الاولى من قانون الايجارات الرقم ١٠/٧٤ تمدد على رغم كل اتفاق سابق مخالف ضمن شروط القانون لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٧ الايجارات على انواعها المعقودة او الممددة قبل صدوره، والتي ستعقد خلال مدة العمل به، مع مراعاة الاستثناءات المبينة في القانون المذكور.

وما دامت المادة الثانية والعشرون من القانون الرقم ١٠/٧٤ لا تستثني من احكام هذا القانون، في جملة ما تستثنيه: الاجارة الموسمية وعملا بالمبدأ القائل «لا استثناء من دون نص» ولضرورة تفسير الاحكام الاستثنائية تفسيرا ضيقا من دون توسع.

وما دام الاجتهاد والفقه مستقران على القول بان الاجارة المعقودة لاكثر من سنة خاضعة للتمديد القانوني على رغم ان التمديد يسري سنة فسنة حسب النص. لكل ذلك ينبغي اخضاع الاجارة الموسمية المعقودة لاقل من سنة لاحكام قانون ١٠/٧٤، اي للتشريع الاستثنائي لعقد الايجار.

حول هذه النقاط نبدي الملاحظات الاتية:

١ – وردت في المادة الثانية من قانون ١٠/٧٤ العبارات الاتية: «يسري التمديد المنصوص عليه في المادة السابقة سنة فسنة لمصلحة المستأجر....». وبالاستناد الى عبارة سنة فسنة قال بعض المتداعين خلال منازعات معروضة على القضاء ان الايجارات الخاضعة للتمديد القانوني هي الايجارات المعقودة لمدة سنة لان التمديد يسري سنة فسنة. فكان جواب القائلين باخضاع الاجارة الموسمية للتمديد القانوني، انه ما دامت الايجارات المعقودة لاكثر من سنة خاضعة للتمديد بحكم القانون فلماذا لا تخضع الايجارات المعقودة لاقل من سنة؟

والواقع القانوني ان المشرع اللبناني اخضع للتمديد بحكم القانون الايجارات المتعلقة باماكن والمعقودة لمدة سنة على الاقل، كما سنبين.

فخضوع الايجارات المعقودة لاكثر من سنة للتمديد بحكم القانون لا يمكن ان يشكل في اي حال من الاحوال حجة للقول باخضاع الايجارات المعقودة لمدة تقل عن سنة ولغرض عارض موقت، لان الاجارة المعقودة لاكثر من سنة يمكن تكييفها بسهولة مع النصوص القانونية الواردة في قانون ١٠/٧٤ سواء لناحية التمديد سنة فسنة او لناحية البدل او لناحية مهلة اعلان رغبة المستأجر في عدم التمديد او سواها من المسائل، في حين تتعطل نصوص كثيرة من قانون ١٠/٧٤ اذا ما اخضعت الاجارة الموسمية للتمديد القانوني كما سنبين في مكان آخر، «واعمال الكلام اولى من اهماله»، حسب القاعدة الكلية.

اضافة الى كون الايجارات المعقودة لاكثر من سنة اجدر بالخضوع للتمديد بحكم القانون سنة فسنة من اي عقد آخر، لان ارادة المتعاقدين هنا التقت بارادة المشرع من حيث غاية احكام الايجار الاستثنائية في تأمين الدوام والاستقرار للمستأجر.

ولا يغرب عن البال، فوق ذلك كله، ان عقود الايجار كلها هي من العقود الزمنية Contrat successif والمدة فيها عنصر جوهري بحيث ترتبط بالاجرة ارتباطا وثيقاً. فالمدة هي مقياس الانتفاع بالشيء المؤجر، والاجرة تقابل الانتفاع، لذلك لا تثير الايجارات المعقودة لاكثر من سنة اية مشكلة بالنسبة الى بدلات الايجار في حين يختل التوازن في الايجارات المعقودة لموسم في مقابل بدل مناسب لهذه المدة.

٢ – سنبين ان الايجارات الخاضعة للقانون الرقم ١٠/٧٤ هي تلك المعقودة لمدة سنة على الاقل، وذلك بالاستناد الى نصوص القانون بالذات الصريحة في مقاصدها. نقول ذلك تمهيدا لمناقشة نقطتين: قاعدة لا استثناء من دون نص، وقاعدة عدم جواز التوسع في تفسير الاحكام القانونية الاستثنائية.

أ – في قاعدة لا استثناء من دون نص:

لا مجال للتذرع بهذه القاعدة في معرض الكلام على اخضاع الاجارة الموسمية لقانون ١٠/٧٤ الاستثنائي وذلك للاسباب الآتية:

– لان قانون ١٠/٧٤، كما بينا سابقا، خروج استثنائي على القواعد العامة لعقد الايجار، قصد به المشترع اصلا كما قصد من قوانين الايجارات الاستثنائية السابقة له معالجة ازمة الايجارات. والازمة نطاقها الايجارات المتعلقة باماكن السكن والعمل لا اماكن الاستجمام والراحة، ولا الايجارات العارضة والموسمية. لذلك لا يحتاج المشرع الى نص يستثني الاجارة الموسمية من احكام قانون ١٠/٧٤ فهي مستثناة بطبيعتها، بل يحتاج الى نص خاص يخضعها للاحكام الاستثنائية كما جرى الامر في مشروع قانون الايجارات الاخير كما عدلته لجنة الادارة والعدل والذي طرح على مجلس النواب، فرفض المجلس منه الفقرة المتعلقة باخضاع الاجارة الموسمية للتمديد بحكم القانون.

– لانه ينبغي الاخذ بالقاعدة القائلة: «لا بد ان يكون المستثنى من طبيعة المستثنى منه». فما دامت احكام قانون ١٠/٧٤ (المستثنى منه) متعلقة باجارة اماكن سكن وعمل تتصف بالدوام والاستقرار ومعقودة لمدة اقلها سنة كما بينا وكما سنبين بتفصيل اكبر، وما دامت الايجارات المستثناة من احكام قانون ١٠/٧٤ بموجب المادة ٤٢ منه هي ايجارات مستثناة لنوعها لا لمدتها، ي على كل حال تتصف بطابع الدوام والاستقرار (ايجار الاراضي الزراعية – ايجار املاك الدولة العامة – ايجار بعض الاماكن العادية والفخمة كسياسة تشجيع). وما دامت الايجارات الموسمية مستثناة في طبيعتها، لذلك كله لم يجد المشترع ضرورة لاستثناء الاجارة الموسمية من احكام قانون ١٠/٧٤ بنص خصوصاً بعدما رفض اخضاعها لاحكام قانون ١٠/٧٤ صراحة.

ب – في قاعدة عدم جواز التوسع في تفسير الاحكام القانونية الاستثنائية

القاعدة صحيحة، لكننا لا نجد مجالا لاستعمالها سنداً الى القول باخضاع الاجارة الموسمية لاحكام قانون ١٠/٧٤. بل على العكس نرى انه من قبيل التوسع في تفسير احكام قانون الايجارات الاستثنائي الرقم ١٠/٧٤ القول باخضاع الاجارة الموسمية العارضة بطبيعتها لاحكام قانون ١٠/٧٤.

وفي مطلق الاحوال وما دام قانون ١٠/٧٤ وقبله قوانين الايجارات الاستثنائية كلها، لم يتضمن اي نص يتعلق بالاجارة الموسمية، فالقول باخضاعها لقانون ١٠/٧٤، او القول بعدم اخضاعها، هو في الحالين تفسير للقانون عليه ان يعتمد ليكون تفسيرا سليما القواعد القانونية في التفسير، فيستجلي اول ما يستجلي نية المشترع الحقيقية والغرض المقصود من القانون، ثم تنسق النصوص وتفسر بعضها ببعض بالنظر الى مجمل القانون على ان يتوخى التفسير اعطاء النصوص مفاعيلها وتلافي تعطيلها كليا او جزئياً، كل ذلك مع مراعاة مبادئ العدالة والمساواة.

القسم الثاني في العدد المقبل

(١) و(٢) – العلامة السنهوري – الوسيط – الجزء السادس – المجلد الثاني – ص ٦١٠.

عودة الانتعاش الى الاقتصاد الاوروبي قضية فيها نظر

ماذا يحدث في الغرب وخصوصا في اميركا؟

سؤال تطرحه كل الاوساط السياسية والاقتصادية خصوصاً بعدما بلغت نسبة الهبوط في سعر الدولار، خلال اقل من سنة، ٤٠ في المئة تقريبا. وقررت اربع من كبرى الدول النفطية في العالم (السعودية وايران والكويت وقطر) عدم قبول عائداتها النفطية من الآن وصاعداً بالعملة الاميركية، وربط ايراداتها مباشرة بحقوق السحب الخاصة بدلا من الدولار.

لكن الدولار ليس المريض الوحيد في اميركا ولو ان علته مربوطة ربطاً مباشرا بالعلل الاخرى التي تشكو منها الولايات المتحدة واهمها:

– نسبة البطالة في اميركا وصلت الى اعلى مستوى لها منذ العام ١٩٤٠ فبلغت ٨،٥ في المئة من القوى العاملة. وفي الولايات المتحدة اليوم ٧ ملايين ونصف مليون عاطل عن العمل سيصل عددهم في الصيف في احسن الاحتمالات واستنادا الى توقعات المراقبين الاكثر تفاؤلا، الى ٩ ملايين.

– معدل تدني الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة بلغ منذ العام ١٩٣٧ اعلى معدل له، اذ هبط الانتاج الصناعي الاميركي بين ايلول ١٩٧٤ وآذار ١٩٧٥ بنسبة ٩،٥ في المئة. وبلغت خسارة شركة فورد وحدها، خلال الفصل الاول من ١٩٧٥، نحو ٤٠٠ مليون دولار، بينما تبدو مدينة ديترويت وهي اكبر مدينة لصنع السيارات في الولايات المتحدة كأنما مدينة غلفتها المأساة: معظم مصانعها اغلقت ابوابها، وسكانها يبحثون عن عمل.

– الطلب على المعدات والاجهزة انخفض الى درجة ان دفاتر الطلبات في الصناعات الميكانيكية سجلت بين كانون الثاني ١٩٧٤ وكانون الثاني ١٩٧٥ هبوطا بلغ ٦٠ في المئة.

– معدلات الفوائد في المصارف الاميركية انخفضت كما انخفضت كل انواع التوظيفات والاستثمارات.

– معدل ارباح الشركات انخفض بنسبة ٤،٨ في المئة كما انخفض الناتج القومي الاجمالي في الفصل الاول من ١٩٧٥ بنسبة ١٠ في المئة. وهذا اعلى معدل لانخفاض الناتج القومي الاجمالي عرفته الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية.

الى اين؟

وبعد... الى اين؟

العارفون في الاقتصاد، وحسب الكتب والقوانين والنظريات الاقتصادية، بعد كل هبوط لابد من انتعاش. والهبوط في الاقتصاد الاميركي سيبلغ اقصاه خلال الفصل الحالي، اذا متى الانتعاش؟

بعض الخبراء، ومنهم المتفائل، يقولون ان انتعاش الاقتصاد الاميركي سيكون «انتعاشا بطيئاً» الى درجة ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة لن يعود الى ما كان عام ١٩٧٣ قبل نهاية ١٩٧٦!

آخرون، وهم اكثر تفاؤلا، يقولون ان سرعة الانتعاش او بطأه يعتمد على السرعة التي سيتخذ فيها الكونغرس قراره بخفض حجم الضرائب المفروضة على المواطنين.

ومعلوم ان مجلس النواب يطالب بخفض الضرائب ٢١،٣ مليار دولار، بينما يطالب مجلس الشيوخ بخفضها ٣٠ ملياراً.

والقرار الاخير في النهاية يعود الى الرئيس فورد الذي قد يلجأ الى حقه في استعمال «الفيتو» خصوصا ان اقتراحه في الاساس لا يتعدى خفض الضرائب مبلغ ١٦ مليار دولار.

.. واوروبا

لكن أميركا ليست الوحيدة المريضة في اقتصادها. فأوروبا ايضا تشكو، خصوصاً فرنسا وايطاليا.

دراسة اخيرة صدرت في فرنسا اظهرت ان التدني في الانتاج الصناعي الفرنسي بلغ في بداية السنة الحالية ٧ في المئة. ومن شأن هذا التدني ان يؤدي بالتالي الى تراجع في الطلب على الاجهزة والمعدات الميكانيكية قد يصل معدله الى ١٠ في المئة.

وتقول الدراسة ان الحصص في الانتاج تسبب في رفع نسبة البطالة، وان البطالة بدورها تسببت في خفض حجم المبيعات. وبالفعل سجلت المبيعات التجارية في فرنسا خلال الفصل الاول من هذه السنة حصصاً في حجمها بلغ معدله ٦ في المئة.

وبينما وصل معدل ارتفاع الاسعار في مطلع هذه السنة في فرنسا الى اكثر من ١٠ في المئة، تجاوز معدل التضخم في ايطاليا ٢٥ في المئة!

والسؤال هو: كيف ستعمل اوروبا وفي الاشهر القليلة المقبلة، خصوصا قبل ان تصدر جامعاتها دفعة جديدة من القوى العاملة الى اسواقها، لمداواة جراحها الاقتصادية؟

من حسن حظ اوروبا الغربية ان الوضع الاقتصادي في المانيا جيد، وانه مقبل على تطور وتحسن اكثر. لكن الازدهار، كما بات الجميع مقتنعين، لا يمكن تجزئته، كما ان الاقتصاد في الدول الغربية يمشي بوتيرة واحدة فمتى يعود الانتعاش الى الغرب؟

كوكب الريس

نفط الانكليز في بحر الشمال موجود... وغير موجود..!

ذكرت مصادر رسمية في بريطانيا ان كميات النفط المتوافرة في القسم الانكليزي من بحر الشمال تزيد على مليار طن. لكن عمليات الاستخراج تسير في بطء فبعدما كانت تقديرات رسمية تشير الى امكان استخراج خمسة ملايين طن هذه السنة ظهرت اخيراً تقديرات جديدة حددت حجم الكميات الممكن استخراجها بما يراوح بين مليون ومليوني طن. وهذا يعني، وفقاً للاسعار الحالية، ان الخسارة في ميزان المدفوعات للسنة الحالية ستبلغ نحو مئة مليون جنيه استرليني في اقل تقدير.

وأسقطت هذه التقديرات حجم الكميات التي يمكن استخراجها خلال سنة ١٩٧٦ من ٢٣ مليون طن الى ١٥ مليوناً. كما استبعدت ضخ النفط في الشكل المطلوب، الى الشواطئ، قبل سنة ١٩٧٩.

أطفال للبيع


أطفال للبيع.

بربارة مع المسؤولة عن المؤسسة الخيرية.


بربارة مع ابيها.

بربارة مع امها.



في سايغون.

عندما كان الرئيس فورد يبذل آخر المحاولات للحصول على موافقة الكونغرس على تقديم بعض المساعدات لحكومة سايغون، قدم وزير الاعلام في حكومة الرئيس تيو اقتراحاً مبتكراً: فقد بعث برسالة الى السفير الاميركي غراهام مارتن جاء فيها انه اذا تولى الاميركيون اجلاء عدد من الايتام الفيتناميين، فان ذلك قد يهز مشاعر الشعب الاميركي ويحمل الكونغرس على النظر في مزيد من العطف الى قضية المساعدات.

ورحب السفير بالاقتراح، خصوصاً ان معظم الايتام كانوا من آباء اميركيين. كذلك وافقت واشنطن.

وبدأت عملية النقل في طائرات نقل عسكرية يعتبر المسؤولون عن الطيران الدولي انها لا تتمتع بمستوى الامان اللازم لنقل المدنيين. وبالفعل سقطت احدى تلك الطائرات، وازداد الحديث عن مأساة الايتام.

وتدخل الرئيس فورد شخصياً في الموضوع، واخذت له صور وهو يلعب دور المربية.

على صعيد الكونغرس، كل هذا لم ينفع، خصوصاً بعدما «استولى» رجال الاعلام على رسالة ذلك الوزير الفيتنامي ونشروها.

لكن بعض المشاعر البيضاء تحرك: كيف نترك الاطفال هكذا ونرحل؟ كيف نترك صغاراً يعيشون بين الآسيويين الشيوعيين؟

... بالنسبة الى جيرار ودانييل كونستان، السبب في تبني طفلة فيتنامية كان مختلفاً: معاملات التبني صعبة ومكلفة في فرنسا، اما في فيتنام، فكان يكفي ان يتصلوا باحدى المؤسسات الخيرية. وصارت «بربارة» ابنتهما.

(التحقيق المصور من «سيغما»)


العائلة الجديدة.


في مطار باريس.

قضايا النهار

الفرس قتل المعلف

كتب أحد القراء المواظبين: «نقل عن لسان الامام الصدر ثم عن لسان الرئيس شارل حلو قولهما ان الحاجة الآن هي الى حكومة قوية تبعث الثقة... فكيف يمكننا تصور مثل هذه الحكومة؟ هل يعقل مجيء حكومة قوية لا يكون من أركانها بيار الجميل وريمون اده وكمال جنبلاط؟ واذا وجد هؤلاء فهل يعقل أن ينسوا وهم في الحكم، التناقضات التي تباعد بينهم؟».

الواقع ان وجود الاقطاب الثلاثة في الحكم بعد الاحداث الاخيرة وقبل تصفية رواسبها من شأنه الحد من قدرة الحكومة على العمل والانتاج، وعرقلة كل جهد يبذل لتحقيق الوحدة الوطنية وايجاد قواسم مشتركة تكون مرتكزات قوية وثابتة لصيغة تعايش نريدها مثالية. ذلك ان خلافاتهم ستتبعهم فتنقل عدواها الى سائر أعضاء الحكومة. وهنا الطامة الكبرى.

من هنا وجوب ايجاد القواسم المشتركة قبل التفكير في تشكيل حكومة ذات زخم يدخلها الاقطاب الذين يتخوف القارىء المواظب من دخولهم الحكم وهم متنافرون. ونحب أن نعتقد أن هذا ما عمل ويعمل له المخلصون، لان لبنان لم يعد في وضع من يقوى بعد اليوم على تحمل الكوابيس الضاغطة والاجواء المضغوطة، والازمات المفتعلة لغاية في نفوس الذين يفتعلونها.

لويس الحاج

قمة سالزبورغ

اللقاء المرتقب بين الرئيسين السادات وفورد هو الفصل الاخير في الرواية. وبعد هذا اللقاء أما ان يتحقق الحل في الشرق الاوسط وأما ان توجه رصاصة الرحمة الى العلاقات العربية - الاميركية. واذا تحقق هذا الحل ربما امكن فورد تعويض بلاده ما خسرته في جنوب شرق اسيا. أما اذا لم يتحقق فأنه سيدفع ثمن الفشل. وسيكون الثمن باهظا.

وعندما يسعى الرئيسان فورد والسادات الى اللقاء ويتم اللقاء خارج اميركا فأن هذه الخطوة تأتي بمثابة انتصار للرئيس المصري، وهي ايضا تؤشر الى ان رئيس اميركا يحتاج الى تحرك يجمد التناقضات الناشئة عن الهزيمة التي لحقت باميركا في فيتنام، وهي تناقضات ستتسع رقعتها يوما بعد يوم.

أما لماذا هي انتصار للرئيس السادات فلأن اللقاء لم يتم في واشنطن (التي ستشهد قمة اميركية - اسرائيلية بعد ايام من انعقاد القمة المصرية - الاميركية في سالزبورغ). وبذلك يكون الرئيس السادات التزم بقرار اتخذه وهو ألا يزور اميركا الا اذا تحقق انفراج حقيقي في الازمة وانسحبت اسرائيل بنسبة تؤمن انعقاد مؤتمر جنيف.

واللقاء المرتقب بين الرئيسين السادات وفورد ليس مجرد تحرك ديبلوماسي جديد كما اعلن الرئيس المصري في خطاب اسيوط قبل أمس بل انه ذروة الحرب الديبلوماسية التي خاضتها مصر منذ أن بدأ وزير الخارجية السابق روجرز مسعاه عام ١٩٧٠ الى ان فشلت مهمة وزير الخارجية الحالي كيسينجر قبل اسابيع.

وقبل ان يبدأ كيسينجر مهمته كان الانطباع السائد هو ان الرجل لا يمكن ان يضع يده على مسألة الا اذا كانت ستوصله الى نتيجة، أو في معنى آخر انه من النوع الذي لا يبدأ مهمة ألا اذا كان متأكدا من انه سينجح. لكن التطورات اثبتت ان الانطباع ليس دقيقا تماما اذ وصل كيسينجر الى طريق مسدود اضطره الى ان يذرف بعض الدموع وهو يغادر تل ابيب عائدا الى واشنطن بعدما أعلن فشل مهمته. ومن هنا ان اتفاق الرئيسين فورد والسادات على اللقاء في سالزبورغ يبدو كأنه تمهيد لكي يجرب كيسينجر حظه مرة اخرى، او في الاحرى ليتوصل الى تحقيق الحل الذي لم يتمكن من تحقيقه في الفترة السابقة.

والاعلان سلفا عن لقاء سيتم بعد شهر من شأنه ان يجمد الموقف. ومن الان حتى الاول من حزيران المقبل سيحدث نوع من التجمد في انتظار انعقاد القمة المصرية - الاميركية الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين مصر والولايات المتحدة.

واذا كان الرئيس السادات يعرف سلفا ما يريد من الولايات المتحدة وهو مستعد لاعلان ذلك لو كانت القمة ستنعقد غدا، فأن الرئيس فورد لا يعرف ولن يعرف قبل ثلاثة اسابيع ما الذي يريده تماما من مصر، لكنه عندما سيجتمع بالرئيس السادات سيكون عارفا تماما ما يريد لان هيئة اعادة تقييم السياسة الاميركية تكون انهت دراستها ووضعت التصور الذي في ضوئه ستتحرك اميركا مستقبلا. والى ما قبل يومين لم يكن الموقف الاميركي يشجع بعد الكلام المنسوب الى سيسكو رئيس الهيئة والذي قاله لحاكم نيويورك عندما زاره على رأس وفد يضم ٤٥ من زعماء اليهود في اميركا. وخلاصة الكلام المنسوب الى سيسكو ان اعادة التقييم لن تؤثر على «العلاقة الخاصة» بين اسرائيل واميركا.

ويمكن النظر الى كلام سيسكو على انه للاستهلاك الداخلي او لـ«الاستهلاك اليهودي» خصوصا انه لم يصرح به شخصيا انما نسب اليه. اما اذا كان صحيحا ان «العلاقة الخاصة» لن تتأثر، وهي العلاقة التي يشكو منها الرئيس السادات والعرب عموما، فأن القمة الاميركية - المصرية المرتقبة لن توصل الى نتيجة، وعندها لا يكون القول ان رصاصة الرحمة ستطلق على العلاقات الاميركية - العربية، مبالغا فيه.

***

ومنذ فشل كيسينجر حتى الاعلان عن القمة الاميركية - المصرية في سالزبورغ حدثت بعض المتغيرات البالغة الاهمية والتي لا بد انها مهدت للاتفاق على عقد القمة او ان القمة في اي نتيجة او اتفاق يسفر عنها ستأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات وهي: سقوط اميركا في فيتنام أمام (الثورة) وتثبيت التنسيق بين مصر وسوريا بعدما تعرض فترة لنكسة، وتوضيح - الى حد التوثيق - العلاقة بين السعودية ومصر بحيث اصبحت علاقة بين دولتين وليس بين شخصين هما الملك فيصل والرئيس السادات، والاتفاق المفاجىء بين العراق وايران.

وقبل أن يتوجه الرئيس السادات للقاء الرئيس فورد سيكون قام بجولة عربية في غاية الاهمية لانها ستشمل هذه المرة الاردن، وستكون العلاقات المصرية - السوفياتية التي تقول عنها بعض صحف مصر ومجلاتها انها جيدة ثم يتبين من خطاب الرئيس السادات لمناسبة عيد العمال انها ليست كذلك تماما... ستكون هذه العلاقات سلكت بعض الشيء طريق الوضوح.

وبعد قمة سالزبورغ اما ان يعود الرئيس السادات مرتاح البال ويفتتح بنفسه قناة السويس ثم يلحق به بعد ايام كيسينجر لتحقيق اتفاق ناجح يقود الى جنيف، وأما ان تتعرض الخطط لمفاجآت تقود الى جولة خامسة من القتال.

والمهم الا يهتز وضع فورد من الان حتى تلك القمة، كما اهتز وضع نيكسون من قبل. ولولا الذي جرى لنيكسون لكان وضع الازمة الان مختلفا جدا ولكانت القمة الاميركية - المصرية عقدت منذ مدة في واشنطن وليس في سالزبورغ.

فؤاد مطر

على هامش «اعادة تقييم» السياسة الاميركية

فورد يحمل اوراقا قوية في معركته مع «اللوبي» الاسرائيلي

بقلم أيفانس ونوفاك

أدى هجوم مباشر: شنه ابرز صحافيي اسرائيل: الى رفع الحرارة السياسية في البيت الابيض الى درجة قريبة من الغليان كما رسخ هذا الاستنتاج المتردد: اصبحت معركة اسرائيل لهزم جيرالد فورد في عقر داره اكثر صراوة.

وكان احد الردود الفورية للرئيس فورد بذل جهد فريد من نوعه من أجل الوصول الى اتفاق مع زعماء الكونغرس حول المدى الذي يجب ان يخفض اليه طلب أسرائيل ما قيمته ٢،٦ مليار دولار من المساعدة العسكرية والاقتصادية الجديدة. ويأمل الرئيس الاميركي في الحصول على اجماع قبل ان يرسل قائمة مساعدة اسرائيل الى الكونغرس، وبالتالي في افتتال حملة الضغط، التي تقوم بها اسرائيل، على الكونغرس.

ظهر انتقاد فورد في ٢٣ نيسان الماضي في أقوى الصحف الاسرائيلية، هآرتس، تحت توقيع كبير مراسليها في اميركا، دان مرغليت.

ومما قاله عن الرئيس فورد: «ثمة رجل بارد ينمي الضغينة ضد اسرائيل يجلس الان في البيت الابيض. وهو ما عاد يشبه قط جيرالد فورد الذي وقع، بصفة كونه نائبا عن ولاية ميتشيغان، عرائض من أجل تقديم اسلحة الى اسرائيل، وتحدث في اجتماعات «اللوبي اليهودي»».

وان يكون مرغليت هاجم الرئيس فورد امر لا يثير اهتماما كبيرا في بلد يتمتع بحرية تعبير واسعة. الا ان ما له مغزاه هو ان رسميين كبارا في ادارة فورد مقتنعون ان انتقاده يطابق المشاعر الخاصة لبعض كبار المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. لذلك يلقى انتقاد مرغليت اهتماما كبيرا من جانب البيت الابيض.

النذل الاميركي الاكبر: في نظر الاسرائيليين، منذ انهيار وساطة الدكتور كيسينجر لتحقيق سلام مصري - اسرائيلي، هو كيسينجر نفسه. وكتب صحافي في صحيفة «معاريف» (غالبا اعتبر ناطقا باسم الحكومة) قبيل المقابلة التي اجرتها الـ«سي بي اس» مع الرئيس فورد في ٢١ نيسان الماضي: «كيسينجر... ليس اميركا. وسيكون عليه ان يذهب، ان لم يكن اليوم فغدا او بعد غد».

الا ان عدم التحيز الحذر الذي اعتمده الرئيس فورد بين اسرائيل والعرب في المقابلة، غير نقطة تمركز الهجوم. ولدى سؤاله عما اذا كان اراد عقد اجتماع مع رابين للمساعدة على تنقية الاجواء بعد فشل كيسينجر، قال الرئيس الاميركي انه لو اجتمع برابين لكان رغب في ان يجتمع بالقادة العرب أيضا.

كان ذلك من وضع جيرالد فورد. ذلك ان المساعدين في البيت الابيض لم يعدوا قط موجزا للرئيس فورد، قبل المقابلة، حول لقاء محتمل مع رابين. وهكذا، تسبب جواب الرئيس الاميركي - الذي جاء شخصيا مئة في المئة - في رسالة مرغليت الى صحيفة «هآرتس» في اليوم التالي.

وما يثير حفيظة الرئيس فورد في ما يتعلق بحملة اسرائيل ضد الادارة هو افتراضه ان الناشرين المؤيدين لاسرائيل يستطيعون تأليب الرأي العام الاميركي والكونغرس ضد الادارة. بالطبع، كثيرون من اكبر اصدقاء اسرائيل في الكونغرس ينتقدون الحملة سرا. وهذا واقع يعيد الرئيس فورد تماما.

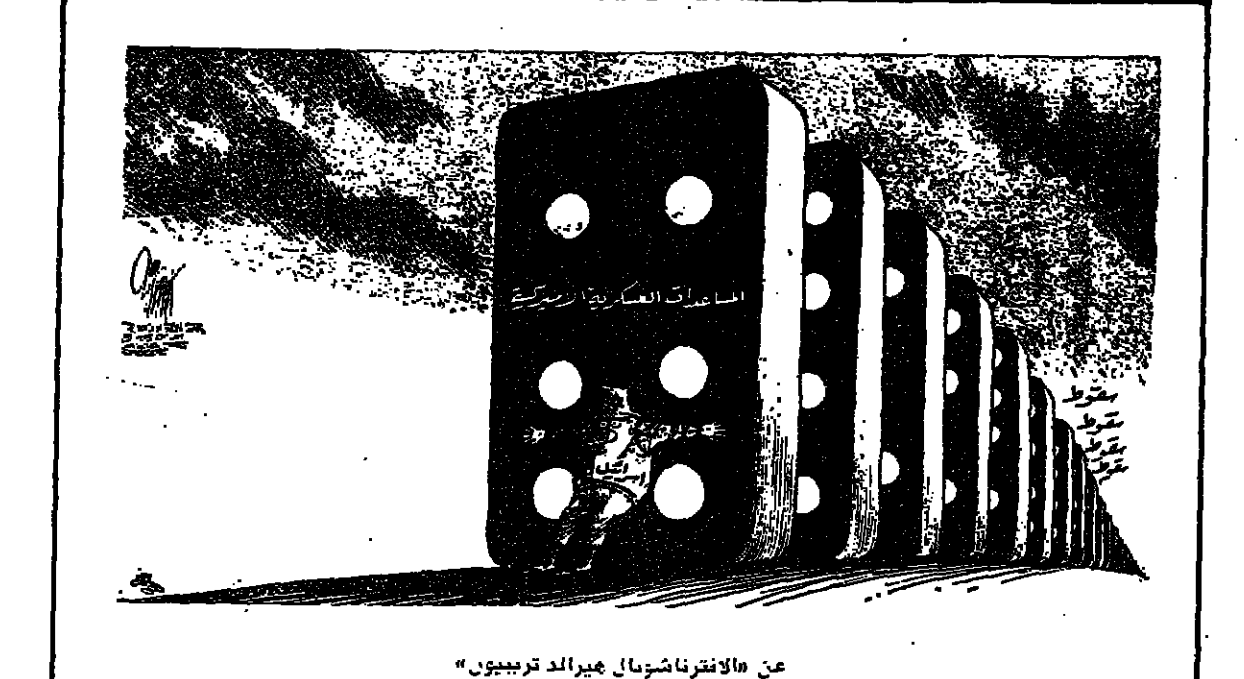
وثمة زعماء كثيرون من مؤيدي اسرائيل في الكونغرس قالوا، سرا، للسفير الاسرائيلي سيمحا دينيتز ان مهاجمة الرئيس فورد وكيسينجر يمكن ان ترتد ضد اسرائيل. وهناك تحذيرات مشابهة من مغبة الهجمات المؤيدة لاسرائيل ضد ادارة فورد - وضد جميع السياسيين الاميركيين المستعدين لانتقاد اسرائيل - تصدر عن قادة بارزين في جماعة اليهود الاميركيين الذين قلقوا وحزنوا، في آن، من المبالغة في رد الفعل حيال اي انتقاد يوجه الى تكتيكات اسرائيل.

ان الخلاف المباشر بين الرئيس فورد واسرائيل هو «اعادة التقييم» للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط على اثر فشل وساطة كيسينجر. وصميم اعادة التقييم هذه هو كيفية معالجة طلب اسرائيل مساعدة عسكرية طويلة الاجل والحظر الجديد على الاسلحة المتطورة التي حصصت للجيش الاسرائيلي القوي في وقت سابق.

وبما انه ظهر في شكل واضح ان نتيجة ضمانات الاسلحة الجديدة ستكون «ترسيخ ازمة» بين اسرائيل والعرب، فان الرئيس الاميركي يسعى الى - ويلقى - تأكيدات من الكونغرس قبل ان يقرر الكمية التي ستعطى.

وهكذا: في المعركة بين الرئيس فورد و«اللوبي» الاسرائيلي من اجل السيطرة على الكونغرس، الذي كان في الماضي حليفا قويا لاسرائيل، يحمل الرئيس الاميركي الآن اوراقا قوية. وبمقدار ما «تقوى» الهجمات ضده، سيصبح اكثر صلابة.

[illegible]



عن «الانترناشونال هيرالد تريبيون»

سحب نوع واحد من الالتزام ادى الى سحب التزام آخر من نوع آخر

ماذا بعد سقوط فيتنام الجنوبية؟ في هذين التعليقين لـ «الغارديان» و«التايمس» محاولتان للجواب.

«الغارديان»

أحرز شيوعيو فيتنام الانتصار السياسي والعسكري الشامل الذي قاتلوا من أجله في عناد كبير. فهل يستعملون هذا الانتصار في حكمة؟

لحسن الحظ ان استسلام الرئيس مينه حال دون معركة دامية تكون النهاية. كما ان الجلاء الاميركي يسجل، على الارجح، نهاية التورط الفعلي الاخير بعد اجيال من تدخل الدول الاجنبية في الشؤون الفيتنامية. ويمكن ذلك ان يكون بداية مرحلة سلام بالنسبة الى الفيتناميين مع ان الامر سيتوقف على الحكومة الثورية واساليبها. لقد انتهى، على الاقل، عهد الغارات الجوية والقصف المدفعي والمناطق المفتوحة للنيران، والقتل والهرب.

هل تتوقف مرارة القتال مع وقف اطلاق النار؟ في الماضي، غالبا ما سوى المنتصرون القضايا السياسية عن طريق عمليات الاعدام، ويمكن ذلك ان يحدث مجددا. ان مجازر هوييه لا تزال ماثلة في الاذهان، على رغم انها حدثت في وقت كان القتال المستعر مستعرا. ان المستقبل بالنسبة الى الذين خدموا حكومة سايغون السابقة - أكان ذلك في شكل فاسد ام غير فاسد، في العاصمة ام محليا - سيكون قاتما بالتأكيد ويعود الى الحكومة الثورية الجديدة تقدير مدى قساوة هذا المستقبل او تساهله. وبالنسبة الى فيتنام الشمالية والى السلطات الجديدة في سايغون، هناك ما يكفي من مشاكل اعادة البناء في المستقبل. وتستطيع فيتنام الآن ان تعمل كوحدة سياسية واقتصادية. ولا شك في ان شرعية دولة شيوعية سترسخ تدريجا. والسؤال الان هو: في اي مقدار من القساوة والفظاظة سيتم ذلك.

لقد كان الانتصار الشيوعي مثيرا. ولن يكون هناك اهتمام كبير بالنصائح وردود الفعل الخارجية. في اي حال، ان حجم الانتصار يعني ان العالم سيراقب عن كثب - الى المدى الذي يسمح له بالمراقبة - لمعرفة كيف تعامل الحكومة الثورية مواطنيها الجدد واخصامها القدامى. وان ثمن الانتصار في الارواح والخراب يعني ان فيتنام في حاجة ملحة الى المساعدة. واي مساعدة تقدم ستوزع، بالتأكيد، في شكل اكثر نزاهة مما كان يحدث في عهد ثيو او الحكومات التي سبقته. على ان الحكومة الثورية الموقتة يمكن ان تعترف بان شعبها يربح الكثير عن طريق اكتسابها الاحترام الدولي. اذ في هذه الطريقة سيكون هناك تردد اقل في ما يتعلق بمساعدة شعب فيتنام.

«التايمس»

لم تهزم القوات المسلحة الاميركية عسكريا في فيتنام، كما لم تهزم القوات المسلحة الفرنسية عسكريا في الجزائر. الا انه لا شك في ان اميركا منيت بهزيمة سياسية كما كانت الحال مع فرنسا: اضطر البلدان الى قبول نتيجة سياسية حاولا الحؤول دونها، لانهما وجدا ان الثمن العسكري لمنع حصولها كان اكبر مما كانا مستعدين لدفعه. وعندما حدث ذلك، استنتج معظم الناس في البلدين انه كان من الخطأ ترك قواتهما المسلحة تتورط في الدرجة الاولى.

في الطبع، يحرص الاميركيون على تحاشي ارتكاب الخطأ نفسه مجددا في منطقة اخرى. وهذا ما جعلهم يعتمدون وجهة نظر اكثر حسما حيال كل انواع المساعدة والالتزام الخارجيين الامر الذي ادى، طبعا، الى مزيد من القلق، في درجات متفاوتة، بين الاجانب الذين يتلقون مساعدة اميركية او يعتمدون على التعهدات الاميركية. ولم يقلق كثيرون منهم جديا - اجمالا ارتاح معظمهم - عندما سحبت اميركا قواتها من فيتنام. الا ان ما كان موضع اهتمام في العامين الماضيين، خصوصا في الاشهر الماضية، ليس احتمال اعادة ارسال قوات اميركية الى هناك، بل مسألة ما اذا كانت اميركا ستستمر في تقديم مساعدة مادية الى حكومة فيتنام الجنوبية التي كانت تحاول متابعة القتال بواسطة قواتها المسلحة الخاصة.

كان واضحا ان الكونغرس لم يكتف بانسحاب القوات الاميركية. اذ زاد تردده في الموافقة على استعمال الاسلحة الاميركية او على انفاق اموال اميركية في فيتنام، حتى من جانب حكومة شجعت على التوجه نحو اميركا طلبا للمساعدة في الماضي القريب. لقد ادى سحب نوع واحد من الالتزام الى سحب التزام آخر من نوع آخر في شكل غير ملحوظ. ويعتقد اميركيون كثيرون (ربما كان الدكتور كيسينجر واحدا منهم) ان خطأ الادارة الاساسي رافقه خطأ آخر من جانب الكونغرس. وانه كان يمكن انقاذ فيتنام الجنوبية من دون قوات اميركية ولكن مع مزيد من المساعدة الاميركية في الاسلحة والمال.

والمفترض ان الاكثرية في الكونغرس سترفض هذا التحليل. وهي ستقول انه لم يكن ثمة احتمال لان تربح فيتنام الجنوبية الحرب بل لاستمرارها الى ما لا نهاية ومن دون هدف ليس الا. ولا شك في ان هذه الاكثرية مصيبة في هذه القضية الفريدة. الا انه يجب الا يسمح لهذه بأن تطمس الحقيقة العامة التي هي ان مستويات مختلفة من الالتزام ممكنة، وانه حتى حيث يكون مستوى اعلى من الالتزام (اشتراك القوات الاميركية في القتال، مثلا) غير ملائم فان مستوى ادنى (تقديم الاسلحة والمساعدة العادية مثلا) يمكن ان يكون مبررا ومرغوبا فيه.

وواضح ان اعلى مستويات الالتزام هو «المظلة النووية» - التعهد باستعمال الاسلحة النووية دفاعا عن حليف. وهذا مستوى الالتزام الذي تتمتع به، حاليا، اوروبا الغربية. لكنه يتضمن درجة كبيرة من التضحية الاميركية (ما دام يعني الاستعداد للتسبب في انتقام نووي ضد الولايات المتحدة نفسها) بحيث ان مصداقيته هي موضع تساؤل جدي.

ويأتي في المرتبة الثانية التزام القوات الاميركية التقليدية. وهذا الالتزام ايضا تتمتع به اوروبا الغربية. واكثرنا لا يريد زواله. ومن جهة اخرى، يرى اكثرنا، على الارجح، انه يصعب تحديد الظروف التي نتمنى فيها استعمال هذا الالتزام. فمن دون «المظلة النووية» لن تكون القوات التقليدية في اوروبا قوية ما يكفي لرد هجوم تشنه قوات حلف فرصوفيا التي تفوقها عددا. ولكن في ما عدا الهجوم الشامل، الا يجب ان نكون قادرين على الدفاع عن انفسنا؟ من المؤكد ان معظم حكومات اوروبا الغربية ستتردد في طلب التدخل العسكري الاميركي في حال مواجهتها اي تهديد ذي طابع داخلي. واي حكومة تطلب هذا التدخل الآن، سيعتبرها الكونغرس شبيهة بنظام الرئيس ثيو. بالطبع، ان الكونغرس قريب جدا الان من الاعتقاد ان الحكومة التي تحتاج الى قوات اميركية لانقاذها هي حكومة غير جديرة بالانقاذ.

الا ان الكونغرس لم يصل بعد الى الاستنتاج نفسه - وسيكون مخطئا، في التأكيد، اذا ما فعل ذلك - في ما يتعلق بالحكومات التي تطلب اسلحة اميركية ومساعدة مالية. ويبدو انه يشق طريقه نحو مجموعة من المعايير يحكم من خلالها على المرشحين لمثل هذا النوع من الالتزام. ويمكن طرح اسئلة متنوعة: هل المنطقة ذات اهمية استراتيجية حيوية بالنسبة الى الولايات المتحدة؟ (ان هذا السؤال يشكل معيارا صعبا، ما دامت كل منطقة في العالم اعطيت هذه الصفة على السنة ناطقين باسماء ادارات اميركية مختلفة في اوقات مختلفة في الماضي القريب). هل ان البلد المعني قادر، في المقابل، على المساعدة في أمن الولايات المتحدة او اقتصادها؟ (سؤال خطير لانه يسهل تفسيره كدليل على اهداف «امبريالية»). وهل ستستعمل المساعدة في طريقة حسنة ام هل يظهر ان الذي يتلقاها هو «برميل مثقوب من اسفله»؟ مرة اخرى، يصعب التأكد من ذلك خصوصا عندما يكون من يتلقى المساعدة غالبا في سباق تسلح كالذي بين اسرائيل والعرب). هل ان الذي يتلقى المساعدة لن يزج الولايات المتحدة بتورط في النزاعات المحلية او الاقليمية؟ (سؤال وجهه الكونغرس، علانية، الى تركيا، وضمنا، الى اسرائيل عن طريق الادارة).

اخيرا - وربما كان هذا السؤال الاهم - هل ان الحكومة والشعب في البلاد متفقان على ارادة الدفاع عن انفسهما عن طريق مساعدة اميركية؟ كان ذلك المعيار الذي اهمل غالبا في الماضي والذي طبقه الكونغرس، في ما بعد، في مزيد من التفاؤل، على فيتنام الجنوبية، كما بدأ يطبقه الان على كوريا الجنوبية. واذا ما احفق بلد ما في هذا الاختبار فمن المستبعد ان يساعده المرور في الاختبارات الاخرى في المدى الطويل.

فرنسا واسرائيل او نهاية مفارقة

زيارة السيد الون لباريس تضع حدا، بادىء بدء، لمفارقة. فكما ان السيد سوفانيارغ كان، في ٣٠ تشرين الثاني الماضي، أول وزير فرنسي يستقبل في اسرائيل منذ انشاء الدولة، كذلك فان السيد الون هو اليوم أول وزير اسرائيلي للخارجية يدعى الى فرنسا. وسبق لوزراء تقنيين فحسب ان جاءوا الى باريس في زيارة رسمية، في حين ان الجنرال ديغول أكد لدافيد بن غوريون «في مقابلة خاصة» ان فرنسا هي «حليفة» اسرائيل.

وتعود هذه المفارقة البروتوكولية في الاصل الى كون فرنسا لم تعترف قط بالقدس كعاصمة لاسرائيل. وهي تجد تفسيرا أعمق في الطابع الخاص لاسرائيل، ذلك التكوين الحديث الذي رسخ في ماض سحيق، والذي تدب فيه حيوية خارقة على كونه لم يكمل ولم يحسن تحديده. فخلال حرب الجزائر الى ما قبل حرب الايام الستة، كانت العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية الا ان شكل هذه العلاقات لم يكن ذا شأن. وهي أصبحت مقيتة بعد حرب ١٩٦٧ بحيث ان كل تحسين شكلي فيها كان سيبدو سخريا. فهل بلغت أخيرا اليوم المرحلة المناسبة؟

ان المظهر الاول لهذه العلاقات هو كونها انفعالية. ذلك ان لاسرائيل رصيدا كبيرا من العطف لدى الرأي العام الفرنسي حيث تختلط قضية الدولة اليهودية قليلا أو كثيرا بقضية شعب مضطهد. ويكفي ان يتهدد هذا الشعب أو ان يبدو مهددا حتى يشعر فرنسيون كثيرون بتكسّت الضمير الذي يصاحبه لدى البعض منهم استياء من العرب.

والمظهر الثاني لهذه العلاقات هو استمرار السياسة الفرنسية منذ ١٩٦٧. وهي سياسة لا تتردد في مناهضة الرأي العام. فخلافا لما توقعه كثيرون، ذهب السيد فاليري جيسكار ديستان أبعد كثيرا من الجنرال ديغول وجورج بومبيدو في مساندة القضية العربية. فهو بعث وزير خارجيته لمصافحة السيد عرفات وبعلن حق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن.

وان التدرج بالتصالح المحتمل للقسر هذه المساندة لا تكفي. ذلك ان الجنرال ديغول لم يستطع أبعد الطاقة ليدين في العام ١٩٦٧ حرب الايام الستة وتوقع ان تتحول مشكلة «اللاجئين الفلسطينيين» الى «مشكلة وطنية كبيرة».

ان أهمية اعادة العلاقات الرسمية بين باريس والقدس الى طبيعتها، تكمن في تجريد المناقشة بين الحكومتين من الديماغوجية والانفعالية. فهل من أمل في ان يكون أقل صعوبة بعد ذلك اقناع اسرائيل بان كل حل يمر بالاعتراف المتبادل والمتزامن بـ «الواقع الاسرائيلي» و«الواقع الفلسطيني». وان انقاذا يتجاهل هذا المبدأ من شأنه ان يترك اسرائيل في وضع القلعة المحاصرة. وان على اسرائيل، من أجل ان تعيش في سلام، ان تصبح - كما كان يقول جورج بومبيدو في العام ١٩٦٩ - «بلدا من الشرق الادنى كسائر البلدان»، لا ان تسعى الى ارتباط دائم باوروبا.

وتجيء زيارة السيد الون في وقت عصيب في عزلة حاسمة. فالاسرائيليون ما عادوا يتمتعون بالدعم غير المشروط للاميركيين، أوثق حلفائهم. وفشل مهمة السيد كيسينجر في الشرق الادنى زاد عزلتهم خطورة، مع العلم ان ديبلوماسية وزير الخارجية باتت مقيدة من الكونغرس لزمن طويل. كما ان تفكك فيتنام الجنوبية من شأنه ان ينير الحيرة في اسرائيل.

على ان التحالف الاميركي، ولو فقد بعضا من مصداقيته، يبقى غير قابل للاستبدال بالنسبة الى اسرائيل. وان احدا لا يفكر في ان يبحث لها عن بديل أو تحول نحو فرنسا. ولكن ألم يحن الوقت لتجد اسرائيل - من غير ان تنكس سلاحها - وسيلة أخرى غير السلاح؟

(افتتاحية في «لوموند»)

السادات يطالب السوفيات بالموافقة على اعطائه مهلة اكبر لتسديد الديون

«ستحدث في الايام المقبلة تحركات ديبلوماسية»

«ما دام مفيش معركة عسكرية يبقى فيه معركة ديبلوماسية»

في الخطاب الذي القاه يوم اول ايار لمناسبة عيد العمال في اسيوط، تحدث الرئيس انور السادات عن تحرك ديبلوماسي جديد للخروج من حالة اللاحرب واللاسلم • وكشف ان الاتحاد السوفياتي لم يوافق – حتى الآن – على اعطاء مصر مهلة اكبر لتسديد ديونها له •

وامتنع السادات عن كشف تفاصيل التحرك الديبلوماسي الجديد لكنه قال: «حتشهدوا في الايام القليلة، حتسمعوا عن تحركات ديبلوماسية، لانه مادام مفيش معركة عسكرية يبقى فيه لازم معركة ديبلوماسية • وحتسمعوا ان شاء الله ابتداء من بكره عن آثار هذه المعركة الديبلوماسية اللي هدفها في النهاية ان لا يمكن نسمح بحالة اللاسلم واللاحرب مرة اخرى، ولا بد من انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الشرعية لشعب فلسطين» •

واشار السادات الى فشل محاولة الدكتور كيسينجر الاخيرة واوضح:

«فشلت محاولة الدكتور كيسينجر • دهشت جداً من رد الفعل اللي حصل في العالم العربي • رجعنا تاني في العالم العربي لحالة اليأس وحالة التمزق والنظر الى المستقبل بنظرة سودة • ليه؟ دا قبل ما تنتهي المهمة باسبوع زي ما قلت لكم انا قايل للدكتور كيسينجر: مش نافعة! طيب، هل اذا ما نفعتش مهمة الدكتور كيسينجر، هل ده هو آخر الدنيا بالنسبة لنا؟ هل حانوقف وحنسيب قضيتنا؟ ابداً • وبكره حايبجي جنيف • جايز ينجح وجايز يفشل • فاذا فشل هل ده هو آخر الدنيا؟ وهل هو اليأس بالنسبة لنا؟ ابداً! وبنا سبحانه وتعالى وهبنا العقل واحنا في ايدينا ارادتنا • طالما ارادتنا في ايدينا وعقلنا بنفكر بيه لاقصى ما وهبنا الله ما نخفش من حاجة ابداً • ينجح جنيف يفشل جنيف، تنجح الخطوة خطوة تفشل الخطوة خطوة، لن يؤخر ولن يقدم هذا لاننا نلتزم بثلاث حاجات اساسية: وضوح الرؤية، استقلال الارادة، والتصميم على الهدف» •

السلاح الروسي

وتحدث عن السلاح السوفياتي فقال «يهمني ان اقول حقيقة انه من ساعة ما انتهت المعركة الى شهر يناير (كانون الثاني) ٧٥ اي نحو ١٤ شهراً، لم نتلق من الاتحاد السوفياتي اي شيء سوى صفقة دبابات كان متفقاً عليها وكان بومدين دفع جزءاً منها في اثناء المعركة • في زيارة ديسمبر افرج الاتحاد السوفياتي عن اسلحة موجودة في عقود محررة بيننا وكانت واجبة الاداء في ٧٣ و١٩٧٤ • ابتدت تيجي لنا من يناير (كانون الثاني) ٧٥ • لكن زي ما قال الاتحاد السوفياتي تماماً انه غير مستعد ان يتكلم في تعويض الخسائر • واحنا ما بنطلبش تعويض الخسائر على فكرة ببلاش، احنا بنطلب شراء ما يعوض خسائرنا، لكن حتى هذا رفضه الاتحاد السوفياتي واكتفى بأنه من يناير (كانون الثاني) بيبعت لنا مشكوراً العقود اللي كانت واجبة الاداء بقيمتها، واجبة الاداء في ٧٣ و١٩٧٤» •

الديون

وعن قضية ديون مصر تجاه روسيا قال: «انا حريص اشد الحرص على ان تكون علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي على احسن ما تكون • موش حانسناله السد العالي، موش حانسناله وقوفه جنبنا في الساعات السود سنة ٦٧، موش حانسناله حاجات كتير • لكن كمان «لا يكلف الله نفساً الا وسعها» • انا بعت وقلت يا جماعة لا استطيع ان ادفع اقساط بالحجم اللي كنت بادفعه زمان لان عندي حالة اقتصادية صعبة ومش في امكاني اطلب من الشعب، من اهلي وناسي، ان يربطوا الحزام اكتر ما هو مربوط • بعت طلبت فترة يقولونها في الاقتصاد فترة «سماح» يعني تأجيل التسديد مش معنى ده اني ما بدفعش شيء خالص، لا، ادفع مبلغ بسيط عدة سنوات وبعدين بعد السنوات اللي هي فترة السماح ابتدي ادفع القسط العادي • ولازم يكون هناك تقدير لمصاعبنا •

لما رجع اسماعيل فهمي من موسكو من ايام قال لي ان الاخوان السوفيات بيقولوا ان ده نوع من فرض الشروط عليهم، وانا اهد امامكم وامام عمال مصر وعلى مسمع الامة العربية كلها: احنا ما بنفرضش شروط على حد، احنا عاوزين كل واحد يقدر الموقف اللي احنا فيه ويقدر الصعوبات اللي احنا فيها وبالعكس لا نفرض شروطاً على حد لان لسبب بسيط احنا ما بنقبلش ان حد يفرض علينا شروطاً مهما كان • من هنا انا بقول انه بأرجو من اصدقائنا في الاتحاد السوفياتي بقدروا الموقف اللي احنا فيه، الموقف الصعب، ليه، لاننا ما نقدرش لا نوقف عجلة البناء ولا نقدر نوقف عجلة البناء الاجتماعي ولا بناء القوات المسلحة • اسرائيل استعوضت من اميركا كل سلاح خسرته، ثم خلال ١٤ شهراً خدت اسلحة اضافية اخرى • احنا ما استعوضناش يدوبك ابتداء من يناير زي ما حكيت العقود القديمة المستحقة سنة ٧٣ و٧٤ بدأت تيجي • وانا ممتن وشاكر للاتحاد السوفياتي هذا، بس لازم يتمم جميله في مسألة الدين وفترة السماح، ودي عملية العالم كله معترف بيها لانه احنا كلنا عايشين المصاعب، وكلنا عارفين الظروف اللي بنواجهها ايه، واحنا ما بنتخلاش عن التزامنا، ما بنقولش ان احنا معليناش دين، لا، احنا علينا الدين وناويين نسدده، لكن على الطرف الآخر ان يقدر ظروفنا» •

السادات يلقي خطابه في اول ايار ووراءه حسني مبارك ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الشعب • (اتس ا)

المطلوب من اميركا

واوضح السادات: «ليس من مصلحتنا ان احنا نعادي حد من الكبار الاتنين، لا الاتحاد السوفياتي ولا اميركا • واميركا بكل صراحة في هذه القضية اذا شاءت، في ايديها اغلب ظروف هذه القضية، لانها هيه اللي بتمد اسرائيل بالعيش والزبدة والمدفع، اذا شاءت • لكن كلكم عارفين كيف تمارس اسرائيل الضغوط • لكن لازم في اعادة التقييم اللي بتقوم بيها الحكومة الاميركية، من هنا من اسيوط ومن منبر عمال مصر، باقول للولايات المتحدة انه آن الاوان ان الولايات المتحدة تحدد موقف اميركي محدد من اسرائيل في القضية اللي احنا بصددها • احنا رايحين جنيف لكن عايزين الموقف الاميركي يكون واضح: ابيض واسود • هل اميركا بتحمي اسرائيل داخل حدودها؟ او اميركا بتدافع عن اسرائيل في الارض اللي اغتصبتها واحتلتها من الغير؟ كل ده لازم يكون واضح في اعادة تقييم السياسة الاميركية • من ناحيتنا احنا حانحتفظ بأحسن علاقات ممكنة مع اميركا زي ما بنحتفظ بأحسن علاقات مع الاتحاد السوفياتي» •

واشار الى الترحيب العالمي باعادة فتح قناة السويس، واعرب عن تقديره للمساعدات المالية التي تتلقاها مصر من بعض البلدان العربية بما فيها السعودية والجزائر ودول الخليج •

القضايا الداخلية

وقوطع خطاب السادات بالتصفيق والهتافات اكثر من مرة • وتناول في خطابه بالاضافة الى الشؤون الخارجية السياسية الداخلية • وقال انه لا بد من الالتزام في الجبهة الداخلية بسيادة القانون واعزاز كلمة القضاء •

واضاف: اما في ما يتعلق بالتعمير فأن سياسة الانفتاح ستكون اساس المرحلة المقبلة • واشاد برئيس وزرائه السابق الدكتور عبدالعزيز حجازي الذي استقال وقال ان التغيير الوزاري هذا لم يحصل لان حجازي اساء في اية ناحية «والدكتور حجازي ادى ما عليه بكل شرف وبكل امانة ولا يجب ان يظن فيه اي شيء خلاف هذا» •

وقال السادات انه قد يغفر بعض الاخطاء لكنه لن يسمح ابداً لا بالتخريب ولا بتعطيل الانتاج • «الاخطاء يمكن ان تقع ونصلحها ولكن التخريب غلط وتعطيل الانتاج غلط كذلك • الحقد لا يبني ابداً • وبالحب وبالاخوة وبالفهم نقدر ان نبني ونحل كل مشاكلنا ان شاء الله» •

وقوطع خطاب الرئيس بهتاف وتصفيق حاد عندما اعلن منح صغار العاملين في الحكومة والقطاع العام والقوات المسلحة والشرطة اعانة غلاء معيشة بحد اقصى قدره ٣٠ في المئة على الا يزيد ما يتقاضاه العامل من راتب بالاضافة الى اعانة الغلاء على ٥٠ جنيهاً مصرياً في الشهر • وقال ان تكاليف هذا المشروع تقدر بمبلغ ٨٤ مليون جنيه •

ووعد كذلك بالعمل فوراً على تثبيت الاسعار للسلع الاساسية قدر الامكان ومحاولة التوصل الى توفير السلع التموينية الاساسية والمسارعة في اعادة النظر في النظام الضريبي •

صدام حسين: لا مشكلة مع لبنان ومستعد لزيارته في اي وقت

«اذا كانت للسوريين وجهات نظر مختلفة عنا فنحن مستعدون لان نجتمع بهم ونسمعها منهم»

طهران – من علي هاشم:

قال السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ان منطقة الخليج «مرشحة لهجمة امبريالية اذا وجدت ثغرات في علاقات دول المنطقة يمكنها التسلل عبرها ويمكنها بالتالي خلق مشكلة كبيرة» • واضاف تعليقاً على سقوط سايغون وتطورات جنوب شرق اسيا: «ان الامبريالية قررت ان تخرج من المنطقة بعدما كانت طردت منها» •

وكان المسؤول العراقي يتحدث في ندوة صحافية عقدها في قصر الضيافة في سعد اباد في طهران قبل مغادرته طهران الى بغداد •

وزاد: «ان اتفاقنا مع ايران له بعد قومي وقوميته متأتية من كوننا عرباً وعروبتنا مسألة غير قابلة للتغيير وتتصل بمنطقة حيوية من مناطق العالم العربي هي الخليج، وتشابك المصالح بيننا كعراقيين وعرب وبين ايران كدولة جارة مسلمة» •

واشار الى «ان زخم الامبريالية قد ينجد الى المنطقة» بعد سقوط سايغون «لذلك كان لا بد من سد الثغرات في المنطقة وكان اتفاق الجزائر» بين العراق وايران •

وذكر «ان اتفاق الجزائر هو اتفاق حسن جوار، وعدم التدخل من العراق او ايران في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض • ان الاتفاق حفظ سيادتنا الوطنية كما حفظ السيادة الوطنية لايران، واي تفاهم او اتفاق بين دول المنطقة يحافظ على السيادات الوطنية والقومية مسألة حيوية وضرورية نؤيدها» •

واشار الى ان اللجان المشتركة من البلدين تتقدم في تحقيق اهدافها باسرع مما كان متوقعاً لها وبصيغ افضل مما هو مكتوب على الورق •

انزعاج السوريين

وابدى صدام حسين «استغرابه» من انزعاج السوريين من الاتفاق مع ايران ومن القضاء على تمرد الملا مصطفى البارزاني وزاد: «ان انزعاج الاخوان في سوريا لا يهمنا • اما اذا كانت عندهم وجهة نظر اخرى من القضايا المطروحة فنحن مستعدون لان نسمعها منهم وان نجتمع بهم في اي مكان وفي اي زمان» •

واشار الى قضية النزاع حول مياه الفرات فقال انه «ليست لها اي مبررات قومية • فالشعب العربي لا يمكن ان يسكت عن هذا التصرف كما ان المسؤولين العرب على الصعيد الرسمي من خلال الجامعة العربية او غيرها، بعد ان يتفهموا الواقع والموقف غير الموضوعي وغير القومي وغير الانساني، سيكون لهم دور في شكل يضع الامور في نصابها» •

الحدود مع الكويت

وتحدث عن قضية الحدود مع الكويت فقال «ان الاشقاء الكويتيين هم الذين يريدون الان تأشير الحدود • اصبحنا الان نركض وراءهم، وهم يهربون، بعدما كانوا يركضون وراءنا في السابق • في قمة الجزائر، بعد توقيع الاتفاق مع ايران، تكلمت مع الامير الشيخ صباح السالم الصباح وذلك كي لا يتصور الكويتيون انه بعد الاتفاق سنتفرغ لهم • نحن نتفرغ للعرب ولمصلحتهم كما هو لمصلحة السوريين ••• ففي هذا الوقت اعطينا التنازل بالصيغة التقليدية والتسامح بالمنطق القومي، وليكن مفهوما لدى اشقائنا الكويتيين انه بعد الاتفاق مع ايران تنازلنا عن منطق سابق اي عدم تخطيط الحدود الى منطق قومي اخر هو لمصلحة الكويت • لكن الكويتيين لم يجيبوا حتى الان على مقترحاتنا» •

وذكر انه حريص على الا تتطور العلاقات بين بلدين عربيين او اكثر الى حدود القطيعة • وكان يعلق على توتر العلاقات بين مصر وليبيا وقال انه «يجب الا ندع ثغرة يفيد منها الاجنبي والمستعمر ومن شأنها ان تقلل من قيمة الجهد المطلوب في اللقاء على الحد الادنى من الاهداف القومية • وهذا المنطق سيأخذ موقعه عندما نلتقي الاشقاء في مصر، وكذلك عندما نلتقي الاشقاء في ليبيا • اما صيغة الوساطة بمعناها التقليدي بين مصر وليبيا فلم نطرحها نحن ولا طرحها علينا احد» •

وذكر ان اربعة فقط من الاكراد لن يسمح لهم بالعودة الى العراق ضمن قانون العفو وهم الملا مصطفى البارزاني وولداه ادريس ومسعود ومحمد خالد البارزاني •

لا مشكلة مع لبنان

ونفى صدام حسين ان تكون ثمة مشكلة مع لبنان وقال انه مستعد لزيارة لبنان وزيارة اي بلد خليجي واضاف «ان اختلاف الانظمة لا يمنع من تبادل الزيارات» •

من جهة اخرى علمت «النهار» انه تم الاتفاق بين العراق وايران على تبادل زيارات رعايا البلدين للعتبات المقدسة • وسيقوم وزير داخلية ايران بزيارة بغداد في حزيران •

البيان المشترك

وقد صدر عن زيارة صدام حسين لايران بيان مشترك اكد فيه البلدان عزمهما على مواصلة التنفيذ الكامل لاتفاق الجزائر • واعرب الجانبان عن ارتياحهما للخطوات الجدية التي اتخذاها لوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ وانهاء كل المشاكل بين البلدين •

واضاف ان الجانبين «اتفقا على بذل كل ما من شأنه ان يجعل العلاقات طبيعية بين البلدين ويعيدها الى سابق عهدها بما في ذلك تسهيل امور زيارة ابناء الشعبين لكلا البلدين وزيارة العتبات المقدسة فيهما» •

واشار البيان الى الازمة في المنطقة العربية وقال «ان الجانبين عبرا عن قلقهما للتهديد الخطير الذي يتعرض له السلم من جراء استمرار الازمات التي تهدد المنطقة والعالم • وبعدما اكد الجانب الايراني معارضته لاستخدام القوة لتحقيق مكاسب اقليمية، اكد مساندته للدول العربية لاستعادة اراضيها المحتلة كما اكد مساندته للشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه المشروعة والثابتة» • واعلن البيان ان السيد حسين جدد دعوة من الرئيس احمد حسن البكر الى شاه ايران لزيارة العراق • وقبل الشاه الدعوة ووعد بالقيام بها في المستقبل القريب •

حبش في مخيم تل الزعتر: لا الضمانات الاميركية ولا غيرها يمكن ان تحمي اسرائيل

اعلن الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «ان اسرائيل لا يمكن ان تحميها اي ضمانات سواء اتت من اميركا او غيرها» •

وقال في مهرجان اقيم في مخيم تل الزعتر لمناسبة عيد العمال انه «لا يمكن اسرائيل ان يكون لها اي ضمانات ما دام الشعب الفلسطيني مشردا» وانه مصمم على ان يقاتل دفاعا عن قضيته ولا يمكن ان يتراجع «مهما كانت الصعوبات والعراقيل والضغوطات من الاعداء والاصدقاء» •

ودعا الى اقامة جبهة وطنية فلسطينية تضم كل «القوى الوطنية والسياسية المناهضة للحلول الامبريالية» وقال ان جبهته «لن تسمح ان يتخذ البعض من شعار الوحدة الوطنية ستارا لتسرب الفكر اليميني الى قيادة الثورة» •

وانتقد وقف حرب تشرين بسبب قول الرئيس المصري انور السادات انه لا يستطيع محاربة اميركا • ودعا الى ايجاد قيادة تعمل على اسقاط ما وصفه بالقيادات «المترددة والمساومة» •

وذكر ان العودة الى فلسطين «لن تتم بسهولة» وقارن بين الحرب الطويلة في فيتنام حيث اشاد بالانتصار الذي حصل هناك وما يجب ان يحصل على الساحة الفلسطينية • وقال «ان الذين ليسوا على استعداد للقتال بين ٣٠ و٤٠ عاما من الافضل لهم الا يكونوا بين صفوف الثورة الفلسطينية» •

وحذر من ان «الثورة الفلسطينية مهددة بان تلقى المصير الذي لقيته عام ١٩٣٦ في فلسطين وعام ١٩٤٨» • وقال ان الامبريالية «لا تزال تأمل في ضرب الثورة الفلسطينية وهي تعمل على ذلك» •

واضاف «انهم يريدون اجهاض الثورة الفلسطينية عن طريق المساومة ومؤتمر جنيف واقامة دولة فلسطينية عادية» •

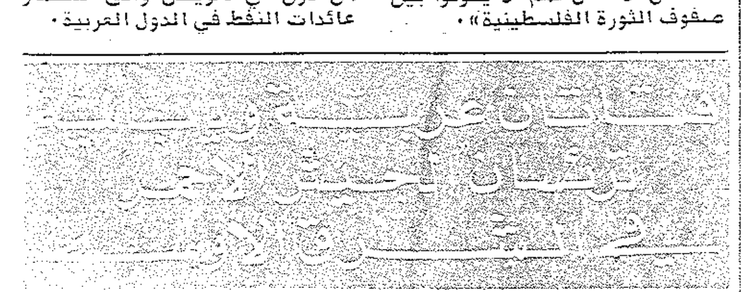
واتهم الامبريالية بانها «تريد ان ترشو الثورة عن طريق اعطاء الفلسطينيين عشرين في المئة من بلادهم مقابل الاعتراف الشرعي باسرائيل» •

وحذر ايضا من مخطط «للاقتتال الداخلي بين الفلسطينيين او بين الفلسطينيين واطراف عربية» •

واكد انه لا يمكن جبهته وجبهات الرفض الاخرى ان تعترف «في أي شكل وفي أي مرحلة من المراحل باي وجود للعدو الصهيوني على ارض فلسطين» • وقال ان اي قيادة فلسطينية تذهب الى جنيف «لا تمثل جماهير شعبنا المشرد وان اقامة سلطة وطنية فلسطينية عن طريق جنيف هو شعار للتضليل» •

وهاجم النظام الاردني في عنف وقال ان اللغة الوحيدة مع هذا النظام هي «لغة العنف الثوري» •

وانتقد سياسة بعض الدول العربية في ميادين النفط ودعا الى رسم «سياسة بترولية وطنية» كما طالب بتأميم شركات النفط الاجنبية من دون اي تعويض والى استثمار عائدات النفط في الدول العربية •



طوكيو – وص ف – كشفت الشرطة اليابانية استنادا الى اعترافات يون نيشيكاوا (٢٤ سنة) وكازوو توهيرا (٢٢ سنة) وهما اليابانيان اللذان اعتقلا في ستوكهولم ونقلا الى اليابان في اذار الماضي ان فتاة عربية تدعى حنان هي المساعدة الاساسية لفتاة يابانية تدعى فوزاكو سهيجينوبو هي رئيسة «الجيش الاحمر» الياباني في بيروت والمناطق المجاورة •

وقال نيشيكاوا وتوهيرا ان حنان ومجموعة صغيرة من اليابانيين يعملون مع سهيجينوبو في معسكر في بغداد تابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين •

وتعتقد الشرطة اليابانية ان نيشيكاوا وتوهيرا كانا سافرا الى اوروبا عبر بيروت في انتظار تعليمات سهيجينوبو عن طريق حنان للاعتداء على السفارات الاجنبية في ستوكهولم •

ويبلغ عمر حنان ٢٥ سنة وتتحدث عادة اللغة العربية •

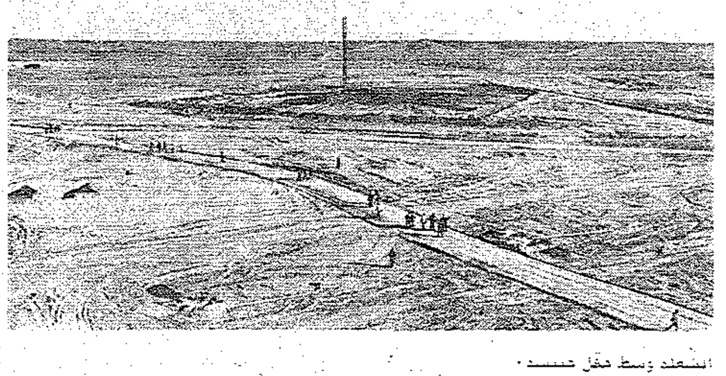
واشار نيشيكاوا وتوهيرا الى ان «الجيش الاحمر» يخضع اعضاءه لتدريب يستمر اسبوعين الى ٣ اسابيع في فيلا كان يملكها بريطاني «قرب عاصمة احدى الدول الاشتراكية في الشرق الاوسط» • وبعد الانتهاء من التدريب يسافر اعضاء «الجيش الاحمر» الى اوروبا حيث ينتظرون التعليمات •

تدشين ضخ النفط للمرة الاولى من حقل جبيسة الى ميناء طرطوس

وزير النفط السوري: كل التجهيزات صنعت بأيد سورية



وزير النفط السوري يدير دولاب الضخ •



المشهد وسط حقل جبيسة •

الخزانات ورش الاطفاء قرب المنشآت • (جورج سمرجيان)

دير الزور (سوريا) – من جوزف نصر:

جرى في الحسكة يوم الاول من ايار احتفال رسمي وشعبي كبير لتدشين ضخ النفط للمرة الاولى من حقل جبيسة الى ميناء طرطوس على الساحل السوري • وحضر الاحتفال الدكتور عدنان مصطفى وزير النفط والثروة المعدنية بالنيابة عن الرئيس حافظ الاسد وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين والمهندس عباس ابرهيم المدير العام للشركة السورية للنفط والقائم باعمال السفارة السوفياتية في دمشق وجمهور غفير من المواطنين •

وازدان حقل جبيسة، الذي يبعد ٧٠ كيلومتراً عن الحدود العراقية، بالاعلام ومئات اللافتات التي رفعت شعارات «بترول العرب للعرب» و«البترول العربي سلاح فعال في معركة التحرير» و«استثمار البترول وطنياً» •

واعلن الدكتور مصطفى في كلمة القاها ان كل التجهيزات الفنية في هذا الحقل صنعت بايد سورية • وقال ان عدد العمال في الحقل يبلغ ١٤٥٠ بينهم مهندسون وفنيون وعمال وخبراء سوفيات •

واشاد الوزير بالخبرة السوفياتية في مساعدة سوريا على استثمار نفطها وقال ان التعاون القائم بين سوريا والاتحاد السوفياتي هو تعاون امثل وان سوريا ستفيد في السنتين المقبلتين من الخبرة العربية وخبرة الدول الصديقة في اعمال استكشاف حقول انتاجية اخرى • واضاف ان انتاج سوريا من النفط الخام سيبلغ خلال سنة ١٩٧٥ نحو ١٠ ملايين طن •

وذكر ان حقل جبيسة يتمتع باهمية خاصة نظراً لكون النفط المستخرج منه ذا مواصفات عالمية نادرة •

واكد السيد فلاديمير كوبوشكين القائم بالاعمال السوفياتي ان بلاده ستواصل تقديم العون الى سوريا لاستثمار نفطها وطنياً، واشاد بالشعار الذي ترفعه سوريا «بترول العرب للعرب» للوقوف في وجه الاحتكارات النفطية العالمية •

وقام الدكتور مصطفى بعد ذلك بقص شريط حريري وأدار المفتاح الخاص ببدء عمليات الضخ من جبيسة الى طرطوس •

وضخ النفط الخام من حقل جبيسة الى شاطىء المتوسط، أرادته سوريا ان يكون في أول ايار لاسباب كثيرة منها تكريم اليد العاملة السورية التي ساهمت مساهمة فعالة في التنقيب والعثور على النفط، وتطوير هذا المورد المهم لسوريا، ومنها ابراز الدور الذي كان للتقنية السورية في حقل انتاج النفط وتسويقه •

حقل جبيسة بالارقام

ماذا عن حقل جبيسة والنفط الخام السوري؟

في سوريا حقول كثيرة لاستخراج النفط هي حقول: السويدية، كراتشوك، رميلان، جبيسة • ومن المتوقع ان يكون انتاجها خلال ١٩٧٥ نحو ١٠ ملايين طن • اما حقل جبيسة، الذي يعتبر الى جانب ما فيه من آبار مركز تجميع للنفط الخام قبل ضخه الى مصبات المتوسط، فيقع في الجزء الشمالي الشرقي من منخفض الفرات، وعلى مسافة ١٣٠ كيلومتراً شمال شرق دير الزور، و٧٠ كيلومتراً شرق شرق الحسكة •

وضعت أول خريطة جيولوجية سطحية وطبوغرافية لمنطقة جبيسة بمقياس ١/٥٠٠،٠٠٠ عام ١٩٣٦، وتم حفر بئرين ما بين ١٩٣٩ و١٩٤١، وشوهدت ظواهر هيدروكربونية في نطاقات مختلفة، وتدفق الغاز من احداهما بكميات قليلة • ثم تم حفر بئر ثالث عام ١٩٥٠ ولم يعثر على طبقات حاملة للنفط بكميات تجارية • بعد هذه التجارب مسحت المنطقة مغناطيسياً وثقلياً بين ١٩٥٨ و١٩٦٠ وفي العام ١٩٦٦ تم وضع خارطة بمقياس ١/٢٠٠،٠٠٠ لتركيب محدب • وعلى رغم كل النتائج الممتازة التي حصلت عليها سوريا في حقول السويدية ورميلان وكراتشوك وقربت، فان حقل جبيسة ظل يستأثر بالاهمية الكبرى لدى المسؤولين السوريين والخبراء السوفيات، وذلك لان هذا الحقل يتمتع باهمية خاصة هي: وجود النفط في اعماق مختلفة • وقد تبين من مختلف التحاليل ان الطبقة الضحلة، وهي القريبة من سطح الارض تحوي نفطاً بلزوجة عالية، وان الطبقة العميقة تحوي نفطاً خفيفاً بلزوجة قليلة ومن نوعية ممتازة • وتبلغ أبعاد التركيب الحامل للنفط ١٥ كيلومتراً طولا و٥ كيلومترات عرضاً • ومنذ ١٩٦٨ بدأت عمليات استكشاف جديدة ومتعددة انتهت بوضع خرائط للطبقات التي يتوقع وجود نفط فيها وهي: الجريبي، الشيلو، الشرانيش، البطمة • وفي عام ١٩٦٩ عثر على النفط بكميات تجارية في طبقة الجريبي الضحلة • ثم ظهر النفط بكميات تجارية في طبقتي الشيلو والبطمة • والجريبي والشيلو والشرانيش والبطمة اسماء لمناطق في حقل جبيسة •

وهناك منطقة جرى العمل فيها تعرف بالكوارشيني • فقد ثبت انها حاملة للغاز ولا يمكن التأكد نهائياً من امكانات هذه الطبقة الا بعد اختراق القسم السفلي منها وهو على عمق ٤٤٥٠ متراً •

بعد هذه الاكتشافات التي اثبتت وجود نفط بكميات تجارية قامت عناصر الشركة السورية للنفط بتطوير حقل جبيسة حيث تم تصنيع معظم المعدات والتمديدات والتجهيزات الكهربائية بواسطة فنيي الشركة ومن دون الاعتماد على متعهدين محليين أو أجانب •

والآن، وبعدما وضع حقل جبيسة في الاستثمار، سيتم فقط ضخ النفط من طبقتي الجريبي والشيلو اما طبقة البطمة فلا تزال قيد التطوير • ويقدر الانتاج السنوي بعد تطوير كل الطبقات في حقل جبيسة بمليون متر مكعب •

حسني مبارك يتحدث الى «الاهرام»: اختارني السادات نائباً له لانه اراد تكريم القوات المسلحة

قال السيد حسني مبارك نائب الرئيس انور السادات ان اختيار السادات له ليتولى منصب نائب رئيس الجمهورية «ليس له من تفسير أكثر من أن الرئيس السادات أراد ان يكرم القوات المسلحة التي كانت اداة النصر في المعركة، بأن يختار احد أبنائها نائبا له • وجاء هذا التكريم في شخصي» •

وأضاف: «للسبب نفسه قرر الرئيس أن تتم مراسم تعييني في حضور جميع زملائي من قادة القوات المسلحة • وقد جاء هذا كله بسبب حرب تشرين الاول ٧٣ التي خضناها معا وأدى كل منا دوره على أكمل وجه» •

جاء ذلك في حديث لمبارك نشرته صحيفة «الاهرام» في الاول من ايار • وذكر مبارك انه لم يكن له طموح معين في يوم من الايام «غير ان يحصر نفسه داخل أطار عمله ويكرس لهذا العمل كل جهده» •

وسئل مبارك، الذي كان يشغل منصب قائد القوات الجوية خلال حرب تشرين الاول ٧٣، عن دوره في هذه الحرب فقال: «لقد نلت اكثر مما استحق • أن ذلك يرجع الى سببين الاول ان قرار الحرب هو أصعب ما فيها، وكان ذلك من نصيب الرئيس السادات، والثاني هو أنني وجميع القادة الذين خاضوا هذه الحرب لم نكن لننجز ما انجزناه من دون الامان الذي وفره لنا الرئيس قبل ان نقدم على المعركة • كان الرئيس السادات يعرف كل مشاكلنا ويلم بدقائق الموقف • وكان يقول لنا: أطمئنوا ابذلوا ما في وسعكم وسوف تنتصرون ولا تخشوا اي عاقبة • انني افهم موقف كل واحد منكم جيدا وانني متحمل كل التبعات • أن هذا الموقف تكرر من الرئيس السادات خلال أصعب مراحل المعركة وهي مرحلة الثغرة» •

وتحدث مبارك عن زيارته الاخيرة للسعودية مع السادات، فاكد ان الملك خالد يسير على الطريق الذي انتهجه الملك فيصل وأن السعودية ما زالت سندا لمصر في كل المجالات •

وأكد ان الايام المقبلة «ستشهد تعاونا بيننا وبين ايران في كل المجالات» •

كلوفيس مقصود: الحضور العربي ضروري خلال مراجعة السياسة الاميركية



مقصود متكلما والى جانبه النقيب رياض طه • (ابرهيم الطويل)

عقد امس الدكتور كلوفيس مقصود مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة تحدث فيه عن المهمة التي كلفته جامعة الدول العربية القيام بها في الولايات المتحدة لثلاثة اشهر كمبعوث خاص لها •

وقال ان مراجعة السياسة الاميركية «تستوجب حضورا عربيا لدفع المراجعة على مختلف الاصعدة (•••) نحو الاحتمالات المفضلة بالنسبة الى المصلحة العربية (•••) والتركيز على حقائق القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للوطن العربي، خصوصا في ما يتعلق بكون منظمة التحرير الفلسطينية المؤهلة الوحيدة لتمثيل الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده» • وأضاف ان مراجعة الولايات المتحدة لسياستها الشرق اوسطية «تشير الى وجود شرخ ما في سياسة التطابق الاميركي – الاسرائيلي» وقد تؤدي الى أحد الاحتمالات الآتية:

«١ – أن تعلن الولايات المتحدة ضمانها لوجود اسرائيل ولامنها وتتخلى عن ضمان الاهداف الاسرائيلية وتمويلها وتبنيها في التوسع والعدوان •

٢ – أن تكتفي الولايات المتحدة باعلان تميزها عن الاهداف الاسرائيلية من دون ربط هذا التميز بأي شكل من أشكال الضغوط المتوافرة لديها لكي يصبح مدخلا لمعادلة الضغوط الصهيونية المقابلة داخل المجتمع الاميركي، وخصوصا في الكونغرس •

٣ – العودة الى سياسة التصلب في تبني الاهداف الاسرائيلية وتموينها في شكل واضح من جراء التصور ان خسارة الولايات المتحدة لمواقع امبريالية في منطقة جنوب شرق آسيا يجب أن تعوض في منطقة الشرق الاوسط من خلال تقوية ما يسمى «الحليف غير المشكوك في ولائه» •

٤ – تكييف الولايات المتحدة سياساتها نحو التجاوب مع التيارات الوطنية والشعبية في العالم الثالث والتناغم مع أهدافها المشروعة» •

وذكر ان مراجعة الولايات المتحدة «استراتيجيتها الكونية» بعد سقوط بنوم بنه وسايغون تلفت الى عوامل رئيسية ثلاثة هي:

١ – عمق الصدمة التي سيشعر بها الاميركيون من جراء ظهور الحقائق المأساوية التي نتجت عن سياستهم التدخلية في فيتنام، وهذه الصدمة قد تؤدي الى تنامي النزعة الانعزالية (•••) •

٢ – قد ينمو توجه نحو اعتماد سياسة التدخل الفوري اذا قررت الادارة الاميركية ان ما تعتبر مصالحها صارت مهددة، فتلجأ الى خيار التدخل العسكري •

٣ – يتوجب علينا أن نوصل الى قطاعات الشعب الاميركي تقييمنا القائل ان السياسة التدخلية مكلفة وتصميمنا على جعلها مكلفة اذا تم اللجوء اليها في منطقتنا • وعلينا أن نوصل اليهم ان مخططاتنا التقدمية والمصيرية هي من الجدية والمسؤولية بحيث لا تجيز لانفسنا الانفعال أو التلاعب بمصائر الناس الاقتصادية والحياتية» •

وفد من مجلس الكنائس العالمي يقابل عرفات

جنيف – وص ف – اعلن امس ان وفداً من مجلس الكنائس العالمي اجتمع اخيراً الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية • ويقوم الوفد بجولة في الشرق الاوسط للبحث مع الكنائس الاعضاء في امكان مساهمتها في احلال «سلام عادل» في الشرق الاوسط •

وقد اجتمع الوفد الى رؤساء كنائس مذاهب مختلفة • كما اجتمع الى مسؤولين مصريين وسوريين وأردنيين ولبنانيين • وسيزور اسرائيل والضفة الغربية •

هكذا سيعيد السادات فتح القناة

القاهرة – اب – وجهت دعوات الى شخصيات اجنبية كبيرة لزيارة مصر ومشاهدة الرئيس انور السادات يفتتح احتفالات استئناف الملاحة في قناة السويس في ٥ حزيران المقبل •

وسيستقل السادات مدمرة في قافلة مؤلفة من خمس سفن معلناً بذلك استئناف الملاحة في القناة التي يبلغ طولها ١٦٥ كيلومتراً •

وسيزور السادات مقبرة في منطقة القناة ويضع اكاليل من الزهر على اضرحة شهداء الحرب قبل ان يستقل طائرة الى مدينة السويس في الطرف الجنوبي للقناة •

رفعت الاسد: سوريا قادرة على دحر العدوان

دمشق – اشرا – اعلن الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السوري في كلمة القاها امام اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سوريا ان المؤتمر القطري السادس للحزب اولى اهتماما كبيراً لقطاع الطلبة وقضايا التعليم والتعليم العالي •

وتطرق الى الوضع الراهن في المنطقة العربية واشار الى «المؤامرات الامبريالية التي تحاك ضد سوريا للنيل من ارادة شعبها» •

وأكد الدكتور الاسد – وهو شقيق الرئيس السوري – قدرة شعب سوريا على «دحر هذه المؤامرات ودحر العدوان» •

رياض درس مع الاسد قضايا القمة المقبلة

دمشق – رويتر، اشرا – استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية • وصرح مصدر رسمي اثر المقابلة ان الحديث فيها دار حول الامور المتعلقة بالجامعة العربية • وكان رياض وصل الى دمشق يوم الاربعاء الماضي واجتمع مرتين بالسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية •

وقال رياض ان البحث تناول في شكل رئيسي الامور المتعلقة بالتمهيد لمؤتمر القمة العربي المقبل الى جانب البحث في نتائج اجتماع الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية •

❀ في القاهرة اعلن ان سوريا طلبت عقد القمة العربية في العاصمة المصرية؟

هكذا منذ الأزل

طلائع تدابير الثوار في سايغون:

منع البغاء ومحاولة استعادة الأموال المهرّبة

انهى الاميركيون اجلاء اللاجئين الفيتناميين



الصورة الاولى لدبابة علما علم جبهة التحرير الوطنية بحل ساحة القصر الجمهوري في سايغون بعد استسلامها للثوار. (اب راديو) –

اعلن الثوار الفيتناميون انهم اصبحوا يسيطرون تماماً على مقاطعات البلاد الـ٤٤ اضافة الى سايغون. وفهم ان ادارات جديدة اقيمت في كل المقاطعات. ويبدو ان السيطرة على دلتا الميكونغ تمت بلا مقاومة.

ويتوقع المراقبون ان تشكل في وقت قريب حكومة جديدة في سايغون قد تضم بعض العناصر المحايدة الى جانب اعضاء «الحكومة الثورية الموقتة» التي تمارس السلطة باسمها الآن.

وواصلت الحكومة الثورية الخطوات السريعة لتعزيز الجهاز الثوري على كل المستويات. وتقوم اذاعة الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام بنقل القرارات المتعلقة بهذه المسألة بصورة مباشرة.

وفي اعقاب القرار الخاص باغلاق البارات وعلب الليل وبيوت التدليك والبغاء وتحريم الالبسة المثيرة اعلنت الاذاعة منع كل المنشورات الخاصة بما في ذلك الصحف والمجلات الدورية.

واتخذت الحكومة الثورية ايضاً قراراً بحل كل الاحزاب والجمعيات والتكتلات والنقابات التي كانت تنشط في ظل النظام السابق.

وفي بيان موجه مباشرة الى العمال اكدت الاذاعة «ان كل وسائل الانتاج اصبحت ملك الشعب وان العمال سيتولون مسؤولية ادارتها من الآن وصاعداً»، الا انها لم تشر الى اجراءات التأميم. وهددت بضرب «المحاولات الرامية الى عرقلة تطبيق هذه القرارات».

وذكرت «وكالة التحرير» في جنوب فيتنام أمس ان السيدة نوين تي بينه وزيرة خارجية الحكومة الثورة أكدت ان حكومتها «تحتفظ بحقها في استعادة كل الممتلكات الفيتنامية الجنوبية الموجودة في الخارج».

واشارت الى «الممتلكات التي سرقت أو جرى تهريبها اخيراً من قبل افراد الجيش والادارة في سايغون خلال انتقالهم الى خارج البلاد» وأوضحت ان العديد من المسؤولين السابقين «هربوا نحو ١٢ سفينة حربية بالاضافة الى عدد من البواخر وطائرات النقل الضخمة والطائرات النفاثة، الى تايلاند أو بلدان أخرى لجأوا اليها. كما سرقوا وحملوا معهم عشرات الاطنان من الذهب والممتلكات الاخرى الى الخارج».

وقالت ان «كل الممتلكات الفيتنامية بما فيها كميات الذهب والاموال ووسائل النقل التي هربت الى الخارج اخيراً والتي كانت تعود الى ادارة سايغون سابقاً قد وضعت تحت تصرف الحكومة الثورية الموقتة».

أزمة مع تايلاند

واثار طلب سايغون تسليمها الطائرات التي هربت، أزمة لتايلاند، لان اميركا طلبت أن توضع تلك الطائرات في تصرفها.

واثيرت أزمة أخرى بين البلدين عندما قال وزير الدفاع الاميركي السيد جيمس شليسنغر ان لدى واشنطن «التزامات اخلاقية» تجاه تايلاند، فرد وزير خارجية تايلاند شارتشاي شونافان: «كيف تقول اميركا ان لديها التزامات اخلاقية ما دام ليس لديها اخلاق؟».

● في واشنطن رفض مجلس النواب الاميركي يوم الخميس الموافقة على مشروع قانون بتخصيص مبلغ ٣٢٧ مليون دولار وصفه الرئيس فورد بأنه «ضروري جداً» لمساعدة نحو ٧٠ ألف لاجئ من الهند الصينية.

وقال فورد إن موافقة المجلس على مشروع القانون ستكون أسرع وسيلة للحصول على المال وان «الصلاحية التي يضمنها القانون للرئيس في شأن استخدام القوات العسكرية للاجلاء في سايغون لم يعد لها معنى». وأضاف: «لقد انتهت عملية الاجلاء، ويستطيع الكونغرس أن يطمئن الى أنني لا انوي ارسال القوات الاميركية مرة أخرى الى الاراضي الفيتنامية».

وقد رفض مجلس النواب المشروع بأكثرية ٢٤٦ صوتا ضد ١٦٢ وسط هتافات المتطرفين.

ووصف الرئيس الاميركي قرار الكونغرس بأنه «تصرف لا يليق بشعب رمزه الاول تمثال الحرية».

واضاف فورد: «انه قرار مخيب للآمال ومثير للحزن معاً، لانه لا يعكس القيم الاخلاقية التي نعتز بها بصفتنا شعبا من المهاجرين: بل انه يعكس الخوف واللاتفاهم عوضا عن مشاعر التعاطف والاحسان». وطلب فورد من الكونغرس العودة عن قراره، خاصة وان مشروع القانون قد ارسل الى الكونغرس قبل سقوط سايغون وفي بنوده طلب تخصيص مبالغ معينة من المال لارسال المزيد من القوات المسلحة الاميركية لدعم عمليات الاجلاء.

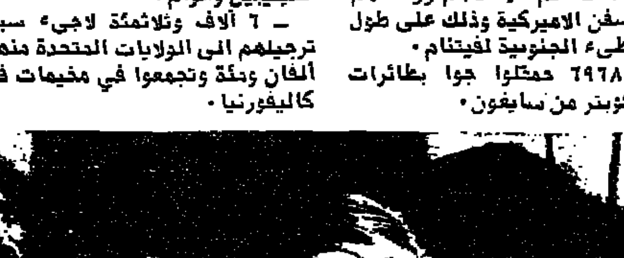
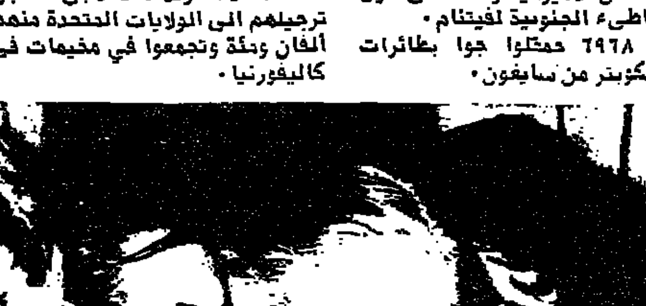
من جهة أخرى اعلن ناطق بلسان الحكومة الاميركية السيد روبرت أندرسون انه تم اجلاء ٨٤ ألف شخص. واعطى التفاصيل بالارقام:

– ٣٥ ألفا تم التقاطهم ووضعهم في السفن الاميركية وذلك على طول الشواطىء الجنوبية لفيتنام.

– ٦٩٦٨ حملوا جوا بطائرات الهليكوبتر من سايغون.

– ٣٦ ألفا تم توجيههم نحو الفيليبين وغوام.

– ٦ آلاف وثلاثمئة لاجئ سبق ترحيلهم الى الولايات المتحدة منهم ألفان ومئة وتجمعوا في مخيمات في كاليفورنيا.


المصور الاميركي غراهام عازين على متن المقصد «بلو ريدج» التي نقل اليها من سايغون. (اب راديو)

الثوار استولوا على منشآت واعتدة حربية اميركية قيمتها ٥ مليارات دولار

واشنطن – وص ف – ذكرت امس الاوساط المقربة من وزارة الدفاع الاميركية ان قوات جبهة التحرير في جنوب فيتنام استولت على منشآت عسكرية وأعتدة حربية تقدر قيمتها بـ ٥ مليارات دولار في اعقاب انهيار نظام سايغون.

واوضحت ان الثوار غنموا كميات كبيرة من الاسلحة الحديثة بينها العديد من الطائرات والدبابات بالاضافة الى المنشآت العسكرية الاميركية التي كانت تحت تصرف قوات سايغون بما فيها قاعدة دانانغ الجوية الضخمة والمنشآت البحرية والجوية في كام ران ومستودعات الذخيرة والوقود في بيين هوا ومرفأ فانغ تو وملحقاتد.

وأشار خبراء البنتاغون الى ان الثوار قد استولوا على القسم الاكبر من الطائرات التي وضعها الاميركيون تحت تصرف جيش سايغون السابق وذلك خلال الفترة التي سبقت مباشرة استسلام الحكومة السابقة. ويبلغ عدد هذه الطائرات نحو ٤٢٥ ويقدر ثمنها بنحو مليار دولار.

الا ان المصادر نفسها اوضحت ان المسؤولين السابقين تمكنوا من تهريب نحو ١٢٥ طائرة الى تايلاند قبل الهزيمة النهائية على ارض المعركة.

ومن بين الطائرات التي وقعت بين ايدي الثوار قاذفات من طراز «ف – ٥» و«أ – ٣٧» وطائرات نقل ذات محركين من طراز «سي – ٤٧» وطائرات النقل الضخمة من طراز «س ١٣٠» وطائرات هليكوبتر.

وقالت مصادر مطلعة ان الثوار استولوا ايضاً على نحو ٥٠٠ دبابة خصوصا من طراز «م – ٤١» و«م – ٤٨». الا ان مصادر البنتاغون اشارت الى ان مشكلة النقص في قطع الغيار الخاصة بالطائرات والدبابات ستطرح نفسها عاجلا ام آجلا، مما سيعوق استخدام هذه الاعتدة رغم استيلاء جبهة التحرير على كميات من قطع الغيار الاميركية تقدر بزهاء نصف مليار دولار.

توضيح حول الاسم الجديد لسايغون

سايغون – وص ف – اكدت مصادر الحكومة الثورية ان الاسم الجديد للعاصمة الفيتنامية الجنوبية هو «سايغون مدينة هو شي مينه»، وأوضحت ان هذه التسمية اقرها البرلمان الفيتنامي الشمالي عام ١٩٥١ في هانوي احتجاجا على دخول الاسطول الاميركي الى الهند الصينية.

واضافت ان السلطات الثورية في جنوب فيتنام انما طبقت قرارا اتخذ منذ فترة طويلة باضفاء الاسم الجديد على سايغون.

حكّام كمبوديا الجدد يطالبون بمقعد بلادهم في الامم المتحدة

الامم المتحدة – اب، رويتر – طالبت الحكومة الجديدة في بنوم بينه بمقعد كمبوديا في الامم المتحدة بعد اسقاط نظام حكم لون نول.

وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام سيقبل اوراق اعتماد ممثل كمبوديا الجديد فور تعيينه.

وقالت برقية بعث بها السيد سارين تشاك وزير خارجية حكومة الاتحاد الوطني الكمبودي من بكين ان مقعد كمبوديا في الامم المتحدة «احتله منذ آذار ١٩٧٠ ممثلو حفنة من الخونة المأجورين للامبريالية الاميركية».

واضافت البرقية انه تم الان القضاء عليهم وقد حررت كل الاراضي الكمبودية بما فيها العاصمة بنوم بينه.

● في لندن اعترفت بريطانيا رسميا بالحكومة الجديدة في كمبوديا. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية انه لم يتخذ اي قرار حتى الان لاعادة فتح السفارة البريطانية في بنوم بينه.

وكانت بريطانيا اغلقت سفارتها في بنوم بينه قبل سقوطها خلال الشهر الماضي.

نواب وسياسيون يرحبون

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وحرجة يصعب معها الوصول الى حلول موضوعية للمشاكل القائمة، لكن المبادرة التي طلع بها علينا الامام موسى الصدر: بصرف النظر عن مدى احتمالات الفشل والنجاح: تعد ظاهرة جديرة بالاهتمام والمؤازرة، ونطلب من جميع الخيرين ان يبادروا الى مساندة الامام وتسهيل مهمته الكبرى».

حرب: الفضل يعرفه ذووه

وقال النائب بطرس حرب: «لا شك في ان البلاد عرفت شيئا ولو محدودا من الاستقرار بعد الايام الدامية التي عاشتها وعانت منها الامرين، ويعود الفضل في كثير من ذلك الى المساعي التي قامت بها شخصيات لبنانية متعددة وفي طليعتها الامام موسى الصدر الذي عودنا مساعيه الخيرة وقت يدلهم الافق وتصبح البلاد على شفير الانهيار والدمار».

الوزان: المريض والدواء

وقال رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان: «في الاجتماعات التي تمت في اللجنة التي اجتمعت لدى الامام الصدر كان التركيز على ضرورة خلق المناخ اللازم للمساعدة على التهدئة كي تتمكن البلاد من الوصول الى حلول جذرية لا بد ان تتحمل مسؤوليتها حكومة يوثق بها تستطيع ان تتفاعل مع الاماني الشعبية ومصلحة البلاد وتهيئتها للانتقال الى مرحلة اكثر وضوحا من اجل بناء لبنان الجديد. لان جسم لبنان في الواقع لا يعاني مرضا واحدا بل انه يعاني امراضا تتفاعل بشكل يصبح معه القول: انه يعاني ما يسمى في لغة الطب الاشتراكات: والمداواة في مثل هذه الحال تتطلب دقة وصبرا واخلاصا.

وفي هذه الفترة حرصنا على توحيد البلاد لان مصلحة البلاد تفرض ذلك والاجتماعات الدورية في المجلس تتم في حينها والمواقف الاساسية محددة ونحن نحاول مع اخواننا الذين نجتمع واياهم ان نضع اليد بصراحة على الداء، وان نتشاور بصراحة واخلاص في شأن الدواء. والمهم ان نجد الصيدلي الذي يأخذ على عاتقه الاعداد السليم لهذا الدواء الشافي».

تمنيات مخيبر

وقال النائب الدكتور البر مخيبر: «الحوادث الدامية التي شهدها لبنان كان لنا منها عبرة والحالة التي نعيشها اليوم لا تزال مهددة بالانهيار لا بل بالانفجار اذا لم تعالج معالجة جذرية يكون منطلقها احترام مبدأ السيادة اللبنانية. ونرى ان تحركات الامام الصدر تساهم الى حد بعيد في تنقية الاجواء ونرجو ان تستمر في اتجاه ايجابي يضمن نجاح تحركاته لما فيه مصلحة الجميع، ونتمنى ان تسفر اتصالاته عن حل نهائي للازمات تلتزم به جميع الاطراف».

هداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

فوسكي نوبار دمرجيان

زوجة الطيار المدني كابي ميشال خيرالله. وذلك في كنيسة مار روكز، حوش حالا رياق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

يقام غداً الاحد ٤ ايار الساعة الثانية عشرة ظهراً قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

بشارة جبور الحداد

وذلك في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.

ارملة الفقيد واولادها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار قداس وجناز في كنيسة مار مارون فرن الشباك لراحة نفس المرحوم

البرتو سليم

(المتوفى في المكسيك)

عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

تقبل التعازي طوال يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ ايار في منزل ابنة شقيقة المرحوم السيدة لودي كنعان زوجة سليمان كرم، الاشرفية شارع اديب اسحق، ملك حنا ابي خير.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم السبت ٣ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

الحاجة نعمة توفيق بيضون

حرم المرحوم الدكتور مصطفى بيضون ووالدة نادر وناصر.

لهذه المناسبة تتلى آي الذكر الحكيم على روحها، للرجال في منزل الحاج يوسف محمد بيضون – الاشرفية – دير الناعورة، من الساعة الخامسة مساء، وللنساء طوال النهار في منزل الفقيدة في المحلة نفسها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

يقام غداً الاحد ٤ ايار الساعة العاشرة قبل الظهر قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

اديب ابي خليل

وذلك في كنيسة مار انطونيوس الحدث. اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

جريس مارون لبكي

والد انطوان وغلاديس ونول وسمار.

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة دير مار انطونيوس في بعبدات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ينعى ريشار يونان وأبناء روحه روبير كرم، ومارك ضرير روحه خيرا، فهد وجورج يونان وعائلته وهنري يونان وعائلته وعموم عائلات يونان وكرم وفهد وكارلاس وهاماتيولو وسوادجيان وصارجي، الروحية والوالدة والسلفة والعمة والقريبة

أدريان يونان

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الخميس الاول من ايار.

تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الاحد ٣ و٤ ايار في منزل الفقيدة، شارع عمر فاخوري، بناية مرمورنو – حلبي (المزرعة).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ٤ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الحاج يوسف كمال

شقيق احمد وعلي وكمال وفوزي وحسن كمال.

فتتلى بعد الظهر، آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه كمال في محلة الخندق العميق، بناية ضيعنى، الطابق الرابع.

شكر على تعزية

أرملة المرحوم الياس خليل قمر، وخليل قمر، زوجها قمر وشباط روحه ساكرو حمرا، ونادية قمر، ونادية قمر، زوجة قمر يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة المرحوم

الياس خليل قمر

سواء بحضورهم ام بارسال الاكاليل والبرقيات ام بالتبرع للجمعيات الخيرية ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز، كما يرجون اعتبار هذه النشرة شكراً خاصاً.

تصادف غداً الاحد ذكرى اسبوع المرحوم

احمد كاظم حكمت

(الجزيني)

فتتلى آيات من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع ابن رشد قرب دار القدوي.

ذكرى اربعين

تصادف الاثنين ٥ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عدنان احمد الجارودي

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزله في بناية عاربيبان، شارع مار الياس، قرب تكنة الحلو.

قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعيم سليم صيقلي

والد سليم وشارل وهنري وطوني وميشال وريته زوجة عصام ناطور وسميرة زوجة سرج ارناهاليان ونوال زوجة عادل عازار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار متر.

تقبل التعازي في منزل ابنة الفقيد نوال، ملك جورج حليفة، تجاه تكنة ريمون حايك في عمريا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق ميخايل زعرور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣ ايار في كنيسة مار يوسف – حارة شادر، ويوارى في مدفن مار مخايل – طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ ايار في منزله في مرج حمود، قرب البلدية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل ميشال ديماس

زوج ماري توفيق عوض ووالد جورج والسا وميشال.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة القديس ديمتريوس – الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ ايار في منزل الفقيد، شارع ساسين، في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تنعى آل كنيعو وعصام والسباسي وشانيلا وعيتاني وقباني وارمرلي وحسيني واللادقي، المرحومة

الحاجة زينب كنيعو

ارملة المرحوم الحاج كامل عصام السباسي، والدة منير وحسن ومحيي الدين وحسين والمقيب احمد وعثمان والمصدي محمد علي.

التعزية في بيت ولدها النقيب احمد عصام في محلة الرملة البيضاء، شارع فريد طراد، بناية السعودي، برلف المطعم الشيبي، في الثاني والثالث والاسبوع مساء يوم الاربعاء ٧ ايار.

قداس وجناز

تصادف غداً الاحد ٤ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فيليب مراد البستاني

فيقام الساعة العاشرة قبل الظهر قداس وجناز في كنيسة مار يوسف الحكمة لراحة نفسه.

عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

قداس وجناز

يقام بعد ظهر اليوم السبت قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

المهندس انطوان ندره قرعة

وذلك الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك – الرميل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

اميلي قصيري

زوجة روبير اوعاسيان.

وذلك في مطرانية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ينعى اديب خليل حمرانيل وفريد اسعد مناط المأسوف عليه

جبران خليل حمرانيل

شقيق الاول وابن خال الثاني (المتوفى في الكويت)

تقبل التعازي في منزل شقيقه اديب في النقاش، ملك سيروب إلمان، اليوم السبت والاحد والاثنين ٣ و٤ و٥ ايار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ٤ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

سميح موسى بري

فتقبل التعازي طوال النهار في منزل شقيقه علي موسى بري في المزرعة، ملك الباقاوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

تصادف اليوم السبت ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشبلي المرحوم

محيي الدين محمد مرجان

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مسجد عمر عقب صلاة العصر.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل الفقيد في عمارة الحلبي، شارع مرجان، الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

آل قهوجي وتصاح وكنعان وعساف وناصر يشكرون الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

نعمان يحيى قهوجي

سواء بحضورهم أم بارسال برقيات، ويسألونه تعالى الا يصيبهم بمكروه.





نبأ سعودي: الاتفاق على تسوية لمشكلة تقسيم مياه الفرات

خدام يبدأ جولة في الخليج

أعلنت وكالة الانباء السعودية امس انه «تم ايجاد تسوية لمشكلة تقسيم مياه نهر الفرات بين سوريا والعراق، وذلك أثر اجتماع بالت عقدته اللجنة المشكلة لهذا الغرض في جدة يوم الخميس».

والمعروف ان اللجنة تضم كلا من السعودية وبرئاسة وفدها الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية، وسوريا وبرئاسة وفدها المهندس صبحي كحالة وزير سد الفرات، والعراق وبرئاسة وفدها السيد مكرم الطالباني وزير الري. وأشاد الطالباني في تصريح نقلته اذاعة الرياض بوساطة الملك خالد بن عبد العزيز وقال انها «تعبير صادق عن ضرورة التضامن والوفاق من أجل القضاء على ما يمكن ان يعرقل التضامن العربي». وأكد كحالة ان وساطة العاهل السعودي لعبت دورا مهما في السعي الى ايجاد حل مناسب ومرض للطرفين.

وكان الملك خالد اجتمع بأعضاء اللجنة التي وصلت الى السعودية يوم الاربعاء.

ومساء امس قالت وكالة الانباء السعودية ان اللجنة الثلاثية العراقية السعودية السورية واصلت اعمالها في العاشرة صباح اليوم «لمتابعة مناقشة بعض وجهات النظر حول عدد من النقاط الجانبية في موضوع مياه نهر الفرات. وفي السابعة مساء استأنفت اللجنة اعمالها لمتابعة درس بقية النقاط حول الموضوع».

وقبل صدور البيان السعودي اعلن في دمشق يوم الخميس ان سوريا طلبت الى الجامعة العربية ايقاف عمل لجنة فنية من الخبراء كان مجلس الجامعة شكلها للبحث في النزاع على اقتسام مياه الفرات.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان سوريا طلبت من وفدها الانسحاب من اللجنة «نتيجة استمرار الحملات العراقية ضد سوريا».

● الى الكويت وصل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري مساء امس ومعه رسالة من الرئيس الاسد الى امير الكويت حول النزاع مع العراق. وسيقوم خدام بجولة في دول الخليج للغاية نفسها.

عطل يقطع الهاتف والتلكس مع فرنسا واميركا

أعلنت وزارة البريد والبرق والهاتف ان الاتصالات الهاتفية والتلكسية الآلية بين لبنان وكل من فرنسا والولايات المتحدة ستتوقف عن العمل لاسباب تقنية طارئة اعتبارا من الساعة الثامنة من مساء اليوم السبت ١٩٧٥/٥/٣ وحتى اشعار آخر، وان المخابرات خلال هذه الفترة ستؤمن عن طريق المركز اليدوي الرقم ١٠٢.

قتلوا الابن ثم قتلوا الأب

صور - «النهار»:

الرابعة صباح أمس اطلق مجهول النار من بندقية صيد في بلدة جناتا على احمد امين دياب (٦٥ عاماً) فقتل على الفور.

وكان ابن الضحية قتل بالسلاح نفسه قبل شهرين ولم يعرف قاتله بعد.

تهديد سفارة بالنسف

العاشرة قبل ظهر أمس اتصل مجهول تلفونياً بالسفارة الاسوجية وهدد من كان فيها بنسف السفارة التي تقع في بناية مكرزل وربيز في شارع كليمنصو. وابلغ المسؤولون في السفارة وزارة الخارجية واجهزة الامن، فاقيمت الحواجز وسيرت الدوريات من دون ان يعثر على شيء.

مصر توقف الحملة على ليبيا

أعلن مصدر اعلامي مسؤول في القاهرة مساء أمس ان أجهزة الاعلام المصرية أوقفت من جانبها الحملة الاعلامية على ليبيا. وقال «ان الاقلام المصرية ستتجه بالكامل الى القضايا المصيرية التي تواجه الامة العربية».

شمعون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفتحت ادارة المستشفى صالون الاستقبالات في الطبقة الارضية للزوار. وكان الرئيس رشيد الصلح في طليعة الذين عادوا الرئيس شمعون ثم تعاقب النواب والشخصيات وكبار الموظفين.

وأمس ترك الرئيس شمعون جناحه في الطبقة الثانية من المستشفى وزار عدداً من المرضى في الطبقة الثامنة متفقداً احوالهم، ثم عاد الى جناحه الخاص.

وعلم ان الرئيس السابق سيغادر المستشفى يوم الاثنين المقبل ليمضي فترة نقاهة تستمر بضعة ايام.

مؤسسة التحقق من الانتشار

OJD

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم الخميس الاول من ايار ١٩٧٥
٦٦٠٧٣ نسخة.

قمة عربية - اميركية في اول حزيران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرئيس السابق نيكسون في القاهرة في حزيران ١٩٧٤. وكان السادات ينوي زيارة اميركا بعد نجاح كيسينجر في تحقيق تقدم في مساعي التسوية، لكن فشل الوزير الاميركي في مهمته الاخيرة جعل الرئيس المصري يؤجل «الى موعد غير محدد» زيارته لاميركا. وهكذا تم الاتفاق على اللقاء في سالزبورغ، وان كان اللقاء في اسبانيا طرح من الجانب الاميركي.

اطلاع الاسد

وحرص السادات، قبل كل شيء، على اطلاع الرئيس حافظ الاسد على هذا اللقاء، فأوفد الى دمشق نائبه السيد حسني مبارك يوم الاربعاء وحمله «رسالة عاجلة» الى الرئيس السوري. وكانت تلك الخطوة اول خطوة عملية للاتفاق الذي تم في الرياض بين السادات والاسد على «التنسيق الكامل» في المرحلة المقبلة. ورحب الاسد باللقاء المقبل بين السادات وفورد. وفهم ان الاسد سيتشاور بالتفصيل مع السادات، خلال زيارة الرئيس المصري المقبلة لدمشق في النصف الثاني من ايار، في شأن لقاء سالزبورغ. كما اجرى السادات اتصالات مع جهات عربية عدة، ومنها الملك خالد، قبل اذاعة نبأ اللقاء رسمياً. وخلال ذلك بعث السادات برسالة الى فورد حول هذا اللقاء.

وقد حرص السادات، في ذلك كله، على ان يضفي على اللقاء مع فورد صفة «عربية» شاملة، اذ ان نتائج هذا اللقاء سيكون لها تأثير كبير على مجرى الاحداث في الشرق الاوسط: هل تتجه المنطقة الى السلام... ام الى الحرب؟ كما ان السادات، خلال اجتماعه الى فورد، سيتحدث باسم العرب.

جولة مع الحلفاء

لقاء السادات وفورد يستدعي الملاحظات الآتية:

١ - هذا اللقاء يأتي ضمن جولة مهمة سيقوم بها الرئيس الاميركي ابتداء من نهاية ايار، وبعد الانتهاء من اعادة النظر في سياسة اميركا الخارجية. الجولة، كما اعلنها البيت الابيض امس، ستشمل:

● بروكسل (٢٩ و٣٠ ايار) حيث يحضر فورد مؤتمر قمة دول الحلف الاطلسي ويحاول ان يعيد الثقة الى علاقات اميركا بحلفائها الاطلسيين خصوصاً بعد سقوط فيتنام وكمبوديا.

● مدريد (٣١ ايار واول حزيران) حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الاسبان يتوقع ان تتناول مسألة استخدام اميركا قواعد جوية وبحرية اسبانية رئيسية.

● سالزبورغ (اللقاء مع السادات ومع مستشار النمسا برونو كرايسكي).

● روما حيث سيقابل البابا بولس السادس «لاجراء محادثات حول القضايا الانسانية ذات المصلحة المشتركة» والمسؤولين الايطاليين.

وهذه الجولة هي الاولى من نوعها التي يقوم بها فورد منذ ان أصبح رئيساً للولايات المتحدة. ولوحظ في هذا الاطار ان فورد حرص على ان يجتمع بالسادات ضمن هذه الجولة المهمة، من دون ان تشمل هذه الجولة الاجتماع بأي مسؤول اسرائيلي.

ففي السابق كان هناك حرص اميركي على الاجتماع بالاسرائيليين قبل الاجتماع بأي مسؤول عربي. واعلن الناطق باسم البيت الابيض امس «اننا نبحث مع الحكومة الاسرائيلية في فكرة عقد اجتماع بين الرئيس فورد واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل. لكن لم يتخذ قرار في هذا الشأن حتى الآن». وفي اسرائيل قال المسؤولون ان من المتوقع ان يقابل رابين الرئيس الاميركي في واشنطن في اوائل حزيران الا انه لم يحدد بعد موعد معين للزيارة او اي تفاصيل في صددها. وفي المساء قال التلفزيون الاسرائيلي ان رابين سيجتمع الى فورد في منتصف حزيران في واشنطن.

غياب دور كيسينجر

٢ - لقاء السادات وفورد يعني بوضوح ان الدكتور كيسينجر لن يزور الشرق الاوسط في المرحلة المقبلة، كما رددت بعض المصادر في السابق. وهذا اللقاء يشير الى ان فورد يريد ان يلعب دوراً بارزاً في سياسة اميركا الخارجية - دوراً مباشراً - بعد النكسات التي مني بها الدكتور كيسينجر في مناطق متعددة من العالم.

٣ - حرص فورد على ان يطلع شخصياً السادات على نتائج وابعاد اعادة تقييم سياسة اميركا الخارجية يشير الى الاهمية التي تعلقها اميركا على اصدقائها العرب، كما يشير الى ان اميركا تريد الاستمرار في سياسة المحافظة على الاصدقاء العرب.

اسئلة السادات

٤ - هذا اللقاء لا بد ان يتناول كل جوانب النزاع العربي - الاسرائيلي ومنها طبعاً قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه. هل يسفر هذا اللقاء - ثم اللقاء بين فورد ورابين - عن مبادرة اميركية جديدة تؤدي الى اتفاق حول سيناء يمكن ان تقبله مصر ويكون مقدمة لاتفاقات أخرى؟ كما ان اللقاء سيؤدي الى الاتفاق على التوجه الى مؤتمر جنيف؟ ليس واضحا الى الان، لكن الواضح ان السادات سيطرح على فورد اسئلة محددة وسيؤكد امورا معينة، باسمه وباسم المسؤولين العرب، ومن هذه الامور:

● هل اميركا تحمي اسرائيل داخل حدودها (حدود ٤ حزيران ١٩٦٧) ام تدافع عن الاحتلال والتوسع الاسرائيليين هذا السؤال طرحه السادات مجددا في خطاب الاول من ايار. (راجع ص١٤).

● اننا نرفض الجمود ونرفض تكرار حالة اللاحرب واللاسلم.

● اميركا قادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل، ولا بد ان تمارس اميركا هذا الضغط.

● هل ستظل اميركا تتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية ودورها في عملية السلام؟

٥ - هذا اللقاء سيتم قبل موعدين عربيين مهمين: الاول اعادة فتح قناة السويس في الخامس من حزيران، والثاني مؤتمر القمة العربي في النصف الاول من حزيران. ويتوقع طبعا ان تثار قضية اعادة فتح القناة في هذا اللقاء، مع كل انعكاساتها الدولية والاقليمية، كما ان القمة العربية ستعقد وتناقش الموقف الاميركي في ضوء محادثات السادات وفورد.

٦ - لقاء سالزبورغ سيتناول ايضا العلاقات الثنائية بين مصر واميركا. وهناك انباء ان اميركا قد تزيد مساعداتها لمصر للسنة المالية المقبلة التي تبدأ في مطلع تموز، بحيث تصبح ٣٠٠ مليون دولار بدلا من ٢٥٠ مليون دولار، كما في السنة المالية ٧٤ - ٧٥.

٧ - ستسبق هذا اللقاء تحركات واسعة سيقوم بها السادات ومنها زيارته لاربع دول عربية (سوريا والعراق والكويت والاردن) ثم زيارته ليوغوسلافيا.

المقاومة تبلغ الصلح اسماء ممثليها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استدعى رئيس الحكومة الصحافيين وأبلغهم انه سيدلي ببيان مكتوب.

وقبل ان يبدأ بتلاوة البيان سئل عن حادث عين الرمانة فقال: «حادث مؤسف. شاب سوري طالب في الجامعة بيته في عين الرمانة، كان مارقاً فظن من في مكتب الوطنيين الاحرار انه جاء ليستفزهم ويتحداهم فأطلقوا عليه النار... وتم توقيف مطلقي النار».

البيان

ثم تلا الصلح البيان وحوله اركان المقاومة، وهذا نصه:

«اجتمعت مع الاخوة المسؤولين لحركة المقاومة الفلسطينية وأبلغوني اسماء ممثليهم في اللجنة الدائمة الفلسطينية - اللبنانية.

وفي الوقت ذاته اتفق الفريقان على انه لا يوجد اي خلاف بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وانهم يكررون شكرهم للرئيس سليمان فرنجيه، وان الاوضاع بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية كانت وما تزال على احسن حال وهي ليست موضع بحث او خلاف، وان احياء اللجنة المشتركة يقصد منه الحؤول دون وقوع مشاكل في المستقبل ومعالجة كل مشكلة طارئة. وغداً سيعقد اجتماع الساعة ١١:٣٠ قبل الظهر في السرايا للجنة المشتركة برئاسة رئيس الحكومة».

وسئل عن اسماء اعضاء اللجنة من الفريقين فقال: سكرا بتشوفوهم، وزهير محسن هو رئيس الفريق الفلسطيني».

تصريح محسن

وقال محسن: «ان ممثلي حركة المقاومة يغتنمون هذه الفرصة للاعراب عن جزيل شكرهم وتقديرهم للدور الايجابي الكبير الذي لعبه الرئيس الصلح في معالجة المشكلات الاخيرة الطارئة في البلاد والجهود الكبيرة التي بذلها للوصول الى هذا الهدوء والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية الى البلاد». واضاف: «ما ذكرته كان في ودنا وضعه في البيان، لكن الرئيس الصلح لم يرد ذلك».

ثم قال: «هذا اضافة الى شكرنا لرئيس الجمهورية، فجميعنا متفقون على تقدير الدور الكبير والنبيل الذي لعبه الرئيس فرنجيه وجميع المخلصين الوطنيين في لبنان الذين ساهموا في تهدئة الاوضاع ومعالجة ذيول الحوادث المؤلمة التي نرجو الا تتكرر».

وقال حواتمه: «لم يجر البحث اطلاقا في اي اتفاقات جديدة لان الاتفاقات القائمة هي التي تنظم العلاقات بين الثورة الفلسطينية والحكومة اللبنانية كاتفاق القاهرة مثلا وسواه من الملحقات».

اجتماع الجانب اللبناني

وفي الثامنة الا ربعاً اجتمع رئيس الحكومة بالجانب اللبناني في اللجنة المشتركة وهو يضم المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار، المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح، العميد احمد الحاج، العقيد ديب كمال، المقدم نصر عبود.

وقد استمر الاجتماع حتى العاشرة الا ربعاً وامتنع الصلح بعده عن الادلاء بأي تصريح... وعلم ان الهدف من الاجتماع هو تنسيق الاعمال مع الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة للحؤول دون وقوع حوادث جديدة.

ووضع الجانب اللبناني الرئيس الصلح في الصورة، لجهة مهمة اللجنة والاعمال المكلفة القيام بها والمراحل التي مرت بها منذ انشائها حتى اليوم.

وكان الصلح اجتمع مساء الخميس باللجنة العسكرية الفلسطينية في اطار اهتمامه باحياء اللجنة المشتركة.

ارجاء اجتماع اللجنة

وتقرر ليلا ارجاء الاجتماع الذي كان اعلن ان اللجنة المشتركة ستعقده اليوم في السرايا برئاسة الصلح، الى الاسبوع المقبل لانشغال الصلح في اجتماعه بالوزير لويس ابو شرف والمدير العام للمال الدكتور خليل سالم لاعداد ملف حول قضية ضخ النفط السعودي الى الزهراني واسعاره بحيث يكون جاهزاً لدى زيارتهما للسعودية قريباً.

ونفت اوساط رئيس الحكومة ان يكون موعد زيارته للسعودية قد تحدد يوم الثلثاء المقبل كما تردد، وقالت ان اجتماعه بالسفير السعودي ظهر الخميس كان لتحديد الموعد والاتفاق على القضايا التي سيتناولها البحث. وفهم ان الموعد النهائي لن يحدد الا في ضوء اتصال السفير السعودي بحكومته.

من جهة اخرى دعيت اللجنة المنبثقة من لقاء الشخصيات الى عقد اجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

الصدر يشرح لوفد أسوجي قضية الشرق الاوسط

استقبل الامام السيد موسى الصدر مساء أمس وفداً كبيراً من الشخصيات الاسوجية غالبيتهم من الحزب الاشتراكي الحاكم، جاؤوا الى لبنان في جولة سريعة لمدة أسبوع ويقدر عددهم بنحو ٤٠٠ شخص.

وتأتي هذه الجولة قبيل موعد انعقاد مؤتمر الحزب الذي ستطرح فيه قضية الشرق الاوسط، خصوصاً القضية الفلسطينية، والذي سيتخذ قرارات في ضوء الدراسات التي يقوم بها هؤلاء الباحثون وبينهم عدد من اساتذة الجامعات في اسوج.

وعرض الصدر للوفد مراحل الازمة والنتائج المؤلمة التي ستنعكس على جنوب لبنان. ومما قاله: «اننا في الشرق الاوسط لا نريد غير الحقيقة ولا ننشد سوى العدالة، وأملنا كبير في الشعب الاسوجي المتحضر ونطالبه برفع صوته وبذل جهوده لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة والمتزايدة ونؤكد ثقتنا بامكانات الشعب الاسوجي التي نرجو ان توظف دائماً في مجالات الحق والخير والبناء».

مقتل طالب سوري في عين الرمانة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقاضي التحقيق السيد وجيد خاطر، ان الطالب القتيل كان على أهبة السفر الى حمص مع ابني خالته نشأت ورياض توما اللذين أفادا انهما مرا على شقته في عين الرمانة المجاورة لمقر حزب الوطنيين الاحرار، وقد خرجوا معاً، وبعدما انطلقوا في السيارة مدة خمس دقائق، طلب منهما مالك العودة الى شقته لجلب حذاء جديد كان اشتراه لمناسبة عيد الفصح، فعادوا وصعد هو الى الشقة وجلب الحذاء في علبة، وعادت السيارة للمرة الرابعة ذهابا وايابا ومرت من أمام مقر الحزب حيث أطلقت عليهم ثلاث رصاصات أصابت احداها مالك وأردته قتيلا.

وقال نشأت ورياض انهما يدرسان مع مالك في الجامعة اللبنانية، وكانوا اتفقوا على السفر الى حمص لتمضية العطلة.

وادعى النائب العام على مجهول بتهمة قتل الطالب السوري سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

أما الاشخاص الذين أوقفوا فهم: شربل عساف وطلال داود وعساف بدوي وجوزف أبو حمد والياس قطار وحاتيوس تراليان. وأوقف رهن التحقيق أربعة آخرون من أصحاب المحلات التجارية المجاورة لمقر الحزب لاستجوابهم حول ملابسات الحادث وهل أطلقت النار من وراء أكياس الرمل على مدخل البناية التي يقع فيها مقر الحزب أم من المقر الكائن في الطبقة الاولى. وكلف خبراء الادلة الجنائية تحديد هذه الناحية الفنية. وأفاد الطبيب الشرعي ان الرصاصة القاتلة أطلقت من رشيش كلاشينكوف وقد استخرجت من مقعد السيارة الامامي حيث استقرت.

واستجوب قاضي التحقيق الموقوفين العشرة فنفوا علاقتهم بالحادث او معرفتهم بمطلق النار، فأبقوا رهن التحقيق.